



جامعة زيان عاشور - الجلفة -

معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات لنيل شهادة

ليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط الرياضي التربوي

واقع مهارات الإتصال لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية للمرحلة المتوسطة

"دراسة ميدانية على أساتذة متوسطات بلدية بوسعادة"

تحت إشراف الدكتور :

مصطفى سعدي

إعداد الطلبة :

✓ عبد الله دوداري

✓ ياسين غويني

السنة الجامعية 2017/2016

شكر و عرفان

قال تعالى في محكم تنزيله " و سيحزي الله الشاكرين " سورة آل عمران، من الآية: 144

و كذلك مصداقا لقوله " و لئن شكرتم لأزيدنكم " سورة إبراهيم ، من الآية: 07

أولا و قبل كل شيء أشكر الله عز وجل الذي و فقني و قدرني على إنهاء هذا العمل المتواضع ، الذي أرجو أن يكون عملا نافعا لي و لجميع الطلبة الباحثين في حقل التربية و التعليم ، و بالأخص مجال التربية البدنية و الرياضية .

و بكل امتنان و احترام أشكر الدكتور المشرف "سعيد مصطفى"، حفظه الله الذي لم يبخل علي بعلمه و توجيهاته القيمة التي مهدت لي الطريق لإتمام هذا العمل و الذي كان لي في العلم مرشدا و في المعاملة أخا مع تمنياتي له بالمزيد من النجاح و التوفيق ، فشكرا على تفانيه.

و كما أشكر زملائي طلبة ليسانس دفعة 2017/2016 .

و إلى كل أساتذتي و كل من علمني .

و إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في السر و العلن .

شكرا

الإسلام

قال تعالى ((وقضى ربك ألا تعبد إلا إياه وبالوالدين إحساناً))

سورة الإسراء: 42

حيث يعجز القلب واللسان عن التعبير لحي واحترامي لهما ولوالدي العزيزين شكراً لكما على كل شيء وألف شكر لكما لا تكفي .
وأهدي هذا العمل إلى جميع إخواني وأخواتي كما أهدي هذا البحث إلى جميع أصدقائي وإلى كل من هم في ذاكرتي ولم تسعهم مذكري

دودامري عبد الله

الإهداء

قال تعالى ((وقضى ربك ألا تعبد إلا إياه وبالوالدين إحساناً))

سورة الإسراء: 42

حيث يعجز القلب واللسان عن التعبير لحي واحترامي لهما ولوالدي العزيزين شكراً

لكما على كل شيء وألف شكر لكم لا تكفي .

وأهدي هذا العمل إلى جميع إخوتي وأخواتي كما أهدي هذا البحث إلى جميع أصدقائي وإلى

كل من هم في ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

نخويني ياسين

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وعرفان فهرس الجداول والأشكال
أ - ب	مقدمة
	الجانب التمهيدي
4	1_ الإشكالية
5	2_ فرضيات
5	3_ اسباب اختيار الموضوع
6	4_ اهداف الدراسة
6	5_ اهمية الدراسة
6	6_ الدراسات السابقة و المشابهة
12	7_ تحديد المفاهيم و المصطلحات
	الجانب النظري
	الفصل الأول : مهارات الإتصال
16	تمهيد
17	1_ مهارات الاتصال
17	1.1_ مفهوم الاتصال
17	2.1_ شروط الاتصال
18	3.1_ عناصر الاتصال
19	4.1_ أنواع الاتصال
20	6.1_ أشكال الاتصال
22	6.1_ أهداف و أهمية الاتصال
23	7.1_ معوقات الاتصال
23	8.1_ مهارات الاتصال
28	خلاصة

الفصل الثاني : التربية البدنية و الرياضية

30	تمهيد
31	2_ التربية البدنية و الرياضية
31	1.2_ المفهوم اللغوي و الاصطلاحي للتربية
31	2.2_ التربية عند المسلمين
32	3.2_ الأهداف العامة للتربية
34	4.2_ وظيفة التربية
34	5.2_ مفهوم التربية البدنية
35	6.2_ مفهوم التربية الرياضية
36	7.2_ مفهوم التربية البدنية والرياضية
36	8.2_ أهداف التربية البدنية والرياضية
37	9.2_ أهمية التربية البدنية والرياضية
39	خلاصة
	الفصل الثالث : أستاذ التربية البدنية و الرياضية
41	تمهيد
42	3_ أستاذ التربية البدنية و الرياضية
42	1.3_ تنمية مهارات الاتصال الفعال (لدى أستاذ التربية البدنية)
44	2.3_ السمات الأساسية للأستاذ المعاصر
45	3.3_ مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية في المدرسة الحديثة
48	4.3_ أستاذ التربية البدنية و الرياضية من زوايا مختلفة
50	5.3_ واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية
51	6.3_ الخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية
55	7.3_ الأستاذ و تأثيراته في التدريس
57	خلاصة

الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
59	تمهيد
60	1_ الدراسة الإستطلاعية
60	2_ المنهج المتبع في الدراسة
61	3_ المجتمع وعينة الدراسة
61	4_ العينة المستخدمة في الدراسة
62	5_ أدوات جمع البيانات و المعلومات
62	6_ الخصائص السيكومترية للأداة
62	7_ إجراءات التطبيق الميداني للأداة
63	8_ الأساليب الإحصائية
63	9_ صعوبات الدراسة
64	خلاصة
الفصل الخامس : عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها	
66	1. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
76	2. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
الفصل السادس: إستنتاجات و إقتراحات	
88	1. استنتاجات عامة
88	2. إقتراحات
89	3. آفاق المستقبلية
ج	خاتمة
	قائمة المصادر و المراجع
	الملاحق
	ملخص الدراسة

قائمة الجداول

الصفحة	محتوياتها	الجدول
61	يبين عدد الأساتذة حسب المتوسطات	الجدول رقم (01)
66	يوضح معرف دور الاشارات واستخدام حركات الجسم في استجابة التلميذ لها اثناء حديثك	الجدول رقم (02)
67	يوضح معرفة اذا ما كان الاستاذ يلقي اهتماما كبيرا لإيضاح الفكرة لكي يأخذها التلميذ صحيحة.	الجدول رقم (03)
68	يوضح معرفة تأثير كثرة الكلام من طرف الاستاذ في المواضيع الغير ضرورية أثناء حديثه مع التلميذ .	الجدول رقم (04)
69	يوضح معرفة مدى تأثير استخدام الاتصال ذو الاتجاهين (اللفظي . غير اللفظي) في التواصل مع التلميذ .	الجدول رقم (05)
70	يوضح معرفة مدى تأثير تغير انماط صوت الاستاذ على التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.	الجدول رقم (06)
71	يوضح معرفة تأثير استاذ التربية البدنية على التلميذ من خلال تركه يعبر عن مشاعره.	الجدول رقم (07)
72	يوضح معرفة تأثير مقاطعة الاستاذ للتلميذ اثناء المحادثة على التلميذ نفسه .	الجدول رقم (08)
73	يوضح معرفة مدى تأثير قدرة الاستاذ على التحدث بأريحية مع التلاميذ .	الجدول رقم (09)
74	يوضح معرفة مدى صعوبة تعبير الاستاذ عن رايه في حالة اختلافه مع آراء التلاميذ .	الجدول رقم (10)
75	يوضح معرفة مدى تكلم الاستاذ مع التلميذ اثناء الحوار بينهما .	الجدول رقم (11)
76	يوضح معرفة مدى استجابة الاستاذ لما يقوله التلميذ .	الجدول رقم (12)
77	يوضح معرفة مدى تجاوب استاذ التربية البدنية و الرياضية مع التلميذ اثناء الحوار .	الجدول رقم (13)
78	يوضح معرفة مدى انتباه الاستاذ عند تكلم التلميذ معه .	الجدول رقم (14)
79	يوضح معرفة وضعية الاستاذ عندما لا يكون مركزا على حديث التلاميذ	الجدول رقم (15)
80	يوضح معرفة استجابة الاستاذ للتلميذ و حسن الاصغاء له اثناء المحادثة .	الجدول رقم (16)
81	يوضح معرفة مدى تقبل كلام التلميذ من طرف الاستاذ في حالة عدم الاتفاق.	الجدول رقم (17)
82	يوضح معرفة الجوانب التي يركز عليها الاستاذ عند الاستماع للتلميذ .	الجدول رقم (18)
83	يوضح معرفة مدى مراعاة الاستاذ لمشاعر واحاسيس التلاميذ اثناء الاستماع لهم.	الجدول رقم (19)
84	يوضح مدى استيعاب و فهم الاستاذ لرسائل التلاميذ .	الجدول رقم (20)
85	يوضح معرفة مدى تركيز الاستاذ اثناء استماعه للتلميذ .	الجدول رقم (21)

فهرس الأشكال

الصفحة	محتوياتها	الأشكال
20	يمثل الاتصال على شكل سلسلة .	الشكل رقم (01)
20	يمثل الاتصال على شكل دائرة .	الشكل رقم (02)
21	يمثل الاتصال على شكل عجلة .	الشكل رقم (03)
21	يمثل الاتصال على شكل حرف (Y)	الشكل رقم (04)
22	يمثل الاتصال متعدد الابعاد .	الشكل رقم (05)
66	يمثل معرف دور الاشارات واستخدام حركات الجسم في استجابة التلميذ لها اثناء حديثك	الشكل رقم (06)
67	يمثل معرفة اذا ما كان الاستاذ يلقي اهتماما كبيرا لإيضاح الفكرة لكي يأخذها التلميذ صحيحة.	الشكل رقم (07)
68	يمثل معرفة تأثير كثرة الكلام من طرف الاستاذ في المواضيع الغير ضرورية أثناء حديثه مع التلميذ .	الشكل رقم (08)
69	يمثل معرفة مدى تأثير استخدام الاتصال ذو الاتجاهين (اللفظي . غير اللفظي) في التواصل مع التلميذ .	الشكل رقم (09)
70	يمثل معرفة مدى تأثير تغير انماط صوت الاستاذ على التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.	الشكل رقم (10)
71	يمثل معرفة تأثير استاذ التربية البدنية على التلميذ من خلال تركه يعبر عن مشاعره.	الشكل رقم (11)
72	يمثل معرفة تأثير مقاطعة الاستاذ للتلميذ اثناء المحادثة على التلميذ نفسه .	الشكل رقم (12)
73	يمثل معرفة مدى تأثير قدرة الاستاذ على التحدث بأريحية مع التلاميذ .	الشكل رقم (13)
74	يمثل معرفة مدى صعوبة تعبير الاستاذ عن رايه في حالة اختلافه مع آراء التلاميذ .	الشكل رقم (14)
75	يمثل معرفة مدى تكلم الاستاذ مع التلميذ اثناء الحوار بينهما .	الشكل رقم (15)
76	يمثل معرفة مدى استجابة الاستاذ لما يقوله التلميذ .	الشكل رقم (16)
77	يمثل معرفة مدى تجاوب استاذ التربية البدنية و الرياضية مع التلميذ اثناء الحوار .	الشكل رقم (17)
78	يمثل معرفة مدى انتباه الاستاذ عند تكلم التلميذ معه .	الشكل رقم (18)
79	يمثل معرفة وضعية الاستاذ عندما لا يكون مركزا على حديث التلاميذ	الشكل رقم (19)
80	يمثل معرفة استجابة الاستاذ للتلميذ و حسن الاصغاء له اثناء المحادثة .	الشكل رقم (20)
81	يمثل معرفة مدى تقبل كلام التلميذ من طرف الاستاذ في حالة عدم الاتفاق.	الشكل رقم (21)

82	يمثل معرفة الجوانب التي يركز عليها الاستاذ عند الاستماع للتلميذ .	الشكل رقم (22)
83	يمثل معرفة مدى مراعاة الاستاذ لمشاعر واحاسيس التلاميذ اثناء الاستماع لهم.	الشكل رقم (23)
84	يمثل مدى استيعاب و فهم الاستاذ لرسائل التلاميذ .	الشكل رقم (24)
85	يمثل معرفة مدى تركيز الاستاذ اثناء استماعه للتلميذ .	الشكل رقم (25)

مقدمة

مقدمة :

إن عملية الاتصال من العمليات الهامة في الحيوية بين الجماعة ، فهي وسيلة وليست غاية في حد ذاتها ، وينبغي معرفة أن الاتصال السليم هو نتيجة التفاهم بين أعضاء الفريق و ليس المتسبب لها. و إن نجاح أو فشل عملية الاتصال ليس فقط على علم الفرد القائم بالاتصال أو بموضوعه، بل على اعتبارات كثيرة منها خبرته في صياغة الأفكار و استخدام طرق الاتصال المناسبة لهذه الأفكار وكفاءة فهم واستقبال تصرف الفرد الآخر الذي يستقبل الأفكار.

فعملية الاتصال بين البشر عملية أساسية نحس بها و نفهم من خلالها بيئتنا و التي يمكن الاستفادة من عناصرها في الأمور التي تساعد الإنسان في عملية التفاعل و التكيف ، بما فيها أناس و تضفي عليها و عليهم معان معينة ، و يأتي تبعاً لذلك أن يكونوا قادرين على التعامل معها أي تؤثر فيهم أو تتأثر بهم ، و ليس ثمة سبيل إلى هذا التأثير أو ذلك إلا عن طريق هذه العملية المستمرة و الممتدة من الماضي إلى الحاضر ، و يمنحها هذا الاستمرار التغذية الراجعة أي على تبادل ردود الأفعال و نتائجها . و في هذا المقام يشير " دون فابون " Don Fabun إلى أنه ليس هناك خبرة تبدأ في لحظة معينة و بالذات و لكن هناك دائماً شيئاً ما يسبقها ، و أن ما يبدو حقيقة هو معرفتنا أو وعينا بأن شيئاً يحدث¹ ، فالفرد منذ ولادته مروراً بجميع مراحل حياته يعيش مواقف اتصالية و تفاعلية مع بيئته من البيت إلى الشارع و المدرسة ، حتى الوصول إلى الجامعة ، التي تعتبر مؤسسة من مؤسسات المجتمع ، يتعلم فيها الطالب مقدارا من العلم و التفكير العلمي ، يتم هذا التعليم عن طريق التفاعل مع محتويات الأنشطة الجامعية المخططة لتحقيق هذا الهدف ، و التفاعل و الاتصال مع الأستاذ .

و كما هو معلوم فإن الاتصال له مكانة هامة في تطوير العلاقات و إنجاح درس التربية البدنية والرياضية في مختلف الأطوار التعليمية ، وقد حاولنا تناول هذا الموضوع من خلال دراستنا الميدانية هذه.

ففي بحثنا هذا سنتطرق في دراستنا إلى مهارات الإتصال لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط "دراسة ميدانية لبعض متوسطات بلدية بوسعادة" ، و للإحاطة بهذا الموضوع إتبعنا الخطة التالية :

ـ الجانب النظري: نركز على فصلين لموضوع بحثنا، ففي الفصل التمهيدي سنتطرق إلى الإشكالية و الفرضيات و الفرضيات و أهداف و أهمية الدراسة و ثم أسباب اختيار البحث إضافة إلى تحديد المفاهيم و المصطلحات و الدراسات السابقة .

ثم الجانب النظري الذي يحتوي على ثلاث فصول:

¹ علي عبد الرزاق الجبلي ، علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، 1998 ، ص44.

- الفصل الأول : مهارات الإتصال

- الفصل الثاني : التربية البدنية و الرياضية .

- الفصل الثالث : أستاذ التربية البدنية و الرياضية .

***الجانب التطبيقي:** نركز على فصلين، فالفصل الرابع سنتطرق فيه إلى منهجية البحث التي تحتوي على كل من

الإجراءات الميدانية، المنهج المتبع، أدوات البحث، مجالاته، المعالجة الإحصائية، عينة البحث و كيفية اختيارها .

الفصل الخامس نعرض فيه تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها .

أما الفصل السادس إلى وضع جمل من الاقتراحات و التوصيات التي نراها تخدم الموضوع لنختتم البحث بخاتمة.

الجانب التمهيدي

1_ إشكالية الدراسة :

يتميز المجتمع الإنساني بأنه اتصالي فظاهرة المجتمع البشري في أساسها هي ظاهرة اتصالية بحتة تسهل أغراض المجتمع البشري من ناحية وتحقيق الهدف الإنساني من ناحية أخرى.

من غير الطبيعي أن يظهر تجمع بشري دون اتصال يهيئ له هذا الوجود، فالاتصال جزء من الحياة الطبيعية للمجتمع الإنساني والمحافظة عليها وترحيلها من جيل إلى آخر.

عند قيام حضارة التجمع البشري ، كان ولا يزال الاتصال عصب انتماء لبني جلدته ، ووسيلة لتحقيق التناغم و الاندماج بين افراد المجتمع، فهو يعد من أقدم أوجه النشاط الإنساني إذ ليس له بداية لا نهاية فهو جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان ، يتغير بتغير بيئة الإنسان ، وكلما يتغير من حوله ممن يتعامل معهم، و الواقع هو أن الإنسان دائم الاتصال مع الأفراد الذين يعيشون و يعملون معه في المجتمع، ليتصل بهم ويتصلون به ليتعلم و الإفادة، وتحقيق الفهم والتأثير وما إلى ذلك من أهداف يرمي إليها الأفراد في أحاديثهم و مناقشاتهم ...

فعملية الاتصال بين البشر عملية أساسية نحس بها و نفهم من خلالها بيئتنا و التي يمكن الاستفادة من عناصرها في الأمور التي تساعد الإنسان في عملية التفاعل و التكيف .بما فيها أناس و تضفي عليها و عليهم معان معينة، و يأتي تبعاً لذلك أن نكون قادرين على التعامل معها أي تؤثر فيهم أو تتأثر بهم، و ليس ثمة سبيل إلى هذا التأثير أو ذاك إلا عن طريق هذه العملية المستمرة و الممتدة من الماضي إلى الحاضر، و يمنحها هذا الاستمرار التغذية الراجعة أي على تبادل ردود الأفعال و نتائجها .و في هذا المقام يشير " دون فابون " Don Fabun إلى أنه ليس هناك خبرة تبدأ في لحظة معينة و بالذات و لكن هناك دائماً شيئاً ما يسبقها ، و أن ما يبدو حقيقة هو معرفتنا أو وعينا بأن شيئاً يحدث¹ ، فالفرد منذ ولادته مروراً بجميع مراحل حياته يعيش مواقف اتصالية و تفاعلية مع بيئته من البيت إلى الشارع و المدرسة، حتى الوصول إلى الجامعة، التي تعتبر مؤسسة من مؤسسات المجتمع، يتعلم فيها الطالب مقداراً من العلم و التفكير العلمي، يتم هذا التعليم عن طريق التفاعل مع محتويات الأنشطة الجامعية المخططة لتحقيق هذا الهدف، و التفاعل و الاتصال مع الأستاذ.

فدراسة العلاقة داخل أي جماعة كانت تقودنا إلى الجماعات الرياضية والتربوية خاصة في مجال التعليم، إذ أن المجتمع التربوي داخل المؤسسة يعتبر أرض خصبة لدراسة العلاقات بين الأفراد، فالمجتمع التربوي يساهم في التأثير في المجتمع وتوجيه سلوكياتهم وتقوية علاقاتهم التواصلية، والتي يمكن أن نعتبر المجتمع التربوي من أهم نماذج دراسة العملية الاتصالية، نظراً لأهمية هذا المجتمع وما له من إيجابيات ودور هام في بناء الفرد الاجتماعي. يقال أن

¹ علي عبد الرزاق الجبلي ، علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، 1998 ، ص44.

الأستاذ الناجح هو الذي يستند و يعتمد في عمله على الاتصال الفعال، فعندما يكون الاتصال صحيحا ينتج لنا فرد صالح ومتعلم وتكون النتائج مرضية. أن الاحتكاك الدائم بين الأستاذ والتلميذ يؤدي إلى وجود علاقة، هذا ما نصلح عليه بالاتصال، هذا الأخير يتطلب بدوره وجود منهج أو طريقة لنقل المعلومات والأفكار من الأستاذ إلى التلميذ.

وانطلاقا مما سبق يأتي هذا البحث كمحاولة لاكتشاف إذا ما كان هناك تواصل و اتصال بين الأستاذ والتلميذ بصفة عامة وأستاذ التربية البدنية بصفة خاصة، ومدى استغلال الاتصال في المجتمع التربوي ، وبناء على ذلك فأن الإشكالية العامة يمكن صياغتها على الشكل التالي:

– هل يستعمل أستاذ التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط مهارات الاتصال ؟

التساؤلات الجزئية :

– هل يستعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط مهارة الحديث و الإلحاح في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

– هل يستعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط مهارة الاستماع في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

2_ فرضيات الدراسة :

– الفرضية العامة :

يستعمل أستاذ التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط مهارات الاتصال .

– الفرضيات الجزئية :

– يستعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط مهارة الحديث و الإلحاح في حصة التربية البدنية والرياضية .

– يستعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط مهارة الاستماع في حصة التربية البدنية والرياضية .

3_ أسباب إختيار الموضوع :

– الرغبة الشخصية في البحث في هذا المجال.

– عدم وجود اهتمام كبير من طرف الباحثين في المجال مثل هذه الدراسات.

التعرف على طرق وأساليب الاتصال نظرا لأهميتها في تماسك الفريق.

4_ أهداف الدراسة :

- معرفة مدى أهمية الاتصال في حصة التربية البدنية والرياضية .
- محاولة الكشف عن مدى معرفة أساتذة التربية البدنية بجوانب الاتصال عملا وعلمًا .
- الكشف عن دور الاتصال في المجتمع التربوي وكيف يؤثر في صيرورة درس التربية البدنية والرياضية .
- معرفة تأثير الاتصال في العلاقة بين الأستاذ والتلميذ (الإستماع و الحديث).
- كشف مدى تأثير استعمال مهارات الاتصال على أستاذ التربية البدنية والرياضية .

5_ أهمية الدراسة:

- معرفة مدى استعمال أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات الاتصال وما مدى إتقانهم لها .
- معرفة حقيقة مدى تأثير استعمال مهارة الحديث من أستاذ إلى آخر أثناء تعامله مع التلميذ .
- معرفة حقيقة مدى تأثير استعمال مهارة الاستماع من أستاذ إلى آخر أثناء تعامله مع التلميذ .

6_ الدراسات السابقة و المشابهة :

تعتبر الدراسات والبحوث العلمية السابقة من بين الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الباحث لوضع الانطلاقة الحقيقية لموضوع بحثه ، فيقوم بإكمال ما توصلت إليه الأبحاث السابقة كما يؤكد لنا ضرورتها " رابح تركي " حينما قال بأنه " من الضروري ربط المصادر الأساسية من الدراسات والنظريات السابقة حتى يتسنى لنا تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع المراد البحث فيه.¹

الدراسة الأولى : صاحب الدراسة : الطالب أحمد شناتي في رسالة الماجستير تحت إشراف الدكتور محمد أكلي بن عكفي ، بجامعة الجزائر قسم التربية البدنية والرياضية بدالي ابراهيم ، سنة 2000/2001 .

عنوان الدراسة: "عملية الاتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية - دراسة ميدانية بثانويات الجزائر العاصمة " .

الهدف العام من الدراسة : معرفة أهمية دور الاتصال في العملية التربوية و الكشف عن الجوانب الايجابية و السلبية للعملية التربوية ومدى تأثير هذه العوامل على العمل التكويني التربوي .

تساؤلات الدراسة: هل أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى الجزائر العاصمة مجوزتهم خصوصيات الاتصال الحديثة لبلوغ الأهداف المرجوة من حصص التربية البدنية وفق ما تتطلبه العملية التربوية المنصوص عليها في المواثيق الرسمية للمنظومة التربوية الجزائرية ؟

¹ رابح تركي ، أصول التربية والتعليم - المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1990 ، ص241.

- هل للاتصال دور في التأثير على تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال حصص التربية البدنية و الرياضية والأهداف المسطرة لأجل ذلك ؟

المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي .

عينة الدراسة: العينة العشوائية .

بما ان من الصعب على الباحث ان يتصل بعدد كبير من المعنيين بدراسته لكي يطرح عليهم الاسئلة و يحصل على الاجوبة ، فانه لا مفر من الالتجاء الى اسلوب اخذ العينات التي تمثل المجتمع الاصلي حتى يستطيع ان يأخذ صورة مصغرة عن التفكير العام .

تراوح عدد المستجوبين 675 فرد ، اي بمعدل 40 تلميذ و 4 اساتذة و 1 مدير واحد لكل مؤسسة والبالغ عددها 15 مؤسسة .

الأدوات المستعملة: استمارة استبائية .

نتائج الدراسة: هناك فعلا عملية اتصال قائمة خدمة للمادة الا ان هناك بعض النقائص من خلال تحقيق الاهداف المرجوة في مراسيم المنظومة التربوية الجزائرية والتي اشار اليها الباحث .

الإقتراحات والتوصيات : جعل ظاهرة الاتصال التربوي تساير الثوابت التي ترسم ملامح الهوية و مقوماتها الوطنية و ضرورة الاطلاع على المستجدات الفكرية في مجال الاتصال التربوي .

الدراسة الثانية : صاحب الدراسة: الطالبة عزازية نسيم في رسالة الماجستير تحت اشراف الدكتور مشيش علي ، بجامعة منتوري قسنطينة ، قسم التربية البدنية والرياضية ، سنة 2007/2008 .

عنوان الدراسة: "أهم العوامل المؤثرة في تفعيل الاتصال بين استاذ التربية البدنية والرياضية و تلاميذ الطور المتوسط _ دراسة ميدانية بولاية قلمة _ " .

الهدف العام من الدراسة :

تساؤلات الدراسة: ماهي اهم العوامل المؤثرة في تفعيل الاتصال بين استاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ الطور المتوسط ؟

المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي المسحي .

عينة الدراسة: العينة القصدية .

باختيار 32 استاذ موزعين على 23 اكمالية ، بنسبة %37.64 من مجموع الاساتذة الموزعين على 60 اكمالية على مستوى مدينة قلمة والبالغ عددهم 85 استادا .

الأدوات المستعملة: استمارة استبيانيه .

نتائج الدراسة: جل الاساتذة يرون ان التأهيل العلمي يؤثر في الاتصال والتعامل بينهم وبين تلاميذهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية ومعظمهم يتفوقون على ان هذا التأثير كبير .

الاقتراحات والتوصيات : تكثيف الدورات التكوينية والملتقيات والندوات البيداغوجية الخاصة بعملية الاتصال التربوي لإثراء وتوسيع معلومات وثقافة استاذ التربية البدنية والرياضية في هذا المجال .

الدراسة الثالثة : صاحب الدراسة: الطالبة لكحل وهيبة في رسالة ماجستير تحت اشراف الدكتور بوفولة بوخميس سنة 2011/2012 قسم علم النفس .

الهدف العام من الدراسة :

إن الهدف الرئيسي لهذا البحث هو محاولة الكشف بعض العوامل البيداغوجية و النفسية والاجتماعية التي تؤثر على الاتصال البيداغوجي أستاذ -طالب .

تساؤلات الدراسة:

-ما هي العوامل البيداغوجية التي تساعد على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي أستاذ- طالب من وجهة نظر الطالب الجامعي؟

-هل تساعد كفاءة الأستاذ على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي أستاذ -طالب؟

-هل تساعد الوسائل التعليمية على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي أستاذ -طالب؟

-ما هي العوامل النفسية الاجتماعية التي تساعد على فعالية الاتصال البيداغوجي أستاذ - طالب من وجهة نظر الطالب الجامعي؟

المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي المسحي .

عينة الدراسة: عشوائية طبقية .

حجم الطلبة من كل طبقة = حجم العينة الكلي × (عدد افراد المجتمع / حجم الطبقة)

لدينا حجم المجتمع = 3440 طالب

حجم الطبقة = 5%

حجم العينة الاجمالية للطلبة = (5×3440/100) = 172 طالب

و منه فأين حجم عينة الطلبة الإجمالي يساوي 172 طالب .

الأدوات المستعملة: الاستبيان و المقابلة .

نتائج الدراسة: لقد تبين لنا من خلال هذه الدراسة ان كفاءة الاستاذ تساعد على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي أستاذ- طالب ، فتكوين الاستاذ و تخصصه في المقياس التي يدرسها , و مشاركته في الملتقيات و الندوات و الايام الدراسية تمكنه من توسيع معرفته و معلوماته و بالتالي استفادة الطالب منها. ان عامل الوسائل التعليمية يساعد على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي استاذ - طالب , فاستعمال الاستاذ لوسائل التعليمية يساعده على استثارة انتباه الطلبة و كسر الملل الذي يجيم عليهم عند استعمال اللقاء فقط اثناء اعطاء المحاضرة.

الاقتراحات والتوصيات :

- ان يستخدم الاساتذة طرقا لتقييم درجة رضا الطلبة عن علاقتهم به.
- ان يحاول الاستاذ التعرف على المشكلات التي تواجه طلبته و يحاول مساعدتهم في تجاوزها.
- ان يتجنب الاستاذ استخدام عبارات او صفات مهينة للطلبة او شيء الى علاقته بهم.
- ان يحاول الاستاذ التعرف على الجوانب الشخصية لطلبته لكي يسهل التعامل معهم.

الدراسة الرابعة : صاحب الدراسة: الطالبة هند كابور في رسالة الدكتوراه في علم النفس تحت اشراف الدكتور علي نخيلي و الدكتور جمال الجرمقاني 2010/2011 .

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاتصال بين المعلم والمتعلم وأثرها في التحصيل الدراسي للمتعلم.

الهدف العام من الدراسة :

يسعى البحث إلى إعداد برنامج تدريبي ينطوي على عدد من المهارات المعرفية) المحادثة، الاستماع، القراءة، الكتابة (والتأكد من فاعليته لدى معلمي الصف الخامس ومتعلميهم من خلال مجموعة من الفنيات والأنشطة المتضمنة في البرنامج.

تساؤلات الدراسة:

- هل هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد كل من المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات الاتصال لدى المعلم في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية ؟
- هل هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاتصال لدى المعلم في كل من القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي ؟

هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاتصال لدى المعلم في القياس البعدي وفقاً لمتغيري المحافظة والاختصاص ؟

المنهج المتبع في الدراسة: المنهج شبه تجريبي .

عينة الدراسة:

تكونت عينة البحث من (32) معلم ومعلمة من معلمي الصف الخامس، منهم (16) يمثلون المجموعة التجريبية والذين تم اختيارهم من معلمي المواد الأساسية (اللغة العربية، الرياضيات، الاجتماعيات، العلوم العامة) الحاصلين على درجات منخفضة على مقياس مهارات الاتصال والذين أبدوا رغبتهم بالمشاركة بالبرنامج التدريبي، و (16) معلماً ومعلمة يمثلون المجموعة ضابطة. أما مجموعة التلاميذ فهي شعبة كاملة من شعب الصف الخامس التي يدرسها المعلمون الذين تم اختيارهم للمشاركة بالبرنامج، وقد بلغ عدد تلاميذ مجموعة المعلمين التجريبية (148) متعلماً، وبلغ عدد تلاميذ مجموعة المعلمين الضابطة (139) متعلم وبالتالي وصل عدد تلاميذ مجموعتي المعلمين التجريبية والضابطة (287) متعلماً)

الأدوات المستعملة: اعتمدت الباحثة في دراستها على استبانتين: الأولى: مقياس مهارات الاتصال بين المدير والمعلم، تكون من (60) بنداً، وزعت على أربعة محاور، تناولت المهارات الآتية على الترتيب: مهارة المحادثة – مهارة الاستماع – مهارة الكتابة – مهارة القراءة .

والثانية: مقياس الكفاءة الذاتية العامة: ل : (Jerusalem and Schwarzwr 1986) تألف المقياس في صيغته الأصلية من عشرة بنود، يطلب فيها من المفحوص اختيار إمكانية الإجابة وفق متدرج يبدأ من (لا، نادراً، غالباً، دائماً) وقد حسب صدق وثبات المقياسين وفق الطرق العلمية المتبعة بمنهج البحث. وأشار البحث إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى مهارات الاتصال بين المدير والمعلم؛ ومستوى الكفاءة الذاتية للمعلم .

نتائج الدراسة: النتائج المتعلقة بمجموعة المعلمين:

-هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد كل من المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات الاتصال لدى المعلم في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

-هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاتصال لدى المعلم في كل من القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

-لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاتصال لدى المعلم في القياس البعدي وفقاً لمتغيري المحافظة والاختصاص.

الاقتراحات والتوصيات :

-الاستفادة من البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات الاتصال (المحادثة، الاستماع، القراءة، الكتابة) لدى معلمي الحلقة الثانية -تعليم أساسي، والذي ثبت فعاليته في تنمية مهارات الاتصال لدى معلمي ومتعلمي الصف الخامس.

-ضرورة بناء برامج تدريبية تتناول دراسة مهارات اتصالية مختلفة، مع التركيز على الجانب السيكلوجي ولا سيما في المجال التعليمي، لأنه في ظل هذا التغير والضغط الذي يعيشه العالم اليوم بات من منطلقات أي محاولة تصحيح أو بناء العمل على توفير الأمن النفسي الذي يلي احتياجات المتعلم، ويعزز صورته الإيجابية ويزيد من ثقته بنفسه ليكون

قادراً على مواجهة الضغوط ومواكبة تحديات العصر المتجددة.

-ضرورة اعتماد مثل هذه البرامج خلال فترة تأهيل المعلمين لإعدادهم الإعداد الأكاديمي الذي يمكنهم من إدراك التغيرات والاختلافات في خصائص المتعلمين، وطرائق تعليمهم، وسبل تحسين مستوى تحصيلهم.

التعليق على الدراسات السابقة:

وبعد عرضنا لبعض الدراسات السابقة والمشابهة لدراستنا يمكن القول أننا استفدنا من هذه الدراسات من جانبين : أما الأول فهو الخلفية النظرية لكل دراسة باستغلالها كمرجع أو بالاستفادة بالبحث عن المراجع المستعملة فيها ، وأما الجانب الثاني فهو الدراسة الميدانية؛ وذلك بالاستفادة من كيفية طرح موضوع الدراسة وحدود البحث وطريقة تناول هذا الموضوع ، و أهم النتائج المتوصل إليها ومقارنتها بنتائج بحثنا ، كما تنوعت هذه الدراسات فمنها من هدف إلى إعداد برنامج تدريبي ينطوي على عدد من المهارات المعرفية(المحادثة ، الاستماع ، القراءة ، الكتابة) والتأكد من فاعليته لدى معلمي الصف الخامس ومتعلميهم من خلال مجموعة من الفنيات والأنشطة المتضمنة في البرنامج ، كدراسة الطالبة هند كابور في رسالة الدكتوراه في علم النفس تحت اشراف الدكتور علي نحيلي و الدكتور جمال الجرمقاني 2010/2011 . بعنوان : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاتصال بين المعلم والمتعلم وأثرها في التحصيل الدراسي للمتعلم . ومنهم من هدف الى محاولة الكشف بعض العوامل البيداغوجية و النفسية والاجتماعية التي تؤثر على الاتصال البيداغوجي أستاذ - طالب ، كدراسة الطالبة لكحل وهيبية في رسالة ماجستير تحت اشراف الدكتور بوفولة بوخميس سنة 2011/2012 قسم علم النفس ، بعنوان : الاتصال

البيداغوجي استاذ - طالب محاولة لدراسة بعض العوامل البيداغوجية و النفسية و الاجتماعية ، ويتضح لنا من هذه الدراسات مدى أهمية الاتصال داخل العملية التربوية .

7_ تحديد المفاهيم و المصطلحات

1.7_ تعريف الاتصال :

_ لغة :

يعود أصل كلمة اتصال في اللغة العربية من الفعل الماضي الثلاثي " وصل " و المضارع منه "يصل " و يقال " وصل الشيء " أو وصل الشيء وصولاً أو بلغه انتهى إليه.¹

أما في اللغة اللاتينية إلى Communis و معناها Common بمعنى عام أو مشترك من هذا تبين أن الاتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو اتجاه أو سلوك²

أما تعريف Le petit Larousse هو فعل الاتصال، هو تنشأة علاقة مع الآخر، و هو أن تتصل مع الآخر، و فعل الاتصال هو تحويل شيء معين، دون مقابل.³

_ إصطلاحاً:

الاتصال عملية نقل معلومات ومهارات و اتجاهات من شخص إلى آخر ، من شخص إلى جماعة أو من جماعة إلى أخرى، أو هو تبادل فكري ووجداني وسلوكي بين الناس ، أو هو تفاعل بين طرفين تحقق المشاركة في الخبرة بينهما.⁴

_ إجرائياً : إن عملية الاتصال بالضرورة ما يفيد معنى الارتباط بين شيئين أو موضوعين أو مؤسستين أو شخصين أو جماعتين يكون أحدهما في وضعية المرسل و الآخر المتلقي و في إطار الفعل ورد الفعل أو المثير و الاستجابة، و ما يحدث بينهما من تفاعلات و تأويلات و يتم التواصل و إرسال الرسالة بين أطراف العلاقة عن طريق وسيلة عادة ما تكون في المجال التربوي صوتية سمعية و مقولاتها لغوية أو مرئية بصرية او مقولاتها بوضعية و حركية فالاتصال لا يحدث إلا في جماعة أو بين شخصين فأكثر و هو عملية أو بنية لها عناصرها.

¹ حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية ، مصر ط 1 ، 2003 ، ص17.

² أميرة علي محمد ، الاتصال التربوي ، الدار العلمية للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 2006 ، ص21.

³ le petit Larousse grand format , 7 rue 1996 , p249

⁴ قاسم حسن حسين، الموسوعة الرياضية والبدنية ، الأردن ، دار الفكر لنشر والتوزيع، 1998 ، ص709-714.

— مهارة :

اجرائيا : هي الأداء الذي يقوم به الفرد بسهولة ودقة مع الاقتصاد في الوقت والجهد ،سواء كان هذا الأداء عقليا أو اجتماعيا أو حركيا .

— التعريف الاجرائي لمهارات الاتصال : هي المهارات التي تسمح للفرد بالتفاعل مع الآخرين عبر نشاط لفظي أو غير لفظي وهي تتمثل عند المدرس بالاستماع / المكافأة / العقاب الثقة والتقدير .

2.7_ التربية البدنية والرياضية:

— لغة : تعود كلمة التربية في اللغة العربية إلى ثلاثة أصول لغوية:

الأصل الأول :ربا، يربو، بمعنى نما ، الأصل الثاني :ربي، يربي، بمعنى نشأ و ترعرع ، الأصل الثالث :رب، يرب، بمعنى أصلحه و تولى أمره، و ساسة و قام عليه و رعاه . فمعنى التربية هي فعل، عملية تنمية القدرات Larousse أما في اللغة الفرنسية حسب قاموس الجسمية، العقلية و المعنوية لشخص ما، تكوين، ترقية أو تطوير، تكوين من أجل الاستغلال الأمثل¹

— اصطلاحا : هي مظهر من مظاهر التربية ، تعمل على تحقيق أغراضها عن طريق النشاط الحركي المختار الذي يستخدم بهدف خلق المواطن الصالح الذي يتمتع بالنمو الشامل المتزن من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية حتى يمكنه التكيف مع مجتمعه ليحيا حياة سعيدة تحت إشراف قيادة واعية .²

اجرائيا : هي عملية تنمية قدرات الفرد العقلية و الجسمية و الوجدانية قصد إحداث تغيير أو نمو، و ذلك لمساعدته على التكيف و التفاعل في المجال الرياضي و مع بيئته التي يعيش فيها.

3.7_ أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

— لغة : الأستاذ : المعلم — الماهر في الصناعة يعلمها لغيره .³

— اصطلاحا : هو الشخص الذي يحقق أدوارا مثالية في العلاقة بالتلاميذ والمجتمع والمدرسة ومجال التربية البدنية والرياضية ، و يتوقف هذا على بصيرته ونظرته نحو النظام التربوي ومهنته ، كما يتوقف على المناخ المدرسي .⁴

— إجرائيا : هو احد الدعائم التي تقوم عليها العملية التعليمية والتربوية في المدرسة وتحديدًا في مجال التربية البدنية والرياضية .

¹ le petit Larousse grand format , 7 rue 1996 , p137

² عبد الحميد شرف ، تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية ، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ط 1، 2000، ص25.

³ المعجم الوسيط ، الجزء الاول ، ص17

⁴ أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي للأدب والفنون، سلسلة عالم المعرفة، الكويت،(1996)، ص 10

الجانب النظري

الفصل الأول

مهارات الإتصال

تمهيد :

يعد الاتصال جوهر في مجال التربية البدنية و الرياضية ، حيث إن كل فعل يقوم به الأستاذ يتطلب الاتصال مع الآخرين، والحقيقة أن الأستاذ الناجح هو الذي له مقدرة جيدة في الاتصال مع التلاميذ، وربما يتضح ذلك عندما نلاحظ فشل الكثير من المدرسين ، حيث يرجع ذلك غالبا إلى ضعف مهاراته في الاتصال مع التلاميذ أكثر من أنه نتيجة الإخفاق في تسجيل النتائج.

وتعتبر عملية الاتصال عملية متكاملة من خلالها استخدام فعال لجميع أساليب التعبير الممكنة سواء كانت حركية أو لفظية أو أي شكل من أشكال الرسائل، ويعرفه جون ديوي أنه عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر حتى تعمم هذه الخبرة وتصبح مشاعا بينهم مما يترتب عليه." كما يعد الاتصال عملية هادفة وعملية ديناميكية من خلال التفاعل بين المدرس والتلميذ .

1_ مهارات الاتصال

1.1_ مفهوم الاتصال:

يعود أصل كلمة اتصال في اللغة العربية من الفعل الماضي الثلاثي "وصل" و المضارع منه "يصل" و يقال " وصل الشيء " أو وصل الشيء وصولاً أو بلغه و انتهى إليه ¹.

أما في اللغة اللاتينية إلى Communis و معناها Common بمعنى عام أو مشترك من هذا تبين أن الاتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو اتجاه أو سلوك ².

هناك تعريفات متعددة تناولت مفهوم الاتصال ، منها :

- الاتصال عملية مشتركة هدفها نقل المعلومات ذات غرض محدد من شخص لآخر أو جماعة لأخرى .
- الاتصال عملية تبادل الحقائق والأفكار والآراء بين شخصين أو أكثر .
- الاتصال هو عملية إرسال المعلومات ذات المعنى المحدد منفرد لآخر بهدف التأثير على سلوك الثاني .
- كما أن الاتصال هو وسيلة نقل المعلومات والقيم والاتجاهات ووجهات النظر. وعليه تعمل عملية الاتصال على رفع الروح المعنوية للتلاميذ وتنمية روح الفريق بينهم ، وتقوية الشعور بالانتماء إلى المدرسة والاندماج فيها .
- يعرفه محمد عبد الباقي أحمد على أنه العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص إلى آخر ، أو من مجموعة من الأشخاص إلى مجموعة أخرى حيث تصبح هذه ، المعرفة مشاعة و تؤدي إلى التفاهم و التوافق بينهم ³.

" ويعرف الاتصال في التربية بأنه عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر حتى تعم هذه الخبرة و تصبح مشاعاً مما يترتب عليه إعادة تشكيل أو تعديل المفاهيم والتصورات السابقة لكل طرف من الاطراف المشاركة في هذه العملية." ⁴.

توجد تعريفات عديدة لمفهوم الاتصال ويرجع ذلك إلى أن هذه العملية لا ترتبط بميدان واحد من ميادين الحياة بل تدخل في جميع ميادين الحياة : الاجتماعية والسياسية والهندسية والاقتصادية والتربوية، وكذلك ترتبط بالإنسان والحيوان والنبات.

2.1_ شروط الاتصال :

بما أن الاتصال عملية تفاعلية تم بواسطتها نقل الأفكار و المعلومات، فإنه لنجاح هذه العملية لابد من توافر شروط هامة، في مقدمتها :

1.2.1_ الوضوح : بمعنى أن يكون مضمون الاتصال واضحاً لا غموض فيه حتى يوفر للمستقبل (التلاميذ) أكبر قدر من الفهم ، وبالتالي يوفر لهم أكبر قدر من الفائدة .

¹ حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية ، مصر ط 1 ، 2003 ، ص 17.

² أميرة علي محمد ، الاتصال التربوي ، الدار العلمية للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 2006 ، ص 21.

³ محمد عبد الباقي أحمد ، المعلم والوسائل التعليمية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 2005 ، ص 25.

⁴ مصطفى عبد السميع محمد، مهارات الاتصال و التفاعل في عمليتي التعليم والتعلم ، الأردن: دار الفكر العربي ، ط 2، 2005 ، ص 61.

2.2.1_ البساطة : بمعنى أن يتم الاتصال بشكل مبسط، خال من التعقيد بحيث يتسنى للرسالة (المعلومات) أن تصل إلى التلاميذ في أقصر وقت ممكن حتى يتم العمل بالمضمون .

3.2.1_ سلامة الوسيلة : بمعنى أن تكون وسيلة الاتصال سليمة ، تشير إلى المطلوب، وتكون في مستوى إدراك المستقبل (التلاميذ) حتى لا تفسر بصورة مغايرة لما يهدف إليها الاتصال .

4.2.1_ عدم التعارض : بمعنى أن يكون هناك توافق بين الوسائل المستخدمة في عملية الاتصال ، فلا يكون بينها تعارض يؤدي إلى قصور فعالية الاتصال .

5.2.1_ الإيجاز: أي البعد عن التطويل والإسهاب الذي قد يقلب المعنى مما يصيب المستقبل (التلاميذ) بالفتور .

6.2.1_ التكامل : أي شمول الرسالة لكافة جوانب الموضوع من ناحية الكم و الكيف .

7.2.1_ الملائمة : بمعنى أن يكون الاتصال ملائمًا من حيث طبيعة التلاميذ و من حيث الهدف من عملية الاتصال وكذلك التوقيت وعملية التنفيذ .

3.1_ عناصر الاتصال :

و تتكون عملية الاتصال من العناصر التالية :

1.3.1_ المرسل : Sender

و يطلق عليه أيضا المصدر source أو القائم بالاتصال communicato و هو الهيئة أو الفرد الذي يريد التأثير في الآخرين ليشاركوا في أفكار و إحساسات و اتجاهات معينة كالمفكرين و الفلاسفة و المعلمين و المرشدين الاجتماعيين و المذيعين ورجال الأعلام وغيرهم .

2.3.1_ المستقبل : Receiver

يشكل العنصر الثاني في عملية الاتصال و يطلق عليه أيضا المتلقي audience هو الفرد أو الجماهير التي يوجه إليها المرسل رسالته و محتواها . المستقبل هو الشخص أو الجهة التي توجه إليها الرسالة و يجب على المستقبل أن يقوم بحل أو فك الرموز رموز الرسالة (بغية التوصل إلى تفسير لمحتوياتها و فهم معناها، و ينعكس ذلك عادة في أنماط السلوك المختلفة التي يقوم بها المستقبل.¹

3.3.1_ الرسالة : Message

و هي الأفكار و المفاهيم و الإحساسات و الاتجاهات التي يرغب المرسل في اشتراك الآخرين فيها ، فالحقائق العلمية التي يقدمها المعلم لتلاميذه رسالة ، و الاتجاهات الفكرية التي يرغب المصلح في تعليم الناس إياها رسالة ، و الإحساس بالفرح أو الحزن الذي يحاول الفنان أن يشارك الجمهور فيه رسالة ، والفكرة الجديدة التي يود المفكر أن يفهمها للناس رسالة ، فهي الناتج المادي لفكر المرسل . و هي الأفكار و المفاهيم و الإحساسات و الاتجاهات التي، يرغب المرسل في اشتراك الآخرين فيها.²

¹ ربحي مصطفى عليان ، محمد الدبس ، وسائل الاتصال و تكنولوجيا التعليم ، دار الصفاء ، للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 3 ، 2003 ، ص48.

² علاء الدين احمد كفاي و آخرون ، مهارات الاتصال و التفاعل في عمليتي التعليم و التعلم ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان ط 1 ، 2003 ، ص67.

4.3.1_ قناة الاتصال : Channel

وقد يطلق عليها أيضا وسيط Medium و هي الوسيط الذي تنقل به الرسالة من المرسل إلى المستقبل ، فاللغة اللفظية و الإشارات و الحركات و الصور و التماثيل والسينما كلها وسائل نقل الرسالة .¹

5.3.1_ التغذية الراجعة : Feedback

و يطلق عليها أيضا رجوع الصدى و هي رد المتلقي على رسالة المرسل الذي قد يستخدمه الخبير في تعديل رسالته التالية ، تعتبر التغذية الراجعة تكملة من المستقبل للحوار الذي بدأه المرسل لتكتما دائرة الاتصال.²

4.1_ أنواع الاتصال :

تتنوع أنواع الاتصال و أساليبه ولكنها تشترك في هدف بعينه وهو توصيل الرسالة في محاولة منها لاستقطاب عقل الإنسان وسلوكه ، ويمكن الإشارة إلى أهم أنواع الاتصال فيما يلي :

1.4.1_ الإعلام : هو تزويد الناس بالمعلومات الصحيحة و الحقائق و الأخبار الصادقة و الجديدة التي تهم الجمهور في وقت معين بقصد معونتهم على تكوين الرأي السليم إزاء مشكلة من المشاكل أو مسألة عامة .³

2.4.1_ الدعاية :

الدعاية هي الجهود المخططة أو المحاولة المقصودة التي يقوم بها الفرد أو جماعة تستهدف تشكيل اتجاهات جماعات أخرى أو التحكم فيها ، وذلك باستخدام وسائل الاتصال .⁴

3.4.1_ الإعلان :

هو رسالة مدفوعة مقابل لها بواسطة ممول معين لعرض الأفكار و السلع والخدمات وترويجها ، وهذه الرسالة تكون أخبار أو معلومات أو ترفيه أو ثلاثة مجتمعة .

4.4.1_ العلاقات العامة :

وهي هندسة تدبير التفاهم و الرضي ويميل هذا التعريف إلى أن يجعل من رجل العلاقات العامة محلا للرأي العام و داعية في نفس الوقت .

5.4.1_ التعليم والتثقيف :

يختص هذا الشكل من أشكال الاتصال بنقل التراث و المهارات الأساسية من جيل لآخر، و اذا كانت الروضة والمدرسة والجامعة يلعبن دورا أساسيا في أداء هذه الوظيفة فان ذلك النقل قائم على عملية الاتصال ووسائلها المختلفة .

¹ علاء الدين، أحمد كفاي و آخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص 69

² المرجع نفسه ، ص 70

³ مصطفى عبد السميع ، مرجع سبق ذكره ، ص 80

⁴ المرجع نفسه ، ص 81

6.4.1_ الاتصال التربوي :

"عرف فلوريد بروكوز فإنه يحدد هدف الاتصال بأنه عملية نقل فكرة أو مهارة أو حكمة من شخص لآخر".¹ كما يرى جون ديوي أن الاتصال هو : عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر حتى تعم هذه الخبرة وتصبح مشاعاً بينه " .²

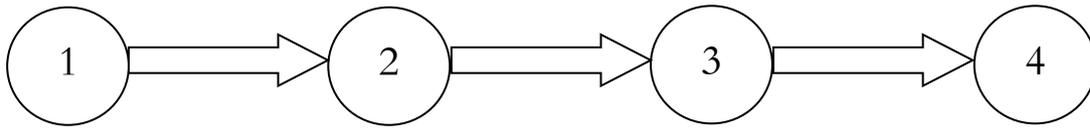
7.4.1_ الاتصال التعليمي :

هو عملية تفاعلية مشتركة بالرموز اللفظية بين المرسل و المستقبل من خلال القنوات المناسبة بغرض تحقيق أهداف معينة.

6.1_ أشكال الاتصال :

هناك عدة أشكال من الاتصال نذكر منها :

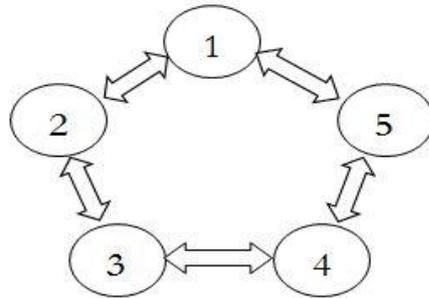
1.6.1_ الاتصال على شكل سلسلة :³



الشكل رقم (01) : يمثل الاتصال على شكل سلسلة

ويقوم هذا النوع من الاتصال على نقل الرسالة من مرسل إلى مستقبل فيقوم بدوره بنقلها إلى التالي له فيما يشبه السلسلة و لكن يعاب على هذا النوع من الاتصال بأنه إذا فقد حلقة من هذه السلسلة توقفت عملية الاتصال ، كما أن عملية تحريف الرسالة كبيرة جدا والتفاعل بين مكونات النظام محدود .

2.6.1_ الاتصال على شكل دائرة : ويتم هذا النوع من الاتصال على بين الأفراد على شكل دائرة، ويزيد قدر التفاعل في هذا النوع عن النوع السابق.⁴



الشكل رقم (02) : يمثل الاتصال على شكل دائرة .

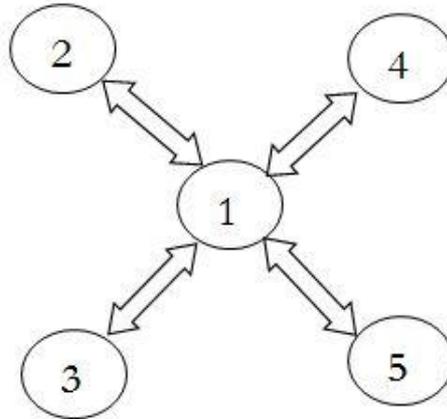
¹ حارث عبودة،الاتصال التربوي. ، عمان الأردن، دار النشر والتوزيع ، ط 1، 2009 ، ص 30

² مصطفى عبد السمیع ، مرجع سبق ذكره ، ص 85

³ علاء الدين أحمد كفاي و آخرون، مرجع سبق ذكره ، ص 78

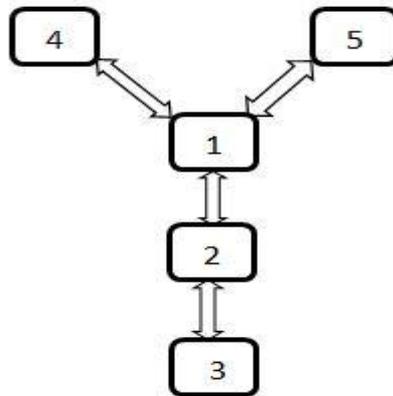
⁴ رجي مصطفى عليان ، محمد عبد الدبس ، مرجع سبق ذكره 3 ، ص 72 .

3.6.1_ الاتصال على شكل عجلة : في هذا النوع من أشكال الاتصال يكون أحد الأفراد هو مركز عملية الاتصال و المنسق لها .¹



الشكل رقم (03) :يمثل الاتصال على شكل عجلة .

4.6.1_ الاتصال على شكل حرف (Y) : و في هذا النوع من أنواع الاتصال هناك مركز لعملية الاتصال ينظمها مثل نموذج العجلة و لكنه أقل في عدد الفروع التي يتحكم فيها .²

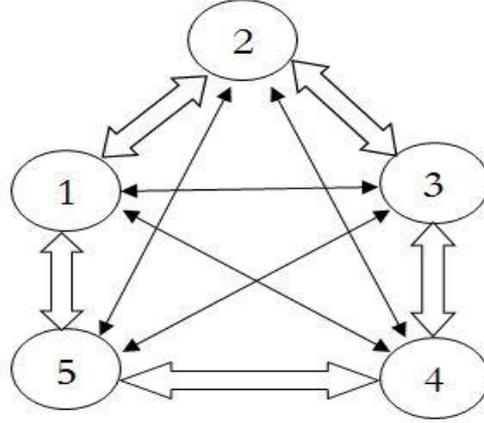


الشكل رقم (04) : يمثل الاتصال على شكل (Y)

¹ ربحي مصطفى عليان ، محمد عبد الدبس ، مرجع سبق ذكره ، ص 73

² علاء الدين أحمد كفاي و آخرون، مرجع سبق ذكره ، ص 79.

5.6.1_ الاتصال متعدد الأبعاد : ما هو موضح في الشكل فإن جميع مكونات النظم الاتصالي تتفاعل مع بعضها البعض لأن هناك اتصال مباشر بين الوحدات ولا يوجد مركز تحكم في عملية الاتصال .¹



الشكل رقم (05) : يمثل الاتصال متعدد الأبعاد .

6.1_ أهداف و أهمية الاتصال :

طالما أن الاتصالات هي إيصال معلومات من أي عضو في الهيكل التنظيمي على عضو آخر فإننا لا يمكن تصور تنظيم دون اتصال و كما يقول (سايمون): بدون اتصال لا يكون هناك تنظيم، فالاتصال يمكن أن يكون موجها من مركز اتخاذ قرارات على مراكز أخرى لتنفيذ عمل، أو اتصال من مراكز اتخاذ قرارات إلى مراكز أخرى لمنع تنفيذ عمل أو لاتخاذ قرارات أخرى .² و الاتصال موضوعا هاما من الموضوعات التي تهتم بها الإدارات سواء في القطاع الصناعي، أو في الحكم المحلي، أو مؤسسات أخرى، و الاتصال يفي بانتقال المعلومات و الآراء و المشاعر و الاتجاهات و تبادلها بين أفراد الجماعة.

حسب سعيد جاسم الأسري، مروان عبد المجيد إبراهيم، فإن الأهداف الأساسية للاتصال ذات أبعاد ثلاثة و هي:

1-الاستعلام

2-الاجبار

3-التأثير.

¹ ربحي مصطفى عليان ، محمد عبد الدبس ، مرجع سبق ذكره ، ص 74 .

² سعيد جاسم الأسدي ، مروان عبد المجيد ابراهيم ، الاشراف التربوي ، الدار العلمية الدولية ، و مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان الاردن ، ط 1 ، 2003 ، ص 234 .

7.1_ معوقات الاتصال :

- ذلك الخوف عند أحد الأطراف من الطرف الآخر، و عدم الرغبة في الاتصال أو غياب الدافعية، و التعصب و الأنانية و الرغبة في الاحتفاظ بالمعلومات و ترشيحها، و الشعور بالعظمة عند المرسل أو المستقبل، و الإكراه على الاتصال، و مشكلة الشك عند أحد الأطراف فيما ينقله الآخر.¹
- عدم انتباه مستقبل الرسالة إلى محتوياتها .
 - عدم وجود تفهم دقيق للمقصود من الرسالة سواء بواسطة المرسل إليه أو المصدر .
 - استخدام كلمات في الرسالة لها دلالات ومعان مختلفة لأشخاص مختلفين .
 - ضغط الوقت لكل من المرسل أو المرسل إليه .
 - تأثير الحكم الشخصي لمستقبل الرسالة على نجاح عملية الاتصال .

8.1_ مهارات الاتصال :

تمثل مهارات الاتصال في خمسة خطوات وهي كالآتي :

1.8.1_ مهارة الاستماع :

تمثل مهارة الاستماع الوجه الآخر لمهارة الحديث ومنهما معا يتحدد طرفا عملية الاتصال الرئيسيين -المرسل - المستقبل أو المتحدث - والمستمع ويمثل الاستماع وسيلة أساسية للحصول على المنبهات الخارجية وترجع أهمية الاستماع إلى²:

- السمع أسبق حواس العقل إلى وصل الإنسان بالكون .
 - يتسم السمع بالقدرة على الشمول والإحاطة .
 - يمكن للفرد أن يعيش بفضل حاسة السمع إذا فقد حاسة البصر .
 - الاستماع إلى شريط أساسي للنمو اللغوي إضافة إلى اكتساب خبرات الآخرين .
 - اكتساب معلومات جديدة .
 - تحسين العلاقات - تأكيد الأهمية - التقييم والفهم .
 - وتتحدد عناصر عملية الاستماع في :
- المتحدث - الرسالة - المستمع - الإدراك - بيئة الاستماع - التشويش - رجوع الصدى ويمكن تقسيم الاستماع وفقا للمعايير المختلفة إلى أنواع :

أولا : وفقا للحجم :

1- استماع ذاتي : وهو الاتصال للعقل اللاشعوري لعملية المتحدث مع النفس ولعملية التذكر التأملي .

¹ سعيد جاسم الأسدي، مروان عبد المجيد إبراهيم، مرجع سبق ذكره ، ص 235

² العناني ، ختام و آخرون ، الاتصال المؤسسي في الفكر التربوي بين النظرية والتطبيق ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2007 ، ص118-

2- استماع بين فردين : ويتمثل في عملية الاستماع التي تحدث أثناء الأحاديث التي نتبادلها مع بعضنا البعض في الطرقات و الميادين ومجالات العمل .

3- استماع جماعي : ويتمثل في الدروس و المحاضرات والخطب السياسية والدينية والمؤتمرات الصحفية والسياسية .
ثانيا : وفقا لعنصر المواجهة بين طرفي عملية الاستماع .

1- استماع مباشر : وهو الذي يتواجد فيه طرفا عملية الاستماع وجها لوجه كما في أنواع الاتصال الشخصي والجماعي ويتميز بتزايد رجوع الصدى .

2- استماع غير مباشر : وهو الاستماع الذي عبر أجهزة ووسائل الاتصال والتليفون والإذاعة والتليفزيون....
ثالثا : وفقا للغرض من الاستماع :

1- استماع عارض : وهو استقبال كافة الأصوات المتاحة في البيئة المحيطة بالإنسان وبطريقة غير مقصودة .

2- استماع تعليمي وتثقيفي : وتتمثل في عرض ونقل المعلومات الجديدة للمستمعين .

3- استماع توجيهي : يستهدف التوجيه والإرشاد بغرض التأثير في المستمعين .

4- استماع ترفيهي : ويهدف إلى الترفيه عن المستمع أو مساعدته على قضاء أوقات الفراغ بطريقة ممتعة .

5- الاستماع التعليمي : ويحدث عندما نستمتع لمتحدث يحاول التأثير على اتجاهات وعقائدنا وعواطفنا أو تصرفاتنا ونحن نستمتع بطريقة تقييمية لكي نمكن أنفسنا من إصدار الأحكام المناسبة المتعلقة بمثل هذه الرسائل الإقناعية .

أنواع المستمعين :

1- مستمع مصغي : وهو المستمع الذي يصغي بأذنيه ويتدبر بعقله كل ما يسمعه ويحلله ويصنّفه ويقيمه .

2- المستمع المتظاهر أو المدعي : وهو الذي يظهر استماعه وانتباهه ليس مع المتحدث .

3- المستمع الذاتي أو الأناني : ويدخل في دائرة هذا الموضوع الأفراد الأنانيون الذين لا يحبون سوى أنفسهم ولا يرون سواها .

4- المستمع المحدود الأهمية : وهو الذي يصغي لموضوع الحديث الذي يدخل في نطاق اهتمامه فقط .

5- المستمع الفضولي : هو مستمع غير هادف يعطي انتباهه لكل ما يود معرفته مما يرضي فضوله عن الأشخاص والأشياء والأحداث .

معوقات الاستماع : تتمثل معوقات الاستماع في :

- فقدان الهدف .

- تفاهة الحديث .

- الميل للانتقاد .

- التشويش .

- عدم الصبر¹ .

¹ العناني ، ختام و آخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص120 .

2.8.1_ مهارة الحديث :

يعد الحديث أحد وجهي الاتصال اللفظي - الوجه الشفهي وهو عبارة عن رموز لغوية منطوقة تنقل أفكارنا ومشاعرنا واتجاهاتنا إلي الآخرين ويتم الحديث عن طريق الاتصال المباشر كالمناقشات والمحادثات وعبر وسائل الاتصال الجماهيرية (إذاعة - تلفزيون - سينما) وعبر وسائل الاتصال الشخصي غير المباشر كالتلفزيون والدوائر التلفزيونية المغلقة . والحديث من خلال ثلاث مراحل :¹

(1) مرحلة الإعداد للحديث من خلال تحديد هدف وموعد ومادة الحديث بالإضافة إلي اختيار المكان المناسب ونوعية الجمهور . (2) مرحلة توصية الحديث وتشمل كافة الخطوات الأولية إلي نهاية الحديث من الاستعداد وأثناء الحديث ومن خلال رجوع الصدى وبعد الحديث .

سمات المتحدث الناجح :

1- الموضوعية - الصدق - الوضوح - الدقة - الحماس - القدرة على التذكر - الاتزان الانفعالي - المظهر - القدرة على التعبير الحركي .

سمات صوتية :

1- النطق بطريقة صحيحة - وضوح الصوت - السرعة - استخدام الوقفات .

السمات الانفعالية :

1- القدرة على التحليل والابتكار- القدرة على العرض والتعبير - القدرة على الضبط الانفعالي - القدرة على تقبل النقد .

3.8.1_ مهارة السؤال :

السؤال أداة إيجابية خلافة للحصول على المعارف والمعلومات في مختلف أنشطة الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية وفي مختلف مجالات البحث والدراسة والممارسات التطبيقية وللحصول على المعلومات عن طريق السؤال يكون بطريقتين :²

- التعبير اللفظي : سواء أكان شفهيًا منطوقًا أو مكتوبًا.

- التعبير الغير لفظي : مثل ارتفاع وانخفاض الأحبال الصوتية للتأكيد على بعض الكلمات وللسؤال أهمية كبرى في كثير من مجالات الحياة والتي منها مجالات الحياة العامة ، وفي مجالات التفاوض الإداري والسياسي ، ومجالات التعليم المختلفة ، و في مجال الاتصال الدعوى ، وفي المجالات الإعلامية .

وظائف السؤال :

على ضوء دراسات اللغويين والبلاغيين وعلماء الاجتماع والتي تعد المقدمات التي استخلص منها العلماء المعاصرون الوظائف المختلفة للسؤال أو الاستفهام فإن هناك وظائف كثيرة للسؤال فمن هذه الوظائف : إقناع الآخرين ،

¹ العناني والعيصرة ، مرجع سبق ذكره ، ص 121.

² المرجع نفسه ، ص 122 .

الحصول على المعلومات أو تلقيها ، زرع الأفكار وتكوين الآراء ، استطلاع الحقائق ، تنشيط المناقشة ، تنمية روح الود وعلاقة التعاون ، تجنب الانتقادات ، تكوين الرأي ، صياغة القرار ، لفت الأنظار ، كسب الوقت ، التطبيق ، التعريف ، التنبؤ ، الافتراض وغيرهم من الوظائف الحيوية للسؤال .

مراحل توجيه الأسئلة :

يمر السؤال بثلاث مراحل لتوجيهه :

1_ مرحلة الاستعداد : وتشمل هذه المرحلة تحديد الهدف من السؤال وارتباطه بموضوع الحديث وتحديد شخصية من توجه إليه السؤال إضافة إلى نوع السؤال وأسلوب صياغته .

2_ مرحلة طرح السؤال : ومنها نتجنب العصبية ونسيطر على الشعور بالخشع ونختار الوقت المناسب لطرح السؤال مع تجنب عدم الإفراط في الأسئلة وتوظيف المثبرات النفسية للدلالة على الاهتمام بالمتحدث .

3_ مرحلة الإجابة : والتقويم ورجع الصدى وفي هذه المرحلة يستطيع السامع أن يفهمها ويحدد نقاط الصنف والنقاط التي يحتاج إلى مراجعتها أو تأكيدها .

أنواع الأسئلة :

1_ وفقا لطبيعتها :

أسئلة استهلاكية ، أسئلة أولية ، أسئلة ثانوية .

2_ وفقا للشكل :

أسئلة مغلقة ، أسئلة مفتوحة .

3_ وفقا للاتجاه :

أسئلة محايدة ، أسئلة موجهة أو إيجابية .

4.8.1_ مهارة القراءة :

القراءة عملية فكرية شديدة التعقيد لارتباطها بالنشاط العقلي والفسولوجي للإنسان إضافة إلى حاسة البصر وأداة النطق والحالة النفسية ، وهي تقوم على أبعاد أربعة : التعرف والنطق ، الفهم ، النقد والموازنة ، حل المشكلات .

أهمية القراءة :

تحقق القراءة التواصل بين أفراد المجتمع الواحد من خلال الوقوف على أفكار الآخرين واتجاهاته ويتعرف الأفراد من خلالها على التراث الثقافي للمجتمع بما يحافظ على وحدة المجتمع وتقارب المجتمع وهي وسيلة لاتصال المجتمعات بعضها مع بعض وهي تعمل على تنمية الأفراد وتزويدهم بالمعارف البشرية لمسايرة التقدم العالمي بالإضافة أنها تساعد القراءة على رفع مستوى المعيشة . فالكتابة تفقد معناها مهما كانت متقنة في أسلوبها وصياغتها، إذا كان الشخص الذي يتعامل معها مرسلاً أم مستقبلاً؛ لا يتقن مهارة القراءة.¹

¹ العناتي والعباصرة ، مرجع سبق ذكره ، ص 123 .

المهارات اللازمة للقراءة :

وتتدخل في أداء هذه العملية حواس الفرد وقدراته وخبراته ومعارفه وذكائه ومجموعة أخرى من القدرات التي ينبغي

توافرها لدي القارئ ليتمكن من القراءة الجيدة ومنها :

- القدرة على النظر إلى الكلمات المكتوبة و ادراك النقاط الأولية المهمة في الموضوع .
- القدرة على إدراك المعنى العام للمادة المقروءة .
- القدرة على ترتيب وتنظيم المادة المقروءة .
- القدرة على القراءة مع التنبؤ بالنتائج .
- القدرة على التمييز بين أجزاء وفصول وتعريفات المادة المقروءة .
- القدرة على نقد تمحيص المادة المقروءة .

أنواع القراءة :

- 1- القراءة الخاطفة أو السريعة - قراءة الاستمتاع - القراءة التحصيلية - القراءة النقدية .

5.8.1_ مهارة الكتابة :

عرف الإنسان الكتابة منذ زمن بعيد وعمل على تطويرها حتى وصلت إلى الصورة التي نعرفها الآن شعر في البداية بعجزه عن تذكر الأحداث والتواريخ والأعداد فعمل على تدوينها في صورة ثابتة ليتمكن من الاحتفاظ بها والرجوع إليها كما دعت الحاجة فتوصل إلى توصيل الرموز الصوتية ، و الاعتبارات الأساسية لضمان الاتصال الكتابي هي ¹:

1- اعتبارات متعلقة بالنص الكتابي نفسه : وفيها استعمال الألفاظ والرموز التي يستطيع المستقبل فهمها والتجاوب معها وأن تتوافر للنص من حيث الإعداد للمقومات الفنية التي تساعد على زيادة فاعليته وفي إطار هذا ينصح علماء اللغة بضرورة تحليل النص الكتابي إلى عناصره الأولية والمتمثلة في الكلمة ، الجملة ، الفقرة .

2- عوامل متعلقة بظروف المحيطة بالنص الكتابي : الظروف المحيطة بالنص المكتوب لا تقل أهمية عن العوامل الخاصة بالرسالة نفسها فهذه الظروف تؤثر تأثيرا كبيرا في مدى تقبل الرسالة الإعلامية أو رفضها ومن هذه الظروف : (ظروف متعلقة بالكاتب وظروف متعلقة بالجمهور) .

¹ العناتي والعباصرة ، مرجع سبق ذكره ، ص 124 .

خلاصة :

من خلال ما تطرقنا إليه في الفصل نجد أن عملية الاتصال هي جوهر عملية نقل المعرفة بين المدرس والتلميذ بهدف تبادل الأفكار والمعلومات، ونقل التأثيرات والخبرات التعليمية، فهي تتميز بأنها عملية هادفة، وتعتبر أيضا عملية ديناميكية من خلال تفاعل بين التلاميذ والمدرس وتبادل الأدوار من (المستقبل) التلميذ (والمرسل) المدرس، كما أن عملية الاتصال عملية منظمة حيث أن كل تلميذ و المدرس يقوم بدور محدد ولصالح حصص لتربية البدنية و الرياضية . ولا بد على المدرس أن يكتسب مهارات الاتصال وان يجيدها كالثقة والتقدير وهذا من خلال المعرفة الجيدة لنوع الرياضة واستخدام الجانب التعاوني الذي يسمح للتلميذ بالاشتراك مع المدرس لاتخاذ القرار ومعرفة ما هو مطلوب منه، إلى جانب مهارة التعامل الايجابي للمدرس مع التلاميذ، كما يعمل المدرس على توجيه الأداء من خلال تزويد التلميذ بالتقييم عندما يتعذر على التلميذ عدم معرفة ما هو صحيح وما هو خطأ.

كما يجب على المدرس أن يعي بالمواقف التي تتطلب مهارة الاتصال غير اللفظي وان يأخذه كعنصر هام لنجاح المدرس.

الفصل الثاني

التربية البدنية و

الرياضية

تمهيد :

تحتل التربية البدنية و الرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية ، بحيث تعتبر أنها من أهم السبل في النشء و تربيته تربية شاملة ، و عنصرا فعالا في الإعداد لمجتمع أفضل ، لأنها تساهم في العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني و إثراء الجوانب البدنية و العقلية و الاجتماعية للفرد ، كما أنها تسعى إلى تحقيق التوازن و التعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها الفرد .

و يقصد بالتربية البدنية قابلية الفرد على التكيف مع طبيعته و بيئته و سيطرته عليها و كذلك قابلية لنمو ، فهي تنمي شخصيته من جميع النواحي و تعده للحياة لهدف القيام بدور اجتماعي كما تكسبه العديد من صفات المواطنة الصالحة التي تؤهله لأن يكون شخصا نافعا لنفسه و مجتمعه .

2_ التربية البدنية و الرياضية :

1.2_ المفهوم اللغوي و الاصطلاحي للتربية :

تمثل التربية عملية أساسية و حيوية لأي مجتمع إنساني و تختلف المجتمعات في النظر إلى التربية باختلاف المنطلقات الفكرية و القومية و السياسية و الاجتماعية والاقتصادية التي يتبناها كل المجتمع.¹ بل إنها تختلف في المجتمع الواحد من مرحلة زمنية إلى مرحلة أخرى ، و مع هذا الاختلاف في معنى التربية ، فإن لها معالم مشتركة و اهتمامات متشابهة في كل زمان و مكان ، و تتمثل هذه المعالم في عمليتي التعليم و التعلم ، فهي تعني في مدلولها الحرفي الأصيل استخراج ما لدى الفرد من قدرات و إمكانيات كافية و تنميته جسميا و خلقيا و اجتماعيا و عقليا حتى يصبح حساسا للاختبارات الفردية و الاجتماعية، قادرا على النشاط و العمل بمقتضى ما يختاره منهما . كما تعني تمكن الفرد من الاستجابة لدوره الاجتماعي عن طريق التعليم المنظم و تدريبه و تشكيل قدراته و تنميتها و الارتقاء به² .

فقد حاول الكثير من المربين أن يعرفوا التربية ، و اختلفوا كثيرا في تعريفها اختلافهم في الغرض منها و نذكر هنا بعض التعريفات التي تستحق الذكر بالإجمال .

1- جون ملتون : " التربية الكاملة هي التي تجعل الإنسان صالحا لأداء أي عمل عاما كان أو خاصا، بدقة و أمانة و مهارة " .

2 - بستا لوتزي : " التربية تنمية كل قوى الطفل تنمية كاملة متلائمة " .

3- هيل : " التربية الكاملة هي تلك التي تحفظ الصحة البدنية و القوة الجسمية للتلميذ ، و تمكنه من السيطرة على قواه العقلية و الجسمية و تزيد في سرعة إدراكه و حدة ذكائه " .

4- دوركايم : " هي عملية التنشئة الاجتماعية المتضمنة للأجيال الصاعدة " .

2.2_ التربية عند المسلمين :

"المؤمن القوي خير و أحب إلى الله من المؤمن الضعيف" و لا شك أن القوة المقصودة هنا هي القوة الشاملة و التي تسند إليها التربية و هي تعني الإجماع بين الدين و الدنيا و بين الجسم و الروح ، أي الاهتمام بالروح و الوجدان و فتية العقل و استشارته ، كما تطلب التربية الإسلامية من الفرد إعطاء لكل ذي حق حقه لجسمه كالقوة الجسمية التي تعين المسلم على القيام بحق استخلاف الله له في الأرض ، فالله جعل الإنسان خليفة في

¹ أحمد عمر سليمان روي، الأهداف التربوية، دار الفكر العربي، مصر، ط 1، سنة 1996، ص9.

² سلامة الخميسي، التربية و المدرسة و المعلم- قراءة اجتماعية ثقافية، دار الوفاء، مصر، 2000، ص34.

الأرض ليعمرها ويرقيها وليستخرج كل كنوزها و ثرواتها و يستغل كل طاقاته لخير نفسه و خير البشرية جميعا ، و يتم ذلك بالعمل و الجهد اللذان يستلزمان وجود الطاقة، و الطاقة توجد لدى الإنسان القوي جسميا و عقليا و روحيا .

و التعليم الحق هو السبيل الوحيد لرقى الفرد و الجماعة، و هو سر عظمة الأمم و قد خرج النبي (ص) ذات يوم فرأى مجلسين : أحدهما مجلس فيه قوم يدعون و يرغبون إليه ، وفي الثاني جماعة يعلمون الناس ، فقال : " أما هؤلاء فيسألون الله، فإن شاء أعطاهم، و إن شاء منهم، و أما هؤلاء فيعلمون الناس، و إنما بعثت معلما " ثم عدل إليهم و جلس معهم، و بذلك ضرب النبي الكريم لتأخير مثل في تشجيع التربية و التعليم و الاعتراف بفضل مهنة التعليم. و قال " عبد الملك بن مروان لبنيه " : يا بني، تعلموا العلم فإن كنتم سادة فقتم، و إن كنتم وسطاء سدتهم، و إن كنتم سوقة عشتم."

و قال " مصعب الزبير " لابنه : " تعلم العلم، فإن لم يكن لك جمال كان لك جمالا ، و إن لم يكن لك مال كان لك مالا " فالعلم زينة من لا زينة له و مال من لا مال له"، دون التضحية بأي نوع منها على حساب الآخر .¹ فمن المعروف أن النبي (ص) افتدى أسرى بدر بتعليم عشرة من أبناء المسلمين القراءة و الكتابة ، و من وصايا عمر بن الخطاب أن يعلم المسلمون أبناءهم السباحة و الرماية .

3.2_ الأهداف العامة للتربية :

قد أعلن مكتب التربية بالولايات المتحدة الأمريكية من جهة أن التربية تدرّب الفرد من أجل² :

السيطرة على العمليات الأساسية :

1- عضوية صالحة في الأسرة .

2- الصحة .

3 - الكفاءة .

4- المواطنة .

5- حسن استغلال وقت الفراغ .

6- إرضاء الحاجات البدنية .

كما أعلنت لجنة السياسة التربوية الأمريكية عام 1938 تنظيما للأهداف التربوية جاء فيها ما يلي :

¹ محمد عطية الأبراشي، روح التربية و التعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1993 ، ص13.

² سعيد اسماعيل، المدخل إلى العلوم التربوية، علم الكتب ، ط 1، سنة 1982 ، ص98.

1- أهداف تحقيق الذات و هي تشمل العقل الباحث ، التخاطب ، الكتابة ، القراءة و العد والبصر و السمع و الترويح عن النفس و الاهتمام بالخلقية .

2- أهداف العلاقة البشرية و تشمل احترام البشرية ، الصداقة، التعاون ، تقدير الأسرة و حمايتها ، الاهتمام بالأمور المدرسية و المنزلية .

3- أهداف الكفاءة الاقتصادية و تشمل المعلومات المهنية ، اختيار المهنة ، العدالة المهنية ، تقدير المهنة الاقتصادية و الشخصية¹ .

و قد حدد " سبانسر" أهدافا محددة للتربية:²

و قال أن التربية تعد الأفراد لغرض :

1- حفظ الذات .

2- الحصول على ضروريات الحياة .

3- تكوين عائلة .

4- إيجاد علاقات اجتماعية و سياسية مناسبة .

و التعرف على ما يجب أن يكون للتربية من أولويات في مجال تكوين و تنمية القدرة في البحث و الإبداع لابد من التعرف إلى بعض خصائص التربية التقليدية و نقائصها ، فالمدرسة التقليدية تعتمد على الطريقة الارتقائية في التعليم و التركيز على الذاكرة و الحفظ للمعلومات و هكذا يتعود الطفل على انتظار أمور جاهزة يقدمها له معلمه فيعمل على حفظها و تذكرها .

إن هذه الطريقة لا تشجع على التفكير و التحليل و التركيز لدى الفرد، لذلك كثيرا ما نسمع من أفراد يحفظون نصا و لا يستطيعون استعراضه و هذا ما يبين لنا أن الممارسات التقليدية تؤدي إلى تكوين بعض الصفات النفسية التي تترك بصماتها على شخصية الطفل ومستقبله ، و أهم شيء يضيع من الطفل عن طريق الممارسات التربوية التقليدية و استعداداته و إمكانياته على الخلق و الإبداع .

أما بالنسبة للأهداف التربوية المعاصرة يجب أن تكون موجهة نحو تنمية طموح الابداع لدى الطفل منذ صغره لذا يجب توضيح الأهداف التربوية و تحضير المربين و لفت انتباههم لتطبيقها .

¹ بوفلحة غيات، أهداف التربية و طرق تحقيقها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1989 ، ص32.

² سعيد اسماعيل ، مرجع سبق ذكره ، ص99

4.2_ وظيفة التربية :

يرى " أحمد الخشاب " أن التربية من وجهة النظر الاجتماعية تعبر عن نسق اجتماعي يقوم بدور وظيفي في إعداد و تنشئة و تشكيل الناشئ من خلال وسائل و مؤسسات و أجهزة لها تأثيرها الفعال في تكوين الفرد و تهيئته من النواحي البدنية و العقلية و الأخلاقية ليكون عضوا في مجتمعه لكي يحيا حياة سوية في بيئته الاجتماعية ، و قد ذكر " فريدنبرخ ، أن الوظائف الاجتماعية للتربية يمكن أن نوجزها في ¹ :

- نقل ثقافة المجتمع عبر الأجيال .

- مساعدة الفرد على اختيار الأدوار الاجتماعية و تعليمه أدواتها .

- إحداث تكامل بين الثقافة العامة و الثقافات الفرعية داخل المجتمع .

- مصدر مهم لعمليات التحديث الثقافي و الاجتماعي .

ويرى " بروم " و " سلنرناك " أن وظائف التربية يمكن تقسيمها إلى نمطين أساسيين من الوظائف .

الأول موجه إلى الفرد **Person centered** حيث تدعم التربية مقدرات الفرد و تسهم في تحقيق ذاته بما يثمر كائنا انسانيا له شخصيته الاجتماعية .

الثاني موجه للمجتمع **Society centered** حيث تعمل التربية على بقاء المجتمعات الإنسانية و على استمرارها عن طريق النقل الثقافي الذي تقوم به التربية من أجيال سابقة إلى أجيال لاحقة، و على التربية أن تعمل على إقامة توازن بين هذين النمطين من الوظائف . ²

5.2_ مفهوم التربية البدنية :

حسب " نشالزيوتشر " التربية البدنية هي جزء متكامل من التربية العامة ، ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية ، و ذلك عن طريق ألوان النشاط البدني، اختيرت بغرض تحقيق المهام. ³

و يعرفها " تشارل ليوكر " على أنها جزء لا يتجزأ من العملية التربوية العامة، و تعرف " تشارل بوش " على أنها جزء لا يتجزأ من العملية التربوية ككل ، و إنها مجال تبذل فيه الجهود التي تهدف إلى النمو البدني و الانفعالي و اللياقة الاجتماعية للمواطن ، تختار وفقا لقيمتها و نتائجها بما يتناسب و خصائصها .

فالتربية البدنية المقصود منها الممارسة البدنية و الرياضية تتضمن .

¹ أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي للأدب والفنون، سلسلة عالم المعرفة، الكويت،(1996)، ص144-145.

² المرجع نفسه، ص 146.

³ محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات و طرق التربية البدنية، ط 2، سنة 1992، ص22.

تربية غير مقصودة ترفع من المستوى الحيوي للفرد نفسيا ، عقليا ، بدنيا و اجتماعيا ، إذا تقابل حاجة طبيعية لدى الإنسان يؤدي بها إلى التفكك و النمو ، كما أن المجهود العقلي الشاق الذي ينتج من ممارسة الرياضة في التدريب و المنافسات و المبادرات المختلفة، غالبا ما تؤدي إلى تغيرات نفسية ، اجتماعية و بدنية تساعد الفرد على النمو .¹

كما اكتسب تعبير "التربية البدنية" معنى جديد إضافة لكلمة التربية ، فكلمة "بدنية" تشير إلى البدن و هي كثيرا ما تستخدم للإشارة إلى صفات بدنية مختلفة كالقوة البدنية ، و النمو البدني ، و صحة البدن ، و الجسارة البدنية و المظهر الجسماني ، و هي تشير للجسم كمقابل للعقل ، و على ذلك فحينما تضاف كلمة " التربية " إلى كلمة " بدنية " نحصل على تعبير " تربية بدنية " و المقصود بها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي جسم الإنسان ، فمثلا حين يسبح الإنسان أو يمشي على المتوازي أو يمارس الترحلق فان عملية التربية تتم في نفس الوقت و هذه التربية قد تجعل حياة هذا الإنسان أكثر رغدا أو بالعكس قد تكون هذه التربية من النوع الهادم ، و يتوافق ذلك على نوع الخبرة التي تصاحب هذه التربية ، فقد تكون خبرة سارة مرضية ، كما قد تكون تعيسة شقية ، و من ثم قد تساعد في بناء مجتمع قوي متماسك ، و قد تورث الإنسان انطباعات ضارة هادمة للمجتمع .

تتوقف قدرة التربية البدنية على المعاونة في تحقيق الأغراض التربوية ، كما يتوافق انحرافها عن هذه الأهداف على صلاحية القيادة المسؤولة على توجيهها ، و التربية البدنية جزء بالغ الأهمية في عملية التربية العامة ، و هي وسيلة ليست " حاشية " أو " زينة " تضاف إلى البرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال ، و لكنها على العكس من ذلك جزء حيوي من التربية ، فمن طريق برنامج التربية البدنية موجه توجيهها صحيحا يكتسب الأطفال منه مهارات لازمة قضاء فراغهم بطريقة مفيدة .

6.2_ مفهوم التربية الرياضية :

هي جانب من جوانب التربية العامة التي تعمل على تربية الفرد تربية كاملة متزنة من جميع النواحي الجسمية و العقلية و الاجتماعية عن طريق النشاطات البدنية المختارة بإشراف قيادة واعية ، مختصة لتحقيق أهداف كريمة² .
...فهي جزء متكامل من التربية، تهدف إلى تنمية الجوانب البدنية و الحركية و العقلية والانفعالية و الاجتماعية للأفراد من خلال الأنشطة البدنية التي اختيرت على أساس تحقيقها لهذه الحصائل³ .

¹ محمد عطية الأبراشي، مرجع سبق ذكره ، ص37

² محمد جميل عبد القادر، التربية الرياضية الحديثة، دار الجليل، بيروت، 1994 ، ص10.

³ أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضية، القاهرة : دار الفكر العربي، ط 3، 2001 ، ص85.

التربية الرياضية نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام ، من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسط تربوي يتميز بحصائل تعليمية و تربوية هامة ان تعبير التربية أوسع كثيرا و أعمق دلالة بالنسبة للحياة اليومية فهو قريب جدا من مجال التربية الشامل الذي تشكل التربية البدنية جزءا منه ، و هو يدل على أن برامجه ليست تدريبات تؤدي عند صدور الأمر فبرنامج التربية الرياضية تحت إشراف القيادة المؤهلة يساعد على جعل الفرد أغنى و اسعد ، و يمكن تعريف التربية الرياضية من وجهة نظر علماء مثل " وليامز الذي عرف التربية الرياضية أنها مجموعة من الأنشطة الرياضية التي اختيرت كأنواع و نفذت كحصائل ، كما عرف " ناش التربية الرياضية هي ذلك الجانب من المجال الكلي للتربية التي تتعامل مع أنشطة العضلات الكبيرة و ما يربط بها من استجابات ، و كما عرف أيضا " بوتشر التربية الرياضية أنها جزء متكامل مع التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن اللائق في الجوانب البدنية و النفسية

و الانفعالية و الاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختارة بغرض تحقيق أهداف محددة .

7.2_ مفهوم التربية البدنية والرياضية :

تعرف ويست ، بوتشر 1990 التربية البدنية على أنها :

العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية لتحقيق ذلك . وذكر لومبكين Lumpkin أن البعض يرى أن التربية البدنية والرياضية إنما هي مرادف للتعبيرات مثل التمرينات ، الألعاب ، المسابقات الرياضية ، وبعد تعريفها لكل هذه التعبيرات ، أبت إلا أن تدلي برأيها في صياغة تعريفها على النحو التالي : التربية البدنية هي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني .

ومن تشيكوسلوفاكيا السابقة يبرز تعريف كونسكي كوزليك (Kopesky Kozlik) : التربية البدنية جزء من التربية العامة ، هدفها تكوين المواطن بدنيا وعقليا واندفاعيا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف .¹

8.2_ أهداف التربية البدنية والرياضية :

تعني التربية البدنية بالكفاءات البدنية، أي صحة الجسم و نشاطه و رشاقته و قوته كما تهتم بنمو الجسم و قيام أجهزته بوظائفها و تدريب الفرد على مختلف المهارات الحركية و تكوينه من الناحية النفسية والخلقية و الاجتماعية و يمكن تلخيص أهدافها في ما يلي:

¹ أمين أنور الخولي ، مرجع سبق ذكره ، ص 35 .

- أ - تنمية المهارات النافعة للحياة .
- ب - تنمية القدرة العقلية والذهنية .
- ت - الاندماج الاجتماعي .
- ث - ممارسة الحياة الصحية السليمة .
- ج - تنمية صفات القيادة الصالحة .
- ح - إتاحة فرصة للمواهب الخاصة .
- خ - الترويح و شغل أوقات الفراغ .

9.2_ أهمية التربية البدنية والرياضية :

إن التربية البدنية والرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ و إكسابه المهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية أما عن الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات المؤدات في المسابقات والتمرينات التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين ، أما المهارات التي يتم التدريب عليها بدون استخدام أدوات أو باستخدام أدوات صغير أو الأجهزة الكبيرة تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على شعور التلميذ بقوة الحركة ، التربية البدنية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ ، والتلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي بها روح المنافسة وعادة ما يكون التلاميذ لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد وقادرين على التعامل مع الجماعات ويمكنهم عقد صداقات مع زملائهم .

ووجود برنامج رياضي يشتمل على أنشطة تعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجيعهم هو أمر هام جدا¹.

كما أن لها أهمية في عدة جوانب نذكر منها :

- **أهميتها التربوية :** إن التربية البدنية نظام مستحدث يستغل الغريزة الفطرية للعب من خلال أهداف تربوية فقي شكلها و ثقافية اجتماعية في جوهرها .
- **أهميتها النفسية :** إن التربية البدنية تتعامل مع الإنسان بكل أبعاده السلوكية ، فهي و إن كانت تهتم بالجانب البدني الحركي و الجانب المعرفي ، فإنها تضع في اعتبارها الارتقاء بوجدان الإنسان و تهتم بسلوكياته و تفاعله الإنساني ككائن له ذات يعتز بها و يحرص على تأكيدها .

¹ ناهد محمد سعيد زغلول ، نيللي رمزي فهميم ، طرق التدريس في التربية الرياضية ، الإسكندرية: مركز الكتاب للنشر، ط 2، 2004 ، ص22.

- أهميتها الاجتماعية : إن التربية البدنية مادة علمية وظيفية تساعد الفرد على إعدادة حياة متزنة و ممتعة ، كما تساعده على التكيف مع الجماعة و الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه ، ومن خلال أنشطتها الودية و تخلق الصداقة بين أفراد الجماعة .

- أهميتها النفسية و الاجتماعية : أن سلوك الفرد يتشكل من خلال اتصالاته بالجماعة الأولية من أسرته و جيرانه ، وجماعات اللعب التي يندمج فيها ، حيث يبني توافقه الاجتماعي بدرجة كبيرة على الطبيعة و ظروف الاتصالات الاجتماعية التي تتم في إطار الجماعات التي يمر بها و يتلقى أفكاره منها .

وبما أن اللعب هو ابسط أشكال النشاط و أكثرها تفضيلاً لدى الطفل فإنه يساهم بقسط كبير في التعرف على عادات المجتمع و تقاليد و يكتسب الطفل كل أنماط الخبرات الحركية الأساسية ، و لا يتم ذلك بمعزل عن التنمية المعرفية أو الوجدانية .

و لقد أفادت الدراسات و البحوث الفيزيولوجية أن النشاط البدني المنتظم يساعد على انخفاض نسبة الدهون في الجسم و كذا الكوليسترول في الدم و الذي يتسبب في الكثير من أمراض القلب و الأوعية الدموية ، وهو كذلك قادر على خفض التوترات و الضغوط الانفعالية و محاربة التدخين و الإدمان و سوء التغذية ، النشاط البدني له دور في تخفيف العديد من آلام الظهر و عسر الهضم و ضمور العضلات و علاج تصلب المفاصل و التأهيل ما بعد الجراحة¹ .

¹ ناهد محمد سعيد زغلول ، مرجع سبق ذكره ، ص23

خلاصة

بعد دراستنا للتربية البدنية و الرياضية و البحث و التمعن فيها ، من خلال التطرق إلى بعض المفاهيم و أهميتها و أهدافها و كذلك تكاملتها مع بعض المواد ، و كذا علاقتها بالتربية العامة .

فإن ما يمكن أن نستخلصه من هذا الفصل هو أن التربية البدنية و الرياضية ضرورية لحياة الفرد ، و ذلك للدور الكبير الذي تلعبه في كوين المواطن الصالح ، فهي صورة حقيقية تعكس صورة المجتمع ، و مرآة من الناحية العقلية و الخلقية و الدينية و السياسية و الاجتماعية ، و هذا ما يجعل بدول العالم تولي اهتماما كبيرا بها ، و ذلك يجعلها مادة اجبارية في المدارس و هذ من أجل تنمية و تطوير الانسان نحو الرقي .

الفصل الثالث

أستاذ التربية

البدنية و الرياضية

تمهيد : _____

إن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يحقق أهدافه و يمثل أدواره كما يدركها هو شخصيا و ليس كما يدركها المسؤولين لأنه الشخص الذي يعمل في خط المواجهة مع التلاميذ في المدارس و المؤسسات التربوية التعليمية فهو يعكس القيم و الأهداف التي تمسك بها . و تجد لديه قناعة شخصية و مهنية ، خاصة لتلك التي تربط بالسلوك و التعليم و تشكيل شخصية التلاميذ و البنية المعرفية في التربية البدنية و الرياضية و التي تشق المنهاج و البرامج التي تقرر إلى حد بعيد محتوى الخبرات و تنظيمها و طريقة تدريسها التي تعكس الاهتمامات و نوعية الإسهام في المهني في التربية .

3_ أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

1.3_ تنمية مهارات الاتصال الفعال (لدى أستاذ التربية البدنية) :

أن الاتصال الفعال يحتاج إلى المهارات التالية :

_ كسب انتباه التلاميذ .

_ تعلم حسن استخدام الصوت .

_ تنمية استخدام المهارات الغير اللفظية .

_ تنمية مهارات الاستماع .

_ تنمية المصادقية و تأكيدها.

1.1.3_ جذب انتباه التلاميذ :

يجب أن يكون التلاميذ مستعدون لسماع الأستاذ قبل أن يبدأ الكلام ، و هناك العديد من الطرق لكسب انتباه التلميذ مثل استخدام السفارة ، أو رفع اليد و غيرها .ومهما كانت الطريقة المستخدمة فمن الأهمية الاستحواذ على الانتباه التام لجميع التلاميذ، لذا ينبغي محاولة عزل وأبعاد أي شيء قد يتعارض أو يشتت انتباه المستمعين . وللاحتفاظ بانتباه مجموعة من التلاميذ يجب التأكد من أن الجميع يتخذون أماكنهم بحيث يستطيعون سماع و رؤية ما يحدث ، وذلك بمراعاة عدم مواجهة و جوه التلاميذ لأشعة الشمس أو غيرها من مشتتات البصر و ذلك لضمان تركيز انتباه التلميذ نحو الأستاذ .

2.1.3_ تعلم حسن استخدام الصوت :

أن الانتباه الذي يعطيه التلاميذ للأستاذ لا يرتبط بمقدار ارتفاع صوته ، إذ أن التغير في حجم و نغمة و إيقاع الصوت تعتبر من الوسائل التي تجعل أنماط الحديث أكثر تأثير في عملية الاتصال . و الأساتذة الجيدون يقومون بإدخال تغيرات على أنماط أصواتهم لجذب الانتباه لما يقولونه . و التأكيد على النقاط الهامة ، و هذا مفيد أحيانا، فعلى سبيل المثال يجب أن تكون هناك برهة انتظار قبل الحديث حول بعض التوجيهات ذات الأهمية البالغة وبذلك يمكن ضمان تركيز انتباه التلاميذ على التوجيهات التي تعقب برهة الانتظار مباشرة .

3.1.3_ تنمية استخدام المهارات الغير اللفظية :

أن الاتصال الغير اللفظي يستطيع أن ينقل أكثر من % 70 من المعلومات من أية رسالة، فإذا كانت الرسالة اللفظية التي نرسلها صحيحة و دقيقة فمن الأهمية أن يدعمها الاتصال الغير اللفظي بشرط أن يكون متسقا مع

محتوى الرسالة اللفظية ، و يجب على الأستاذة الاهتمام بطريقة الاتصال غير اللفظي في المواقف المختلفة و أن يقوموا بالتعديلات الضرورية في ضوء هذه المواقف .

4.1.3 _ تنمية مهارات الاستماع :

يحتاج الكثير من الأساتذة إلى تنمية مهاراتهم في الاستماع، فالإتصال الناجح يعني الاستقبال وكذلك الإرسال. و التلاميذ يرغبون في معرفة ما يقولونه سيتم الاستماع إليه، و يمكن تنمية مهارات الاستماع باستخدام الأساليب التالية:

_ **كن منتبها (الاستماع)** : انظر إلى التلميذ و أظهر بأنك تستمع إليه .

_ **تجنب المقاطعة** : من بين الأسباب الرئيسية للاتصال الرديء هو مقاطعة الأستاذ للتلميذ قبل إتاحة الفرصة له للتعبير الكامل عن نفسه .

_ **أظهر الفهم(الموافقة)** : بالإيماء بالرأس أو بتكرار ما ذكره التلميذ في بعض الأحيان ، يستطيع الأستاذ أن يظهر للتلميذ أنه قد فهم رسالته .

_ **طرح السؤال** : أن الأسئلة تتيح فرصة الاتصال عن طريق دعوة التلاميذ للتعبير عما يشعرون به ، و يجب على الأستاذ ، عللا سبيل المثال ، الحذر من سرعة المبادرة بأخبار التلاميذ عن أسباب مستوى الأداء . ففي كثير من الأحيان يستطيع الأستاذ أن يعرف أكثر. عن طريق المبادرة بالسؤال التلاميذ أولا للتعبير عن آرائهم اتجاه موقف ما ¹

5.1.3 _ تنمية و تأكيد المصداقية :

أن التلاميذ يتقبلون و يحترمون الأستاذ الذي يتميز بالمصداقية ويكون أكثر قابلية للاتصال به ، ويمكن تنمية المصداقية بعدة طرق منها :

_ **معلومات عن كل رياضة** : ينبغي أن تكون لدى الأستاذ الثقة في معلوماته عن جل أنواع الرياضة، ومن ناحية أخرى تكون لديه الثقة في أن يجعل التلاميذ يدركون ما لا تعرفه، فمن الأفضل أن يقول: "أنني لا أعرف الإجابة و سوف أحاول البحث عنها " بدلا من محاولته تخمين أية إجابة قد تكون خاطئة .

_ **التحدث فقط عند الضرورة** : إذا قام بالتحدث كثيرا فإن التلاميذ سوف لا يستطيعون التفرقة بين ما هو هام وما هو غير هام ، و يتأكد من أن كل ما يريد قوله يتسم بالأهمية و أن عبر عنه بلغة سهلة .

¹ بيتر ج. ل تومسون ، مدخل إلى نظريات التدريب ، القاهرة : مركز التنمية الإقليمي ، 1996 ، ص7-12.

_ الملابس والمظهر :

أن المظهر يؤثر أري الناس اتجاه الأستاذ ، و خاصة في المراحل الأولى من العلاقات ، فالتلاميذ بحاجة إلى الشعور بالفخر بأستاذهم ، و هذا الشعور ينمو و يزدهر إذا كان مظهر الأستاذ .

2.3_ السمات الأساسية للأستاذ المعاصر:

اشترطت التربية الحديثة شروطاً دقيقة جداً لنجاح العملية التعليمية وأدائها على أحسن وجه، وبما أن الأستاذ هو المسئول الأول والأخير على نجاح هذه العملية فهي تشترط فيه التحلي بالسمات التالية :

- لأستاذ يجب أن يستطيع إنجاز مهمات اجتماعية وتربوية ، ويسهم في تطوير جانب التكيف فيها ، وينظم العمليات التربوية باتجاهاتها الحديثة ويحسن استثمار التقنيات التربوية .

- وحب أن يتفهم بعمق مهماته اتجاه مجتمعه عن طريق المواقف التعليمية ، وما ينشأ عن العلاقات المتبادلة بين الأستاذ والتلميذ ، وهي علاقات يجب أن تتميز بالحوار والتفاعل والرعاية وتبادل الخبرة ، بحيث تتعدى نقل المعرفة من طرف لآخر لتؤدي إلى تنمية القدرات وممارسات قوى التعبير والتفكير وإطلاق قوى الإبداع وتهذيب الأخلاق وتطوير الشخصية بجملتها، بما يكفل المشاركة في تقدم المجتمع .

- عليه أن يمتلك من القدرات والمهارات والمعلومات ما يجعل منه باحثاً تربوياً يسهم في حل المشكلات التربوية عن دراية ووعي .

- عليه أن يتحلى بروح المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد ، وأن يكون واثقاً بنفسه في تنظيم النشاط التربوي بحرية واختيار .

" إن الطابع الفعال للشخصية الإنسانية تحدده ظروف الحياة الاجتماعية ، وإن هذه الشخصية نفسها لها القدرة على تغيير تلك الظروف، فالوعي الإنساني لا يعكس العالم الموضوعي فقط وإنما يبدعه أيضاً" ¹.

ففاعلية عمل الأستاذ تظهر من خلال حكمنا على تلك التغيرات التي تطرأ على خصائص نشاطه ومواصفات تأثيراته على ذلك الموضوع، وكما نعرف فإن موضوع عمل الأستاذ الأساسي هو (التلميذ)، ذلك الكائن الحي صاحب العالم الداخلي المتنوع والمعقد، والتميز عن غيره من الكائنات الحية بديناميكية خارقة في أفعاله وحواسه، الأمر الذي يتطلب تنظيم النشاط التربوي على أساس مراعاة الخصائص المميزة لنمو شخصية التلميذ الذي هو موضوع التربية والتعليم، حيث أن طبيعة عمل الأستاذ مرتبطة بخاصية التأثير المتبادل بين الذات (الأستاذ) والموضوع (التلميذ) أثناء النشاط التعليمي، فالأستاذ في أيامنا هذه ليس ناقلاً "بسيطاً" للمعارف إنما هو منظم وقائد موجه ².

¹ جبرائيل بشارة: تكوين المعلم العربي، بيروت ، لبنان ، 1976 ، ص37.

² جوزيف بلاط، جيمينو، ريكاردو مارين إيبانيز: إعداد معلمي المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية - إدارة التربية للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1986، ص96.

فهو القادر على تحليل الظواهر ، وعلى رؤية أسباب النجاح والفشل ، ولذا فهو لا يختار أساليبه وطرقه ووسائله أثناء التعليم ببساطة، وإنما يختار أحسنها ، وهو يُشخص ويُصمم نشاط تلاميذه المعرفي الدراسي ، ويتوقع النتائج التي يمكن الحصول عليها .

ويمكن تلخيص موقف الأستاذ من تلاميذه في النقاط التالية :

- إعداد التلميذ لمستقبل حياته .

- تنمية قدراته واستعداداته ومهاراته إلى أقصى ما هو مهياً لها .

- هيئة المجال له للنمو والإنتاج .

- تفهم أغراض التربية والوصول إلى تحقيقها ، بوضع المناهج والطرق الملائمة، حتى يعمل على تنمية شخصية تلاميذه تنمية كاملة .

- يساعد التلميذ على تنظيم المعلومات وتوسيع تجاربه وإدراك علمه ، ويوجهه توجيهها يجعل منه قوة فعالة وعضو نافع في المجتمع .

- إعداد التلميذ للعيش في مجتمع أكثر تقدماً ورقياً من المجتمع الحالي .

3.3_ مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية في المدرسة الحديثة :

و هنا نركز جيداً على كلمة مسؤوليات ، فهذا إن دل على شيء إنما يدل على الواجبات التي تنتظر الأستاذ لأداء مهنته ، وللقيام بعمله على أحسن وجه، ويمكن تقسيم مسؤوليات الأستاذ كما يلي :

1.3.3_ مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه المادة التعليمية :

أستاذ التربية البدنية والرياضية اليوم يحظى بتجربة أكبر في تحديد المنهج و أنواع النشاط التعليمي لتلاميذه، فهم يشاركون كأفراد و جماعات لإعداد خطط العمل للسنة الدراسية، وذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية، هكذا نرى أن الأستاذ لم يصبح غائباً عن ساحة التعليم إن صح التعبير و إنما أتيحت له الفرصة لوضع الخطط التعليمية، والمناهج والطرق العملية انطلاقاً من واقع التلميذ من داخل أو خارج الصف المدرسي، ومن واجب الأستاذ الإمام الجيد بجميع ما يتعلق بالنشاط الرياضي المدرسي من مهارات رياضية، وطرق للتدريس، وأساليب حديثة في التعليم¹.

2.3.3_ مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه الإرشاد و التوجيه :

لتربية الحديثة تفرض على الأستاذ الدور الجديد الذي يتعدى نطاق المادة التعليمية ، إلى حل مشاكل التلاميذ، كمشاكل الصحة، والمشاكل الاجتماعية ، ومشاكل التوجيه التعليمي ، واختيار المهنة ، ونشاط أوقات الفراغ ؛ و

¹ محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح محمد: تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية، الطبعة الأولى، مكتبة الإشعاع الفنية، المعمورة، بحرين، 2001 ، ص20.

كل ذلك يتطلب منه أن يكون مُعداً إعداداً خاصاً لها، فالأستاذ المرشد والموجه الفعال يجب أن يكون دارساً للطفولة ومشاكلها ، و لبرامج الإرشاد النفسي وأساليبه، ولا استعدادات الفرد و اهتماماته، وكل الجوانب الشخصية التي يُؤكّل له أمر توجيهها .

3.3.3_ مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه الصحة النفسية :

بعد الثورة التي قامت ضد التربية و مبادئها، أصبح من المسلم به أن الحياة المدرسية ذات أهمية كبرى في صحة الطفل النفسية، واتزان شخصيته في حاضره ومستقبله، لذلك نجد أن كل البرامج الشاملة للمواد والطرق التعليمية في المدرسة الحديثة لها غرض واحد ، هو تحقيق نمو الشخصية السليمة الصحيحة للتلاميذ ؛ فمن المعتقدات السائدة اليوم هو أن احد أسباب الأمراض النفسية للشباب والكبار يرجع إلى أحداث غير سارة مرت بهم في حياتهم المدرسية .¹

4.3.3_ مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه النشاط المدرسي (خارج القسم) :

من المستحب في العملية التربوية أن يكون الأستاذ مشاركاً في نوع من أنواع النشاط المدرسي ، كرئاسة جمعية من جمعيات النشاط، أو رئاسة فصل، أي أن يكون رائداً له ، وهذا النشاط كثيراً ما يكون خبرة سارة تتطلب جهداً ومهارة وتفكيراً تربوياً سليماً ، وهذه التجربة والمبادرة الحميلة تسمح للتلاميذ من اكتشاف جوانب عديدة من حياة الأستاذ كان يخبأها أثناء القيام بالدروس ، كما يمكن لهذا الأخير أن يكتشف جوانب عديدة من حياة تلاميذه .

5.3.3_ مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه التقويم :

إن عملية تقويم عمل التلاميذ هي عملية دقيقة وهامة جداً ، ولكي تسير بصفة صحيحة يجب أن يكون الأستاذ يفهم بوضوح تقدم تلاميذه، وللتقويم الجيد يجب استعمال الوسائل اللازمة لتسجيل نتائجها ، وللقياس الصحيح لنمو التلاميذ يجب الاستعانة بأخصائيين في عمل الاختبارات وغيرها من أدوات القياس ، وعلى عكس الأستاذ في التربية التقليدية ، فان الأستاذ في المدرسة الحديثة قد أعد إعداداً سليماً حيث تعلم أن يُقوم النمو في الاتجاهات والمثل والعادات والاهتمامات ، كما انه قادراً على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم وإعداده بالمواد والأساليب العلاجية .

6.3.3_ مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه البحث العلمي :

تنحصر هذه النقطة في بذل الأستاذ جهوداً مستمرة نحو تحسين عمله، فهو مطالب بالإبداع في العمل والبحث المستمر في أمور هؤلاء الذين يقوم بتعليمهم ، ولا يبقى خاملاً معتمداً دوماً على معارفه السابقة ، فيجب أن يهتم بكل ما هو جديد في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس ، وكل ما له علاقة بمجال عمله ، محاولاً دمج كل هذه المعارف مع ما اكتسبه من خبرة ميدانية ، وهذا بدوره سينعكس إيجاباً على كفاءته المهنية ويجعله أكثر قناعة بالعمل .

¹ محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح محمد، مرجع سبق ذكره ، ص24.

7.3.3_ الروح المعنوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية :

لقد ذكرنا في كل العناصر السابقة الواجبات التي يقوم بها الأستاذ ، فهو كأى إنسان آخر يمارس مهنة شريفة من حقه إن يحظى بالاحترام الكامل ، وخاصة من طرف الذين يحيطون به ، سواء كانوا مسؤولين في الإدارة، أو زملاء المهنة، أو التلاميذ ، وهذا الاحترام لا بد أن يستمر رغم العوائق التي يواجهها ذلك الأستاذ في طريقه ، فليس كل ما يتوقعه وهو بعيد عن الممارسة العملية سيحدثه حتما أثناء العمل ، فعلى سبيل المثال من المتوقع بعد التكوين الذي قام به أن يجد 20 أو 30 تلميذاً في كل قسم ، لكن في الواقع يكتشف 35 أو 40 تلميذاً بالقسم الواحد¹ . كما أن هناك ظروفاً تؤثر من قريب أو من بعيد على مهنة الأستاذ ، وهذه الظروف تكون إما اجتماعية أو اقتصادية أو شخصية ، لذا يجب مراعاة كل هذه النواحي لتعديل وتحسين وضعية الأستاذ وجعله يقوم بمهمته على أحسن وجه .

8.3.3_ فهم أهداف التربية البدنية و الرياضية :

يتحتم على الأستاذ فهم أهداف مهنة التربية البدنية و الرياضية سواء كانت طويلة المدى أو قصيرة المدى ، لها أغراض مباشرة أو غير مباشرة ؛ لذا فان معرفة الأستاذ لهذه الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادراً على النجاح في عمله اليومي ؛ وإذا ما عرفت أغراض التربية البدنية و الرياضية جيداً ، أمكن عمل تخطيط سليم لبرنامجها .

9.3.3_ تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية:

المسؤولية الثانية لأستاذ التربية البدنية والرياضية إدارته في ضوء الأغراض ، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات معينة أولهما و أهمها احتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من اجلهم ، و يراعى عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط؛ وهناك عدة عوامل تدخل في تحديد الوقت الذي يخصص لكل من هذه الأنشطة مثل العمر ، كذلك يجب أن يأخذ بعين الاعتبار عدد المدرسين ، الأدوات ، حجم الفصل ، عدد التلاميذ ، والأحوال المناخية .

كذلك يجب مراعاة القدرات العقلية ، و الجسمية للمشاركين (التلاميذ)، وتوفير عامل الأمان والسلامة ، ومن البديهي أن يتناسب البرنامج مع المراحل التعليمية المختلفة² .

10.3.3_ توفير القيادة :

إن توفير القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضة ، والقيادة خاصة تتوفر في المدرس الكفاء ؛ هذه الخاصية لها أثرها على استجابة التلاميذ لشخصية المدرس وتوجيهاته ، ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة الوصول بقدرات الفرد إلى أقصى طاقاته من النواحي الجسمية و العصبية و العقلية و الاجتماعية ؛ كما أن هذه القيادة لا تكتسب ما لم يتحصل المدرس على التدريب المهني الكافي كي يصبح قادراً على فهم المشكلات التي

¹ ننايل كاتور: المعلم ومشكلات التعليم والتعلم، ترجمة حسن الفقي وفرنسيس عبد النور، الطبعة الثانية، دار المعارف، مصر، 1972 ، ص161.

² امين نور الحوي، مرجع سبق ذكره ، ص.155،154.

يتضمنها ميدان التربية البدنية و الرياضية ؛ و يجب أن يدرك الأستاذ أن مسؤوليته تمتد خارج نطاق الجماعة إلى المدرسة التي يعمل بها ، و ليس المدرسة فحسب بل و المجتمع المحيط به ، فهو موجود في وسط يجب أن يؤثر فيه و يتأثر به .

4.3_ أستاذ التربية البدنية و الرياضية من زوايا مختلفة :

1.4.3_ أستاذ التربية البدنية و الرياضية الإنسان :

إن أستاذ التربية البدنية و الرياضية هو أولا و قبل كل شيء إنسان و مخلوق كسائر المخلوقات يتميز بقلب و أحاسيس و شعور ، وقد أثبتت بعض التجارب الأمريكية بان أستاذ التربية البدنية و الرياضية يعتبر اقرب شخص بالنسبة للتلميذ ، و هو كذلك موظف كسائر الموظفين مسير من طرف نظام المجتمع و سلوكيات ثقافية اجتماعية مستمدة من الهيئة العليا .¹

والشيء الذي تتميز به التربية البدنية و الرياضية هو التعبير عن مختلف المشاعر و الأحاسيس عن طريق الجسد، فهذه الحركات الجسمية المختلفة تعطي صورة واضحة لكل من التلاميذ ، والأستاذ ، والعلاقات المختلفة خلال ممارسة النشاطات ؛ كما أن البيداغوجيا صفة تعبر عن مختلف الطرق و الوسائل التي يتعامل بها الأستاذ لتوجيه النمو المختلف لتلاميذه ، وإزالة العوائق التعليمية والاجتماعية ، والنفسية التي تعيق العملية التعليمية، أو المهمة التكوينية المسندة إليه .

لذا يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية إنسانا طبيعيا ، فهذه الطبيعة مكونة من مختلف صور الإنسانية كالخير، الحب ، المساواة، التعاون... تلاحظ من خلال تخطيطه لحصص التربية البدنية والرياضية من خلال الأهداف الإجرائية و التربوية ؛ فخفة الدم و البشاشة تبعث في نفسية التلميذ الراحة و الاطمئنان، و في ذهنه الاعتماد على النفس والثقة في المعلومات المقدمة إليه، وهنا يكون الأستاذ مثالا للإنسانية و الإخلاص .²

2.4.3_ أستاذ التربية البدنية والرياضية المربي:

إن وظيفة الأستاذ الأساسية و لاسيما في الأمم النامية أن يربي التلميذ، و معنى التربية البدنية هنا هو أن يصل بالتلميذ إلى أحسن وضع ممكن في استطاعته أن يصل إليه؛ ويتحلى فضل الأستاذ في أنه ينمي التلميذ ما أمكن ابتداءً من الحالة الأولى التي يجده عليها، وبذلك يمكن أن يقول انه قاد التلميذ أثناء الدراسة إلى أحسن حال متوقعة انطلاقا من الخلفية و الاستعدادات الفطرية القائمة في ذات التلميذ.

ومن الجهة المعرفية يرى محمد رفعت رمضان، انه من واجب الأستاذ المربي إمداد التلميذ بكل ما درسه في المعهد و

¹ محمد عبد الباقي أحمد ، المعلم والوسائل التعليمية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 2005 ، ص98.

² محمد عبد الباقي أحمد ، مرجع سبق ذكره ، ص64

تعلمه و جربه حتى يجهزه للحياة المستقبلية، سواء كانت في المراحل الدراسية أو النشاطات الخارجية؛ كل ذلك في نفس الوقت يستخدم في حسن المرافقة و حسن الأخذ باليد، و يجب المطلوب تجنباً يؤسر الرغبة الفطرية، و يغير النزغ الطبيعي، و يحول المهمة نحو ما نريد أن نحمل عليه التلميذ و نجعله في مكتسباته، و بذلك يكون الأستاذ المرابي قد أعان التلميذ على التكوين الحق.¹

3.4.3_ أستاذ التربية البدنية والرياضية الملقن:

في الواقع إن عددا كبيرا من الناس و المدهش جل المثقفين يظن أن تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية هو نوع من الرياضة كالجري و الوثب و القفز...؛ أو أن مهارة الأستاذ تقتصر فقط على مقدار ما يحصله التلاميذ من معارف على يديه، وأن نجاحه في عمله يتوقف على نجاح التلميذ، غير أننا نرى بان هذا الرأي خاطئ تماما؛ فالوظيفة الأساسية للأستاذ لا تتوقف على إعداد التلميذ للنجاح في الاختبار فقط، وهنا يظهر الفرق بين التربية التقليدية و الحديثة، فعمل الأستاذ في التربية التقليدية كان إعطاء المعلومات و ما على التلميذ إلا الاستقبال و أخذ ما يعطى له، ثم يمتحن لمعرفة مدى حفظ و تخزين المعلومات و المعارف لديه، هكذا نشأت فكرة الامتحان و أصبح هم التلميذ الوحيد هو الامتحان لكي يتمكن من الاجتياز.

أما في التربية الحديثة فعمل الأستاذ قد تغير، ولم يعد النشاط كله من جانبه، بل أصبح موقف التلميذ ايجابيا، فالتلميذ في نظر التربية الحديثة ليسوا مادة عديمة الحياة، ولكن كائن حي و الحياة لا يمكن تعريفها إذا أهملنا قدرة الكائن الحي على تلبية دواعي بيئته، وعلى النشاط الذاتي الذي يرمي إلى الاتصال بالبيئة، وهو بذلك يكتسب خبرات و مهارات، وهذه الأخيرة تساعد على القيام بنشاط جديد، واكتساب مهارات أخرى، وهذا ما نعبر عنه بالنمو العقلي عن طريق النشاط الذاتي.²

ومع هذا الاتجاه الجديد فان وظيفة الأستاذ ازدادت أهمية، فنشاط التلميذ المرتكز على ميوله يأخذ ألوان متعددة تؤدي إلى سلوك طرق مختلفة للتعبير عنها، ووظيفة الأستاذ هي أن يهيئ الفرصة المناسبة التي تساعد على الإفصاح عن رغبات و نزعات التلميذ، هذه هي مهمة المرابي بل مهمة التربية بأوسع معانيها

و الحرية شيء ضروري في النمو السليم للتلميذ، فإذا كانت مطلوبة في النمو البيولوجي فإنها موجودة في نمو المهارات والخبرات التعليمية التربوية، حتى نكشف من خلالها عن الفروق الفردية و المواهب، وهذا عن طريق توجيه التلاميذ للعمل والنشاط، و تهيئ الجو المناسب لكسب المعرفة، كما يثير الأستاذ سلسلة من المشكلات تتحدى عقولهم وأجسامهم وتثير نشاطهم للتغلب عليها وحلها (وضع التلميذ في موقف إشكال) .

¹ المرجع نفسه ، ص65

² محمد عبد الباقي أحمد ، مرجع سبق ذكره ، ص100.

وهكذا يظهر جليا دور الأستاذ كملقن ، ودوره على إبراز شخصية التلميذ وتكوينها خلقيا ، بدنيا ، اجتماعيا ، وإعداد المواقف المتنوعة للتعليم واكتساب الخبرات .¹

4.4.3_ أستاذ التربية البدنية و الرياضية المنشط :

تُستخدم الكثير من الألفاظ و المصطلحات في ميدان التربية البدنية و الرياضية كالتربية ، التنشيط ، التعليم... لما تحمله كل منها من جوانب يمتاز بها أستاذ التربية البدنية و الرياضية، فهو ذو ادوار مختلفة في المؤسسة التربوية أو خارجها، فهو ذلك المرابي، والاجتماعي، والنفساني، والصاديق ، إلى غير ذلك من الأدوار الاجتماعية التي ترجع بالفائدة المعنوية للفرد و المجتمع؛ وأستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء عمله يتعامل مع مجموعات من التلاميذ ، حيث يطبق معهم طرقا وأساليب مختلفة في التدريس ، لذا فهو يقوم بدور الأستاذ المنشط ، بالتنشيط يعني إعطاء حياة للجماعة أي تحريك و تفرغ كل ما هو في نفسية التلاميذ ، و جعلهم يستغلون و يستثمرون كل ما يملكونه من مواهب تعبيرية و أفكار إبداعية، فيؤثر الواحد في الآخر، وتصبح الجماعة مفعمة بالحياة من خلال تجاوزها لمختلف النشاطات، التفاعلات، العلاقات، والاتصال الذي يمنحهم الإحساس بالتضامن و التكامل .

كما نلاحظ فان التربية البدنية والرياضية تجمع بين التربية و التنشيط في التدريس ، فإنها ليست مجرد حركات و نشاطات تؤدي دون هدف أو تخطيط أو أغراض ؛ مما جعلها تستمد قواعدها و نظرياتها من مختلف العلوم، بغرض الوصول إلى تنمية مدارك الفرد من الناحية البدنية، الحركية ، العقلية ، والعلاقات الإنسانية ؛ وذلك لكي يكون الفرد عضوا فعالا في جماعته المدرسية ومجتمعها .

5.3_ واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية :

1.5.3_ الواجبات العامة :

تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية و الرياضية جزءاً لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي يعمل بها ، و هي في نفس الوقت تعبر عن النشاطات و الفعاليات التي يبديها اتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية .

و لقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية و الرياضية الجديد ما يلي :

- لديه شخصية قوية تتسم بالحسم ، الأخلاق و الاتزان .
- يعد إعداد مهنيا جيدا لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية .
- يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة .

¹ صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد المجيد ، التربية وطرق التدريس، طبعة أولى، دار المعارف، مصر، 1974 ، ص83.

- يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال و تطورهم كأساس لخبرات التعليم .
- لديه القابلية للنمو المهني الفعال و العمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني .
- لديه الرغبة للعمل مع كل التلاميذ و ليس مع الرياضيين الموهوبين فقط .

2.5.3_ الواجبات الخاصة :¹

إلى جانب الواجبات العامة توجد واجبات خاصة به يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة بالمؤسسة، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة ، و هي في نفس الوقت تعتبر احد الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس بالمدرسة و منها :

❖ حضور اجتماعات هيئة التدريس، واجتماعات القسم و لقاءاته ، تقييم التلاميذ وفقا للخطة الموضوعية.

❖ إدارة برامج التلاميذ أصحاب المشكلات الوظيفية والنفسية (الفروقات الفردية) .

❖ تنمية واسعة للمهارات الحركية و القدرات البدنية لدى التلاميذ .

❖ تقرير قدرات الطلبة في مقرراتهم الدراسية .

❖ السهر على سلامة التلاميذ و رعايتهم بدنيا و عقليا و صحيا .

❖ الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية .²

6.3_ الخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية :

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية الوسيط بين المجتمع والتلميذ ، و نموذجاً يتأثر به التلاميذ، بحيث يقوم بتمكينهم من الحصول على معارف جديدة ، كما يعمل للكشف على مهاراتهم الحركية و قدراتهم العقلية ثم توجيههم الوجهة الصحيحة، ولكي يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية بوظيفته بصفة جيدة وحب أن يتصف بمجموعة من الخصائص و الصفات في عدة جوانب باعتباره معلما و مربيا و أستاذا.

1.6.3_ الخصائص الشخصية :

لمهنة التعليم دستور أخلاقي لا بد أن يلتزم به جميع الأساتذة و يطبقون قيمه ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم، وبهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوية في نيويورك بإلقاء الضوء على بعض مستلزمات شخصية الأستاذ وذلك لمساعدة هذا الأخير على معرفة نفسه بصفة جيدة، وقد تمحورت هذه الدراسة حول العناصر التالية: الهيئة الخارجية للأستاذ

¹ أمين أنور الخولي، مرجع سبق ذكره، ص154

² أمين أنور الخولي، مرجع سبق ذكره، ص155.

(هل هو نشيط، حامل، منبسط...) علاقته مع التلاميذ، مع الزملاء، مع رؤسائه، مع أولياء أمور التلاميذ.¹ فمهنة التدريس تحتاج إلى صفات خاصة حتى يصير هدف التعليم سهل التحقيق ، ويمكن إنجاز هذه الصفات فيما يلي:

- ✓ العطف واللين مع التلاميذ : فلا يجذب أن يكون قاسيا مع التلاميذ فيعزلهم عليه، ويفقدهم الرغبة في اللجوء إليه والاستفادة منه ، ولا يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له ومحافظتهم على النظام .
- ✓ الصبر والتحمل: إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بمنظار التفاؤل فيقبل على عمله بنشاط ورغبة، فالتلاميذ كونهم غير مسئولين هم بحاجة إلى السياسة والمعالجة، ولا يجدي فهم الأستاذ سيكولوجية التلميذ إلا إذا كان صبورا في معاملتهم، قوي الأمل في نجاحه في مهنته .
- ✓ الحزم والمرونة : فلا يجب أن يكون ضيق الخلق، قليل التصرف، سريع الغضب ، يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم له ، لذلك يجب ألا يوجه إلى مهنة التدريس من كان ذا مزاج قلق غير مستقر.
- ✓ أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه .

2.6.3_ الخصائص الجسمية :

لا يستطيع الأستاذ القيام بمهنته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه خصائص جسمية هي :
_ تمتعه بلياقة بدنية كافية تمكنه القيام بأي حركة أثناء عمله .
_ القوام الجسمي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها اثر اجتماعي كبير.

_ أن يكون دائم النشاط ، فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه.²
_ يجب ان يتمتع بالاتزان و التحكم العام في عواطفه و نظرتة للآخرين ، فالصحة النفسية والجسدية والحيوية تمثل شروطا هامة في إنتاج تدريس ناجح ومفيد ، كالصوت الجلي و المسموع والمتغير النبرة حسب متطلبات الموقف التعليمي وطبيعته، حيث إن وسيلة الاتصال العام في التعليم المدرسي هي الكلمة المسموعة ، فإذا كان صوت الأستاذ غير واضح أو خافت يؤول هنا بالعملية التعليمية التربوية إلى فشل أو تدني في النوعية.³

¹ رايح تركي، أصول التربية و التعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982، ط 1 ، ص426.

² صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد المجيد ، التربية وطرق التدريس، طبعة أول، دار المعارف، مصر، 1974، ص20.

³ رايح تركي، مرجع سبق ذكره ، ص428.

3.6.3_ الخصائص العقلية و العلمية :

على الأستاذ أن يكون ذا قدرات عقلية لا يستهان بها، وأن يكون على استعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة وتركيز ، لأنه يحتاج دائما إلى تحليل سلوك التلاميذ ، وتحليل الكثير من المواقف التي تنطوي على مشكلاتهم التربوية . وبصفة عامة إن عملية التربية تقتضي من صاحبها سرعة الفهم و حسن التصرف و اللياقة و المرونة ، فالأستاذ لا بد أن يصل إلى مستوى عال من التحصيل العلمي و هو مستوى لا يمكن الوصول إليه بدون ذكاء . بعد كل هذه العناصر التي سبق ذكرها يمكننا و بسهولة تلخيص أهم العناصر التي يمكن للأستاذ أن يتميز بها حتى يصبح ناجحا في مهنته وأهمها ما يلي :

__ على الأستاذ أن يكون ذا شخصية قوية تمكنه من الفوز بقلوب التلاميذ و احترامهم .

__ أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل التعاون, الحرية، العمل برغبة، و الجمع بين الناحيتين العلمية والعملية في عملية التعليم .

__ أن يكون قوي السمع و البصر خاليا من العاهات الجسدية .

__ أن يكون رحب الصدر قادرا على التحكم بأعصابه و ضبط شعوره .

__ أن يتيح فرص العمل و التجارب للتلاميذ حتى يعتمدوا على أنفسهم و يكون لهم تفكير حرا مستقلا .

__ أن يكون جديرا بان يكون المثل الأعلى في تصرفاته و مبادئه أمام التلاميذ .

__ أن يكون واعيا بالمشاكل النفسية و الاجتماعية للتلاميذ و يبين ذلك أمامهم حتى يضعوه موضع ثقة .

__ المثابرة دوما للتجديد في العمل نحو الأفضل و الأنجع .

__ أن يكون قادرا على التحصيل السريع و مصدر للتجديد, فعلى دعم المعرفة والتفكير العلمي يستمد المعلم سلطته.¹

كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية نشيط العقل منظم التفكير ، واسع النظرة للحياة ، سريع الملاحظة ، قادر على التصور والتخيل والاستنباط ؛ وفضلا على هذه الصفات يجب أن يكون متصفا بالميزات التالية :

1.3.6.3_ الإلمام بالمادة :

الأستاذ الكفاء هو الأستاذ الواسع الاطلاع و الثقافة والواثق بنفسه ، وان تكون له نزعة إلى التجريد والتجريب ، وان يكون قادرا على اجتذاب ثقة تلاميذه له ، أما ضعف الأستاذ في مادته فيؤدي إلى قصور تحصيل التلاميذ في هذه المادة، كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية و الرياضية ميالا للاطلاع و تنمية المعارف ، لان الذي لا يوسع معارفه و معلوماته لا يستطيع أن يفيد التلاميذ و يضيف. محمد زيان حمدان، أن تكون للأستاذ معرفة عامة تتمثل في

¹ محمد السباعي ، معلم الغد ودوره ، طبعة أولى، دار المعارف ، 1985 ، ص38.

أساليب و مبادئ العلوم المختلفة يمكن أن تضفي هذه المعرفة على أسلوب العلم مرونة في التعليم ، و تنوعا في المعلومات التي يمكن أن يقدمها للتلاميذ .¹

2.3.6.3 _ الذكاء :

فالأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ و مشاكلهم ، لذا عليه أن يكون ذا تصرف حكيم و أن تكون له القدرة على حل المشاكل ، فنجاحه متوقف على مدى ذكائه وسرعة بديهته و تفكيره ، فلا بد أن يكون دقيق الملاحظة متسلسلا في أفكاره قادرا على المناقشة والإقناع ، يخلق الميل لمادته عند التلاميذ .²

4.6.3 _ الخصائص الخُلقية والسلوكية :

لكي يؤثر الأستاذ تأثيرا ايجابيا خلال تدريس مادته على تلاميذه وفي معاملاته على المحيط المدرسي يجب أن تتوفر فيه خصائص منها :

- _العطف واللين مع التلاميذ : إذ يجب أن لا يكون قاسي القلب كي لا ينفرون منه ومن مادته .
- _الصبر وطول البال والتحمل : فمعاملاته للتلاميذ تحتاج إلى السياسة والمعالجة بدون أن يفقد أعصابه ، مع معرفة سيكولوجيتهم التي سوف تساعده في اختيار الطريقة المناسبة في معاملتهم ، فعند فقدانه الصبر يغلب عليه طابع القلق وهذا يؤدي به إلى الإخفاق في عملية التدريس .
- _الأمل والثقة بالنفس : فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل حتى ينجح في مهمته ، وان يكون واسع الأفق بعيد التصورات كي يصل إلى تفهم التلاميذ ، وهذا لا يكون إلا بالثقة في النفس .
- _أن يكون مهتما بكل مشاكل تلاميذه ، ما أمكنه ذلك من توضيحات .
- _يجب أن يكون محبا لمهنته جادا فيها ومخلصا لها .
- _أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ ، ولا يبدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة ، فهذا يثير الغيرة بين التلاميذ .
- _يجب أن يكون متقبلا لأفكار التلاميذ متفتحا لهم .
- _أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه في العمل.³

¹ محمد مصطفى زيدان: دراسة سيكولوجية تربوية لتلاميذ التعليم العام، دار الشروق. بيروت، لبنان، 1975 ، ص60.

² (صالح عبد العزيز، مرجع سبق ذكره ، ص 16) .

³ صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد ، مرجع سبق ذكره ، ص 163-162.

5.6.3_ الخصائص الاجتماعية :

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية شخص له تجاربه الاجتماعية في الحياة تكبد مشاقها ، وصبر على أغوارها بما واجهه من صعوبات نفسية واجتماعية ، واجهته خلال تلك الحياة ، أكسبته رصيذا معرفيا صقل تلك المعارف ورسخت لديه لما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مربيا أو أستاذا، لذا يعتبر الأستاذ رائدا لتلاميذه، وقدوة حسنة لهم ، وله القدرة على التأثير في الغير، كما أن له القدرة على العمل الجماعي ، لذا يجب أن تكون له الرغبة في مساعدة الآخرين و تفهم حاجاتهم، والعمل على مساعدتهم، وتهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح والطمأنينة في القسم، كما يجب أن يكون قدوة لهم في ذلك العمل، بغرس العادات الصحيحة بين التلاميذ، وعليه العمل لتوثيق الصلة بين المدرسة والمنزل والمجتمع .

وهو إلى جانب ذلك رائدا اجتماعيا، وبالتالي فهو متعاون في الأسرة التربوية وعليه أن يسهم في نشاط المدرسة و يتعاون مع إدارتها في القيام برسالتها و مختلف مسؤولياتها .¹

6.6.3_ الخصائص النفسية :

على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يكون ذا شخصية رزينة سوية متزنة قوية ، كما يجب أن يدع مشاكله خارج الحصة العملية حتى لا يؤثر في تلاميذه، فيجب أن يكون سويا متكامل الشخصية، لا يعاني من متاعب نفسية، وإلا فإن متاعبه وهمومه ستعكس لا محالة على تلاميذه، فقد يقسو عليهم أحيانا دون أن يكون هناك ما يبرر هذه القسوة، و كل ما في الأمر أن هذا الأستاذ يكون قد حصر في المدرسة ظروف البيئة و مشاكله النفسية، فلم يجد إلا هؤلاء الصغار كوسيلة لتفريغ توتره بصفة عشوائية كما لو ينتقم في شخصهم.²

7.3_ الأستاذ و تأثيراته في التدريس :

عندما يتحدث المرء عن التدريس فانه يذهب مباشرة إلى مصطلح إنساني نطلق عليه عادة المدرس أو الأستاذ صانع التدريس وأداته الفنية التنفيذية ، حيث يصعب في معظم الأحوال عمليا ومنطقيا فصل المصطلحين عن بعضهما البعض أو فهم أحدهما دون الرجوع للآخر والتعرف عليه ، ومن هذه المؤثرات التي تعمل على التأثير على سلوك الأستاذ في عمله ما يلي :

1.7.3_ مؤثرات الخلفية الاجتماعية :

إن للحياة الاجتماعية وما تتصف به من خصائص ونظم ثقافية، إدارية، سياسية، اقتصادية، ومعاملات، وما تحمله على الأستاذ من قيم وممارسات وأساليب تفاعل مع الآخرين عموما ومع التلاميذ خاصة لها الأثر البالغ في البنية

¹ محمد مصطفى زيدان ، مرجع سبق ذكره، ص (45) .

² (صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبدالمجيد، مرجع سبق ذكره، ص (163) .

الاجتماعية لأستاذ التربية البدنية والرياضية، كما يجب أن لا نهمّل جانب الحياة الأسرية الخاصة من حيث مستواها الاقتصادي المعيشي، ووظيفتها الاجتماعية، ومدى تقييمها للعلم والأساتذة، ثم مدى استقرار حياتها اليومية.

2.7.3_ مؤثرات الخلفية الشخصية والوظيفية:

وتشمل العمر والجنس، القيم والأخلاقيات الخاصة، الصحة العامة، وكذا نوع الخبرات الشخصية السابقة، نوع التأهيل الوظيفي والذكاء العام والخاص؛ كما تشمل الصفات النفسية مثل الاعتماد على الذات، المرونة، الوقار، الاتزان، التعاون، الموضوعية الالتزام الخلقي، المرح العام والحيوية والنشاط، والاستقرار النفسي.

أما الخصائص الشخصية الوظيفية فتتمثل في الرغبة الفطرية في التدريس، الالتزام الفطري بآدابه والانتماء لأسرة التدريس، تشجيع العلاقة الإنسانية، حب المساعدة ورعاية الآخرين، معرفة حدود الذات، تحمل المسؤولية، حب المبادرة والتجديد والمواظبة والمحافظة على المواعيد، الكفاية اللغوية الخاصة بالاتصال والمظهر العام المناسب.¹

¹ صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، مرجع سبق ذكره، ص 164.

خلاصة :

و ما نستخلصه في الأخير يمكن القول أن هناك علاقة وطيدة بين الأستاذ و التلميذ من الناحية العقلية أو النفسية أو الاجتماعية لأن الدور الأستاذ و مكانته الكبيرة في إكتساب الثقة للتلاميذ مهم ، فكلما كان الأستاذ صريحا في أقواله و أحاديثه و نزيها في موافقة كلما كان التلاميذ أكثر قوة في شخصيتهم و مواقفهم فشخصية الأستاذ تنعكس على سلوك التلاميذ حتى و إن سلوك هذا الأخير مرفوض ، فإن طريقة تعامل الأستاذ معه لها بالغ الأثر في الكفاء منه أو الزيادة فيه .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية

للدراصة

تمهيد :

بعد محاولة تغطية الجانب النظري للبحث بما استوجب من معلومات، سأحاول في هذا الجانب الإحاطة بالجانب التطبيقي (الحقل الميداني) من خلال تحليل جوانبه بدء من نوعية البحث الذي تطرقت فيه إلى المنهج المتبع في الدراسة، تم كيفية اختيار العينة والوسيلة المتخذة خلال البحث، ثم الانتقال إلى كيفية جمع البيانات وتحليلها وذلك باستعمال مختلف المقاييس الإحصائية المناسبة في تحويل الفرضيات من صيغتها الكيفية إلى صيغتها الكمية (التحليل الميداني) ثم الوقوف على أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها في هذه الدراسة.

1_ الدراسة الإستطلاعية :

لقد أصبح إجراء الدراسات الاستطلاعية أمرا ضروريا يلجأ إليه كثير من الباحثين وذلك لما قد يجده من صعوبة في صياغة مشكلة بحثه صياغة علمية دقيقة، أو في تحديد الفروض التي تساعد على الاتجاه مباشرة إلى الحقائق العلمية والبيانات التي ينبغي له أن يبحث عنها.¹

حيث يقوم الباحث بأداء دراسة استطلاعية تتعلق بموضوع البحث الذي يقترح إجراءه، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تعميق المعرفة بالموضوع المقترح، للبحث سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية وتجميع ملاحظات ومشاهدات عن مجموع الظواهر الخاصة للبحث، وكذا التعرف على أهمية البحث وتحديد فروضه والبدء في وضع النقاط الأولى لتخطيط البحث (الأهداف، الإطار وظرف البحث).²

حيث قمنا بإجراء دراسة استطلاعية لبعض متوسطات بلدية بوسعادة موزعة على أساتذة التربية البدنية و الرياضية تم توزيع الاستبيان عليهم بهدف أن يكون أقرب إلى الدقة والوضوح و بالتالي إمطة اللثام عن العبارات الغامضة والتي يصعب الإجابة عليها وذلك للتأكد من الصدق الأدائي و البنائي للدراسة من أجل نظرة شبه شاملة عن عينة دراستنا، حيث كانت الاستمارة تحتوي على 20 سؤالاً تدور حول مهارات الإتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط وكيفية تطبيقها ، وما درجة أهميتها بالنسبة للأساتذة .

2_ المنهج المتبع في الدراسة :

حتى يستطيع الباحث الإجابة على تساؤلات دراسته فإنه يجب أن يختار منهجا مناسباً يتماشى مع طبيعة الدراسة والظاهرة المراد الكشف عن حقيقتها.

وبناء على ما تقدم فقد تم اختيارنا للمنهج الوصفي ، حيث يقوم بتشخيص المعطيات وتحليلها وتفسيرها على اعتبار أن المنهج الوصفي الذي يكشف كشف حقيقة الظاهرة ، وإبراز خصائصها.

ويعرف "عمار بوحوش" المنهج الوصفي على: "أنه حين يدرس الباحث ظاهرة ما فإن أول ما يتناوله في المنهج الوصفي هو القيام بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، ووصفها وصفا دقيقا ، والتعبير عنها تعبيرا كيفيا أو كميا".³ وعلى هذا الأساس فقد استخدمنا المنهج الوصفي في دراستنا لأنه الأنسب لموضوع بحثنا.

¹ محمد زيان عمر، البحث العلمي (مناهجه وتقنياته)، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، الجزائر، 1983، ص 130-131.

² فضيل دليو: دراسات في المنهجية ، ديوان المطبوعات الجامعية، (ب، ط)، بن عكنون، الجزائر، 1995، ص 46-47.

³ عمار بوحوش ومحمد محمود ذنبيات : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الثانية ، الساحة المركزية ، بن عكنون ، الجزائر ،

3_ المجتمع و عينة الدراسة :

نعني بمجتمع البحث دراسة جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث، وفي واقع الأمر أن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقت طويل وجهداً شاقاً وتكاليف مرتفعة ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، بحيث تحقق أهداف البحث وتساعده على إنتاج مهمته.¹

إن الباحث لا يمكن له أبداً الشروع في إنجاز أي دراسة قبل التعرف على مجتمع دراسته ، وفي دراستنا هذه والتي تمثل أساتذة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط ، وقدر عدد أساتذة التربية البدنية و الرياضية بدائرة بوسعادة ب 19 كما قدر عدد متوسطات ب 07 متوسطات .

عدد الأساتذة	إسم المتوسطة
03	متوسطة سيدي سليمان سليمان
03	متوسطة أبو كامل الشجاع بن أسلم
03	متوسطة طارق بن زياد
02	متوسطة عائشة الباعونية
04	متوسطة موسى بن نصير
02	متوسطة نصر الدين ديني
02	متوسطة سبع الميلود

جدول رقم (01) : يبين عدد الأساتذة حسب المتوسطات

4_ العينة المستخدمة في الدراسة :

العينة جزء من الكل أو بعض من جميع ، وتعرف أيضا على أنها "مجموعة من المستجوبين (الناس) يتم اختيارهم من مجتمع أكبر لتحقيق أغراض الدراسة" يبني الباحث عمله عليها ويشترط أن تكون ممثلة لمجتمع البحث أحسن تمثيل، بغرض الحصول على أدق النتائج بغية تعميمها على المجتمع الأصلي. و يستخدم الباحث العينة، لأن في بعض الحالات من الصعب دراسة المجتمع ككل.²

إذ تم اختيار لدراستنا هذه عينة قصدية و المكونة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية لدائرة بوسعادة وحصر عددهم ب: 19 أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

¹ سامي ملحم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر، ط1، عمان، الأردن، 2000، ص200.

² عبد الواحد الكبيسي ، القياس والتقويم (تجديدات ومناقشات) ، دار جرير للنشر والتوزيع ، ط1، عمان، الأردن، 2007، ص217.

5_ أدوات جمع البيانات و المعلومات :

يشير محمد شفيق " أن الدراسة الوصفية يمكن أن تستعمل فيها مجموعة من الأدوات، لأنها تستهدف تقرير خصائص المشكلة ودراسة الفروق المحيطة بها، وكشف ارتباطاتها بمتغيرات أخرى بهدف وصف الظاهرة المدروسة وصفا دقيقا."¹ لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الاستبيان الذي يعتبر من أحد الوسائل الضرورية للدراسة بغرض جمع أكبر عدد ممكن من الآراء والأفكار حول موضوع الدراسة وذلك من خلال الإجابة على بعض التساؤلات المطروحة والتحقق من الفرضيات المقترحة كحلول مؤقتة ويعتبر الاستبيان من بين الأدوات الأكثر استعمالا في العلوم النفسية والاجتماعية والرياضية ، واستبيان دراستنا متكون من 20 سؤالاً ، و المدرج تحت محورين

__ يستعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط مهارة الحديث و الإلحاح في حصة التربية البدنية والرياضية .

__ يستعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط مهارة الاستماع في حصة التربية البدنية والرياضية .

6_الخصائص السيكومترية للأداة :

1.6_صدق المحتوى (المحكمين) :

كما يقصد بالصدق " شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه".² وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من جامعة الجلفة . وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون ، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر، وبعد التأكد من صدق الاستبيان توجهنا مباشرة إلى بعض متوسطات بلدية بوسعادة التي تم اختيارها للقيام بهذه الدراسة .

7_ إجراءات التطبيق الميداني للأداة:

المجال المكاني :

تم إجراء الدراسة الميدانية بـ 07 متوسطات بلدية بوسعادة

¹ محمد شفيق، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي، (ب، ط) الإسكندرية، مصر، 1998، ص111

² فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة، أسس البحث العلمي، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، الطبعة الأولى، مصر، 2002، ص 167-168

المجال الزمني :

أجريت هذه الدراسة ابتداءً من أوائل شهر ديسمبر إلى غاية نهاية شهر فيفري ، هذا فيما يخص الجانب النظري ، أما الجانب التطبيقي فقد دام من منتصف فيفري إلى غاية أوائل شهر أفريل ، وتمت عملية توزيع واسترجاع الاستبيانات من 07 أفريل 2017 إلى غاية 17 أفريل 2017 .

8_ الأساليب الإحصائية :

لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة :

$$\begin{array}{ccc} \text{س} & \longleftarrow & \%100 \\ \text{ع} & \longleftarrow & \text{ع} \times \\ & & \text{فإن} \\ & & \text{ع} \times \end{array} = \frac{100 \times \text{ع}}{\text{س}}$$

X : النسبة المئوية .

ع : عدد الإجابات (عدد التكرارات).

س : عدد أفراد العينة.¹

7. صعوبات الدراسة :

❖ قلة الدراسات التي تناولت موضوع مهارات الإتصال لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط .

❖ تزامن فترة إنجاز المذكرة مع التريص الميداني والسداسي الثاني.

1 معين أمين السيد : المعين في الإحصاء ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القبة ، 1998 ، ص 34

خلاصة:

من خلال هذا الفصل حولنا التطرق إلى الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة، وكذا توضيح أهم الطرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتنظيمها ، كما قمنا بعرض هذه الطرق والأدوات بالتفصيل وتوضيح كيفية استعمالها ، بالإضافة إلى المجالات التي تمت فيها الدراسة من مجال مكاني وزماني ، كما أننا حدّدنا كل من مجتمع وعينة البحث التي تمحورت حوله الدراسة ، كل هذه الإجراءات تعمل على جمع المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن الصور ولكن جمع هذه المعلومات ليس هو الغاية وإنما الغاية هي الوصول إلى نتائج مصاغة بطريقة علمية تساعد على إيجاد حلول للمشكلة المطروحة سابقا.

الفصل الخامس

عرض النتائج و تفسيرها

و

مناقشتها

المحور الأول: الفرضية الجزئية الأولى:

يستعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط مهارة الحديث و الالحاح في حصة التربية البدنية والرياضية .

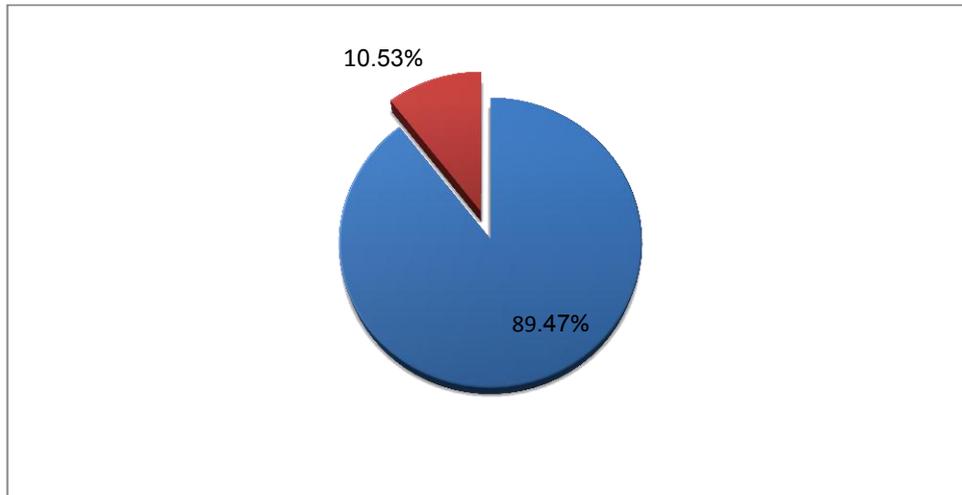
_ السؤال رقم (01): تهتم بتأثير اشاراتك واستخدام حركات جسمك في إرسال رسالتك :

_ الغرض منه: التعرف على دور الاشارات واستخدام حركات الجسم في استجابة التلميذ لها اثناء حديثك .

_ الجدول رقم (02): يوضح معرف دور الاشارات واستخدام حركات الجسم في استجابة التلميذ لها اثناء حديثك

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	17	89.47%
لا	2	10.53%
المجموع	19	100%

النسبة المئوية



الشكل رقم (06) : يمثل معرف دور الاشارات واستخدام حركات الجسم في استجابة التلميذ لها اثناء حديثك

التحليل و المناقشة : يتضح لنا أن هناك (17) أستاذ أي ما يعادل نسبته (89.47 %) الذين أجابوا بنعم والذين يرون بأنهم يهتمون بتأثير اشاراتهم واستخدام حركات أجسامهم في ارسال رسالتهم ،بينما نجد أنه (02) أستاذ لا يوجد من يرون عكس ذلك ، أي بنسبة (10.53%) .

الاستنتاج : كانت كل الإجابات نعم وهذا ما يترجم لنا أنه لابد لأستاذ التربية البدنية و الرياضية الاهتمام بإشاراته وحركات جسمه اثناء حديثه مع التلميذ الذي بدوره يلاحظ كل تصرفات الاستاذ التي لها تأثير كبير عليه سواء الايجابية منها او السلبية .

_ السؤال رقم (02) : تعبر بوضوح عما تقصده .

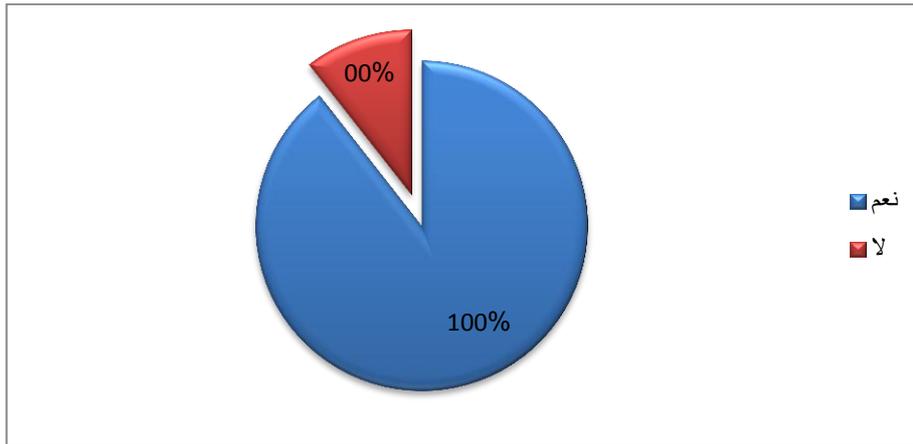
_ الغرض منه: معرفة اذا ما كان الاستاذ يلقي اهتماما كبيرا لإيضاح الفكرة لكي يأخذها التلميذ صحيحة .

_ الجدول رقم (03): يوضح معرفة اذا ما كان الاستاذ يلقي اهتماما كبيرا لإيضاح الفكرة لكي يأخذها التلميذ

صحيحة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	19	%100
لا	00	%00
المجموع	19	%100

النسبة المئوية



الشكل رقم (07) : يمثل معرفة اذا ما كان الاستاذ يلقي اهتماما كبيرا لإيضاح الفكرة لكي يأخذها التلميذ صحيحة

التحليل و المناقشة : يتضح لنا أن هناك (19) أستاذ أي ما يعادل نسبته (100 %) الذين أجابوا بنعم والذين

يرون بأنهم يعبرون بوضوح عما يقصدونه ، بينما نجد أنه لا يوجد من يرون عكس ذلك ، أي بنسبة (00%) .

الاستنتاج : كانت معظم الإجابات نعم وهذا ما يترجم لنا انه لا بد من الوضوح في الحديث او في ايصال فكرة معينة

خصوصا مع التلميذ الذي يأخذ كل ما يعطى له من افكار ومعلومات لذا على الاستاذ الحرص على ايصال الفكرة

بوضوح .

_ السؤال رقم (03) : تتكلم فقط عند الحاجة.

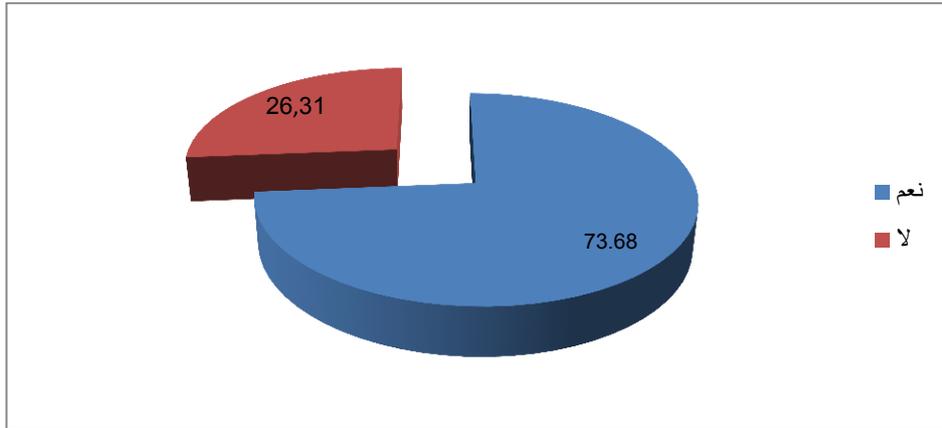
- الغرض منه: معرفة تأثير كثرة الكلام من طرف الاستاذ في المواضيع الغير ضرورية أثناء حديثه مع التلميذ .

_ الجدول رقم (04): يوضح معرفة تأثير كثرة الكلام من طرف الاستاذ في المواضيع الغير ضرورية أثناء حديثه مع

التلميذ .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	14	% 73.68
لا	05	%26.31
المجموع	19	%100

النسبة المئوية



الشكل رقم (08) : يمثل معرفة تأثير كثرة الكلام من طرف الاستاذ في المواضيع الغير ضرورية أثناء حديثه مع التلميذ.

التحليل و المناقشة : يتضح لنا أن هناك (14) أستاذ أي ما يعادل نسبته (73.68%) الذين أجابوا بنعم والذين يرون بانهم يتكلمون فقط عند الحاجة ،بينما نجد أن (05) أساتذة أي ما يعادل نسبته (26.31%) الذين أجابوا ب لا يرون لا يتكلمون فقط عند الحاجة .

الاستنتاج : كانت معظم الإجابات نعم وهذا ما يترجم لنا أنه الافضل للأستاذ التكلم في المواضيع الضرورية وتجنب الاحاديث الزائدة والغير ضرورية خصوصا مع التلميذ .

السؤال رقم (04) : تستخدم الاتصال ذو الاتجاهين (لفظي . غير لفظي) ؟.

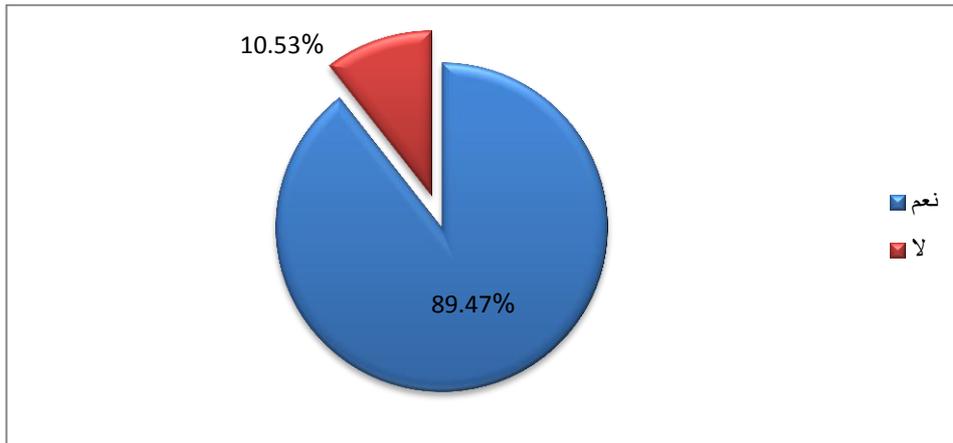
الغرض منه: معرفة مدى تأثير استخدام الاتصال ذو الاتجاهين (اللفظي . غير اللفظي) في التواصل مع التلميذ .

الجدول رقم (05): يوضح معرفة مدى تأثير استخدام الاتصال ذو الاتجاهين (اللفظي . غير اللفظي) في التواصل

مع التلميذ .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	17	%89.47
لا	02	%10.53
المجموع	19	%100

النسبة المئوية



الشكل رقم (09) : يمثل معرفة مدى تأثير استخدام الاتصال ذو الاتجاهين (اللفظي . غير اللفظي) في التواصل مع

التلميذ .

التحليل و المناقشة : يتضح لنا أن هناك (17) أستاذ أي ما يعادل نسبته (%89.47) الذين أجابوا بنعم والذين

يرون يستخدمون الاتصال ذو اتجاهين ،بينما نجد أن (02) أستاذ أي ما يعادل نسبته (%10.53) الذي أجاب بـ

لا يرون بانه لا يستخدم الاتصال ذو اتجاهين .

الاستنتاج : كانت معظم الإجابات نعم وهذا ما يترجم لنا للاتصال ذو اتجاهين اهمية كبيرة لأستاذ التربية البدنية

والرياضية أثناء حديثه مع التلميذ .

السؤال رقم (05) : تعتمد في جمع التلاميذ على تغير أنماط صوتك فقط ؟

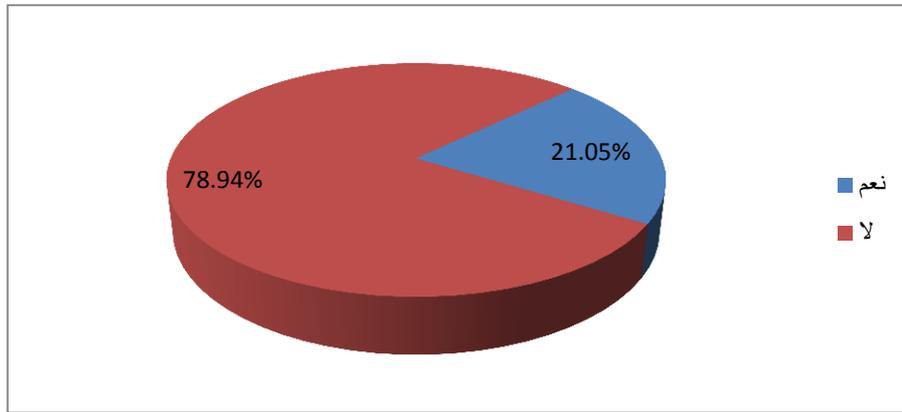
- الغرض منه: معرفة مدى تأثير تغير انماط صوت الاستاذ على التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية .

الجدول رقم (06): يوضح معرفة مدى تأثير تغير انماط صوت الاستاذ على التلميذ في حصة التربية البدنية

والرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	04	21.05%
لا	15	78.94%
المجموع	19	100%

النسبة المئوية



الشكل رقم (10) : يمثل معرفة مدى تأثير تغير انماط صوت الاستاذ على التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية .

التحليل و المناقشة : يتضح لنا أن هناك (04) أساتذة أي ما يعادل نسبته (21.05%) الذين أجابوا بنعم والذين لا يرون بانهم يغيرون انماط اصواتهم في جمع التلاميذ ،بينما نجد أن (15) أستاذ أي ما يعادل نسبته (78.94%) الذين أجابوا ب لا ويرون بانهم لا يغيرون انماط اصواتهم في جمع التلاميذ .

الاستنتاج : كانت معظم الإجابات ب لا وهذا ما يترجم لنا أن الاستاذ لا يهتم بتغيير صوته ليؤثر على التلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية .

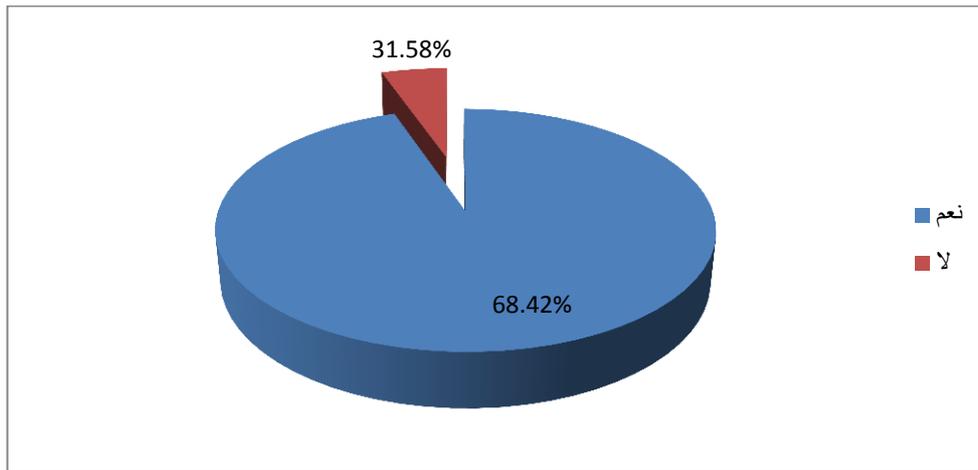
السؤال رقم (06) : تطلب من التلميذ التعبير عما يشعر به ؟

- الغرض منه: معرفة تأثير استاذ التربية البدنية على التلميذ من خلال تركه يعبر عن مشاعره .

الجدول رقم (07): يوضح معرفة تأثير استاذ التربية البدنية على التلميذ من خلال تركه يعبر عن مشاعره .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	16	%68.42
لا	03	%31.58
المجموع	19	%100

النسبة المئوية



الشكل رقم (11) : يمثل معرفة تأثير استاذ التربية البدنية على التلميذ من خلال تركه يعبر عن مشاعره .

التحليل و المناقشة : يتضح لنا أن هناك (16) أستاذ أي ما يعادل نسبته (%68.42) الذين أجابوا بنعم والذين يرون بأنهم يطلبون من التلميذ التعبير عن مشاعره ،بينما نجد أن (03) أساتذة أي ما يعادل نسبته (%31.58) الذين أجابوا ب لا يرون بأنهم لا يطلبون من التلميذ التعبير عن مشاعره .

الاستنتاج : كانت جل الإجابات ب نعم وهذا ما يترجم لنا أن استاذ التربية البدنية يشارك التلميذ مشاعره و آراءه مما يرفع من معنويات التلميذ .

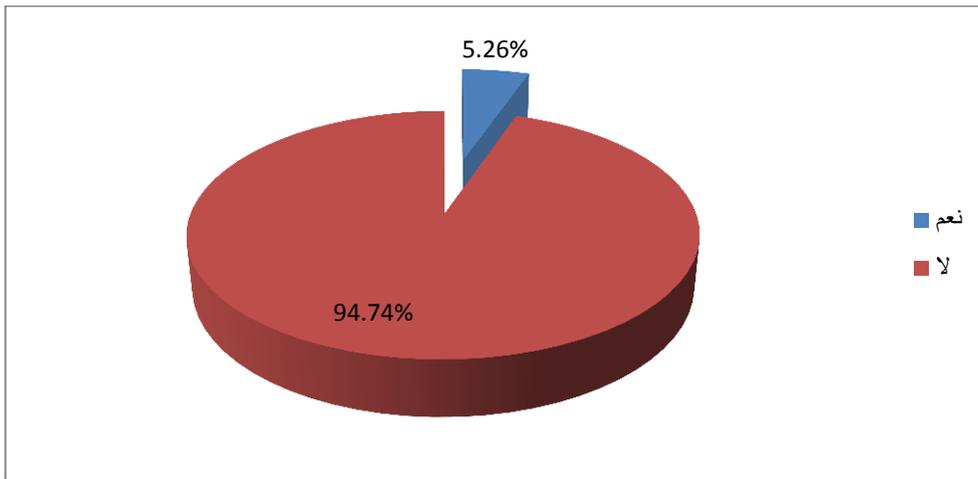
السؤال رقم (07) : تقاطع التلميذ أثناء تكلمه معك ؟

الغرض منه: معرفة تأثير مقاطعة الاستاذ للتلميذ اثناء المحادثة على التلميذ نفسه .

الجدول رقم (08): يوضح معرفة تأثير مقاطعة الاستاذ للتلميذ اثناء المحادثة على التلميذ نفسه .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	01	5.26%
لا	18	94.74%
المجموع	19	100%

النسبة المئوية



الشكل رقم (12) : يمثل معرفة تأثير مقاطعة الاستاذ للتلميذ اثناء المحادثة على التلميذ نفسه .

التحليل و المناقشة : يتضح لنا أن هناك (01) أساتذة أي ما يعادل نسبته (5.26%) الذين أجابوا بنعم والذين يرون بأنهم يقاطعون التلميذ أثناء تكلمه معهم ،بينما نجد أن (18) أستاذ أي ما يعادل نسبته (94.73%) الذين أجابوا ب لا ويرون بأنهم لا يقاطعون التلميذ اثناء تكلمه معهم .

الاستنتاج : كانت معظم الإجابات ب لا وهذا ما يترجم لنا أن لمقاطعة الاستاذ للتلميذ تأثيرات سلبية على العلاقة بينهما في حصة التربية البدنية والرياضية .

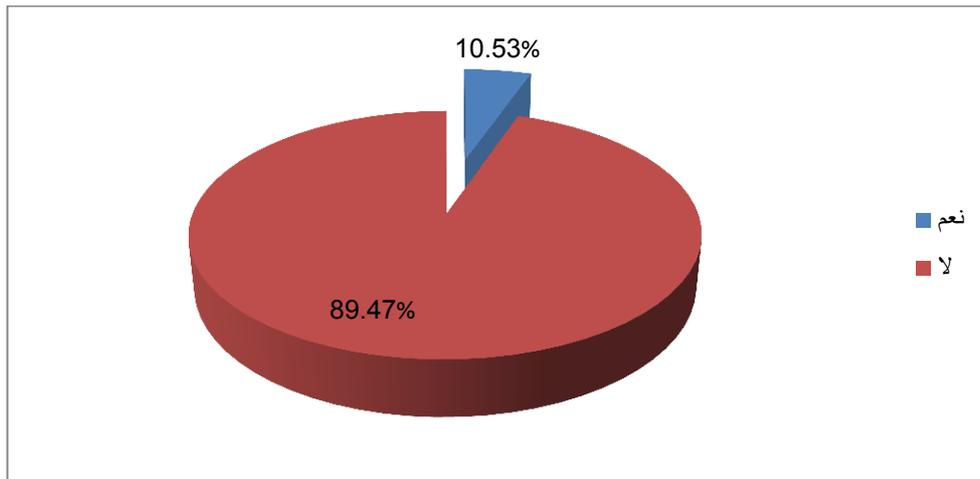
السؤال رقم (08) : تجد صعوبة في التحدث إلى التلاميذ ؟

الغرض منه: معرفة مدى تأثير قدرة الاستاذ على التحدث بأريحية مع التلاميذ .

الجدول رقم (09): يوضح معرفة مدى تأثير قدرة الاستاذ على التحدث بأريحية مع التلاميذ .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	02	%10.53
لا	17	%89.47
المجموع	19	%100

النسبة المئوية



الشكل رقم (13) : يمثل معرفة مدى تأثير قدرة الاستاذ على التحدث بأريحية مع التلاميذ .

التحليل و المناقشة : يتضح لنا أن هناك (02) أساتذة أي ما يعادل نسبته (10.53%) الذين أجابوا بنعم والذين يرون بأنهم يجدون صعوبة في التحدث إلى التلاميذ ،بينما نجد أن (17) أستاذ أي ما يعادل نسبته (89.47%) الذين أجابوا ب لا يرون بأنهم لا يجدون صعوبة في التحدث إلى التلاميذ .

الاستنتاج : كانت جل الإجابات ب لا وهذا ما يترجم لنا أنه كلما زادت خبرة الاستاذ في الميدان كلما زادت طلاقته في التحدث إلى التلاميذ والتجاوب معهم .

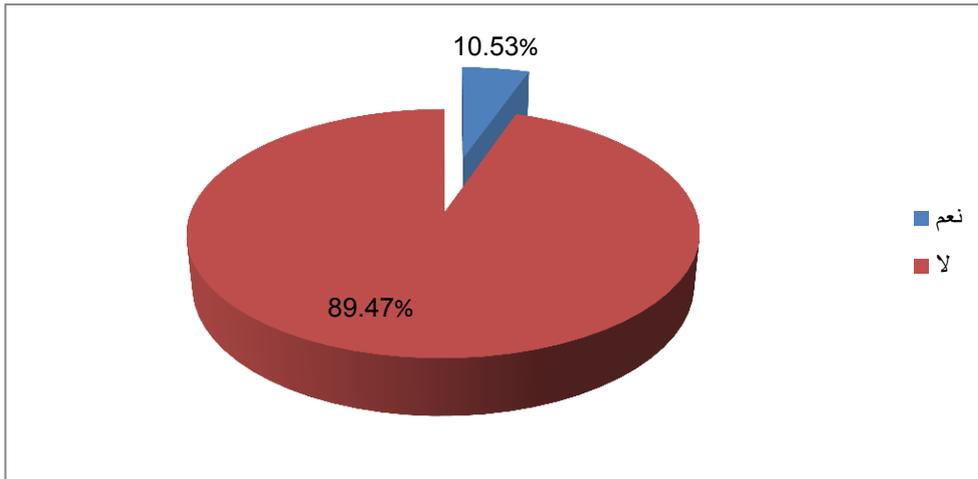
ـ السؤال رقم (09) : تجد أنه من الصعب أن تعبر عن آرائك إذا كانت تختلف عن آراء التلاميذ ؟

ـ الغرض منه: معرفة مدى صعوبة تعبير الاستاذ عن رايه في حالة اختلافه مع آراء التلاميذ .

ـ الجدول رقم (10): يوضح معرفة مدى صعوبة تعبير الاستاذ عن رايه في حالة اختلافه مع آراء التلاميذ .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	02	%10.53
لا	17	%89.47
المجموع	19	%100

النسبة المئوية



الشكل رقم (14) : يمثل معرفة مدى صعوبة تعبير الاستاذ عن رايه في حالة اختلافه مع آراء التلاميذ .

التحليل و المناقشة : يتضح لنا أن هناك (02) أساتذة أي ما يعادل نسبته (10.53%) الذين أجابوا بنعم والذين يرون بانهم يجدون أنه من الصعب أن يعبروا عن آرائهم إذا كانت تختلف عن آراء التلاميذ ،بينما نجد أن (17) أستاذ أي ما يعادل نسبته (89.47%) الذين أجابوا ب لا يرون بانهم لا يجدون أنه من الصعب أن يعبروا عن آرائهم إذا كانت تختلف عن آراء التلاميذ .

الاستنتاج : كانت معظم الإجابات لا وهذا ما يترجم لنا أن الاستاذ لا يجد صعوبة كبيرة في التعبير عن رايه اذا كان يختلف مع راي التلميذ .

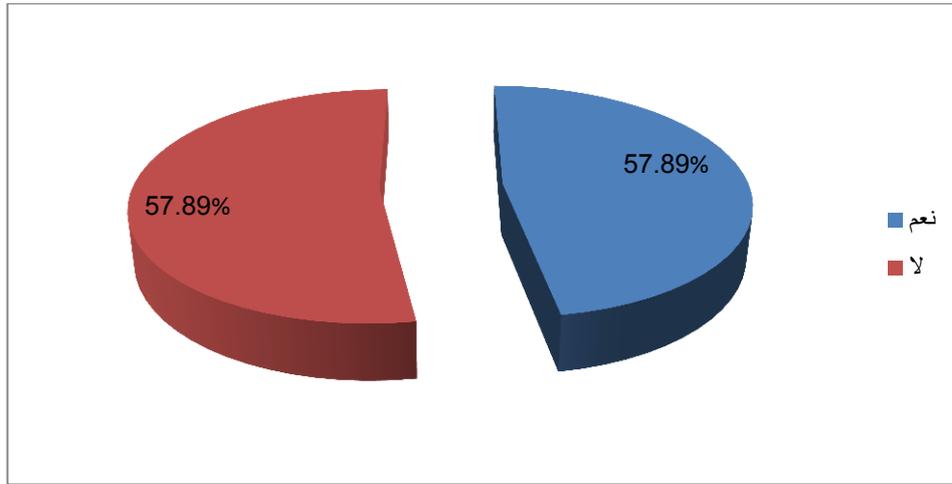
السؤال رقم (10) : في سياق المحادثة هل تحاول أن تتكلم أكثر من التلميذ ؟

الغرض منه: معرفة مدى تكلم الاستاذ مع التلميذ اثناء الحوار بينهما .

الجدول رقم (11): يوضح معرفة مدى تكلم الاستاذ مع التلميذ اثناء الحوار بينهما .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	09	42.11%
لا	10	57.89%
المجموع	19	100%

النسبة المئوية



الشكل رقم (15) : يمثل معرفة مدى تكلم الاستاذ مع التلميذ اثناء الحوار بينهما .

التحليل و المناقشة : يتضح لنا أن هناك (9) أستاذ أي ما يعادل نسبته (57.89%) الذين أجابوا بنعم والذين يرون أنهم في سياق المحادثة يتكلمون أكثر من التلميذ ،بينما نجد أن (10) أساتذة أي ما يعادل نسبته (42.11%) الذين أجابوا ب لا يرون أنهم في سياق المحادثة لا يتكلمون أكثر من التلميذ .

الاستنتاج : كانت معظم الإجابات ب لا وهذا ما يترجم لنا أنه يجب على الاستاذ التكلم أكثر من التلميذ وذلك لإقناعه بوجهة نظره وتسهيل عملية التواصل معه .

المحور الثاني : الفرضية الجزئية الثانية :

يستعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية مهارة الحديث في حصة التربية البدنية والرياضية .

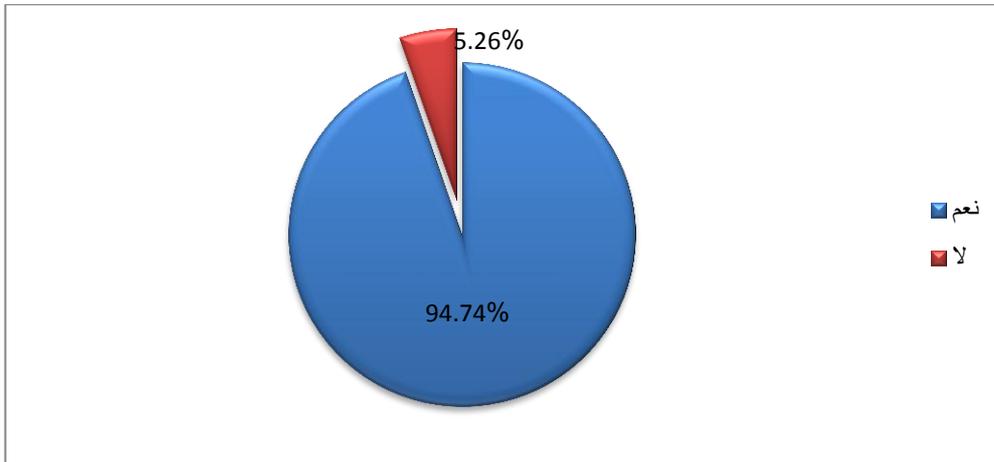
_ السؤال رقم (01) : تظهر الفهم أثناء الاستماع للتلميذ ؟

_ الغرض منه: معرفة مدى استجابة الاستاذ لما يقوله التلميذ .

_ الجدول رقم (12): يوضح معرفة مدى استجابة الاستاذ لما يقوله التلميذ .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	18	%94.74
لا	1	%5.26
المجموع	19	%100

النسبة المئوية



الشكل رقم (16) : يمثل معرفة مدى استجابة الاستاذ لما يقوله التلميذ .

التحليل و المناقشة : يتضح لنا أن هناك (18) أستاذ أي ما يعادل نسبته (94.74%) الذين أجابوا بنعم والذين يرون أنهم يظهرون الفهم أثناء الاستماع للتلميذ ،بينما نجد أن (01) أستاذ أي ما يعادل نسبته (5.26%) الذي أجاب ب لا ويرى انه لا يظهر الفهم أثناء الاستماع للتلميذ .

الاستنتاج : كانت حل الإجابات نعم وهذا ما يترجم لنا أنه لا بد لأستاذ التربية البدنية والرياضية ان يكون مستمعا جيدا للتلميذ بحيث يظهر له تفاعله معه وتكون استجابته ايجابية .

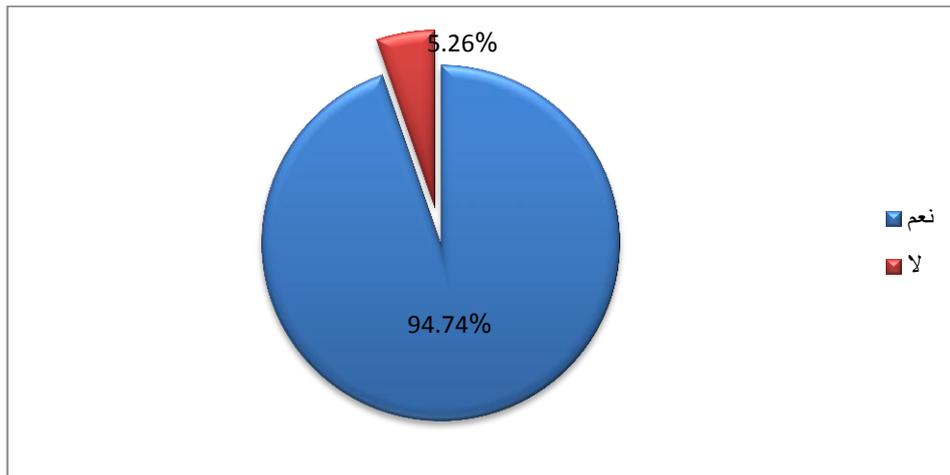
السؤال رقم (02) : عندما تتحدث مع التلميذ أستطيع أن أستمع لما يدور بينكم من أحاديث .

الغرض منه: معرفة مدى تجاوب استاذ التربية البدنية و الرياضية مع التلميذ اثناء الحوار .

الجدول رقم (13): يوضح معرفة مدى تجاوب استاذ التربية البدنية و الرياضية مع التلميذ اثناء الحوار .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	18	%94.74
لا	01	%5.26
المجموع	19	%100

النسبة المئوية



الشكل رقم (17) : يمثل معرفة مدى تجاوب استاذ التربية البدنية و الرياضية مع التلميذ اثناء الحوار .

التحليل و المناقشة : يتضح لنا أن هناك (18) أستاذ أي ما يعادل نسبته (94.74%) الذين أجابوا بنعم والذين يرون أنهم عندما يتحدثون مع التلميذ يستطيعون أن يستمعوا لما يدور بينهم من أحاديث .، بينما نجد أن (01) أساتذة أي ما يعادل نسبته (5.26%) الذين أجابوا ب لا يرون عندما يتحدثون مع التلميذ لا يستطيعون أن يستمعوا لما يدور بينهم من أحاديث .

الاستنتاج : كانت معظم الإجابات نعم وهذا ما يترجم لنا أنه لأساتذة التربية البدنية والرياضية متجاوبون مع التلميذ ويحسنون الحوار معه لأنه عندما يكون مستمع جيد يستطيع التفاعل بسهولة مع التلميذ .

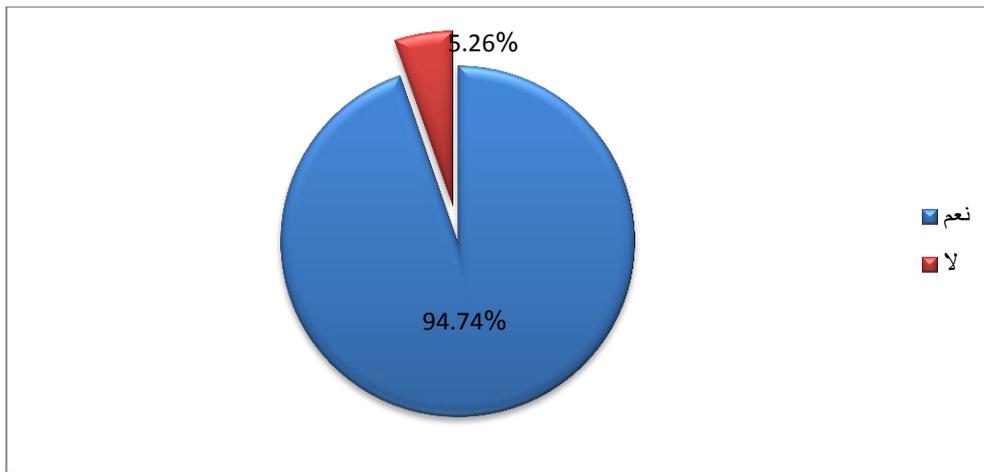
_ السؤال رقم (03) : عند تكلم التلميذ معك هل تكون منتبها ؟

- الغرض منه: معرفة مدى انتباه الاستاذ عند تكلم التلميذ معه .

_ الجدول رقم (14): يوضح معرفة مدى انتباه الاستاذ عند تكلم التلميذ معه .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	18	%94.74
لا	01	%5.26
المجموع	19	%100

النسبة المئوية



الشكل رقم (18) : يمثل معرفة مدى انتباه الاستاذ عند تكلم التلميذ معه .

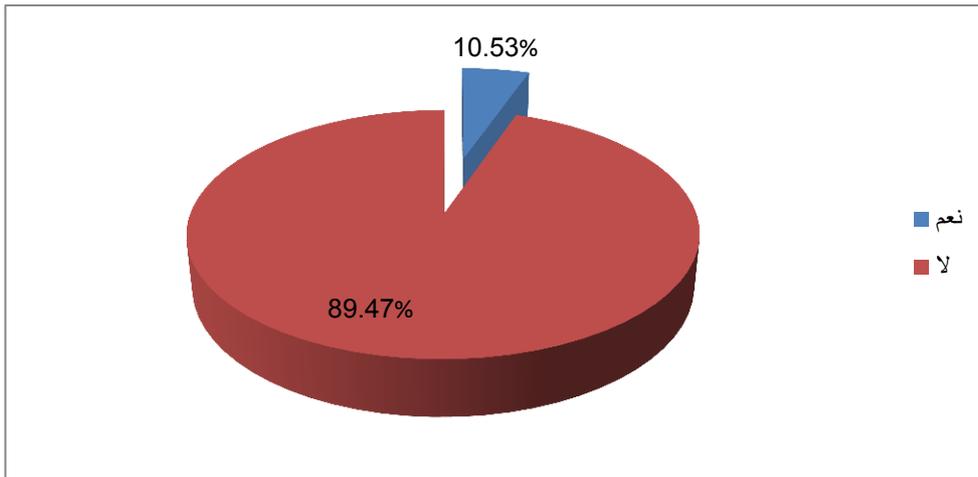
التحليل و المناقشة : يتضح لنا أن هناك (18) أستاذ أي ما يعادل نسبته (94.74%) الذين أجابوا بنعم والذين يرون أنهم يكونون منتبهين عند تكلم التلميذ معهم ،بينما نجد أن (01) أستاذ أي ما يعادل نسبته (5.26%) الذين أجابوا ب لا ويرون أنهم يكونون منتبهين عند تكلم التلميذ معهم .

الاستنتاج : كانت معظم الإجابات نعم وهذا ما يترجم لنا أن اساتذة التربية البدنية والرياضية يتقنون فن الاستماع الجيد مع التلميذ .

- _ السؤال رقم (04) : تدعي أنك تستمع إلى التلاميذ بينما أنت منصرف عنهم في واقع الأمر ؟
 _ الغرض منه: معرفة وضعية الاستاذ عندما لا يكون مركزا على حديث التلاميذ .
 _ الجدول رقم (15): يوضح معرفة وضعية الاستاذ عندما لا يكون مركزا على حديث التلاميذ .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	02	10.53%
لا	17	89.47%
المجموع	19	100%

النسبة المئوية



الشكل رقم (19) : يمثل معرفة وضعية الاستاذ عندما لا يكون مركزا على حديث التلاميذ .

التحليل و المناقشة : يتضح لنا أن هناك (02) أستاذ أي ما يعادل نسبته (10.53%) الذين أجابوا بنعم والذين يرون انهم يدعون أنهم يستمعون إلى التلاميذ بينما هم منصرفون عنهم في واقع الأمر ،بينما نجد أن (17) أساتذة أي ما يعادل نسبته (89.47%) الذين أجابوا ب لا يرون انهم لا يدعون أنهم يستمعون إلى التلاميذ بينما هم منصرفون عنهم في واقع الأمر .

الاستنتاج : كانت معظم الإجابات ب لا وهذا ما يترجم لنا أنه لا بد لأستاذ التربية البدنية مراعاة احاديث التلاميذ وعدم تجاهل آراءهم ومشاعرهم .

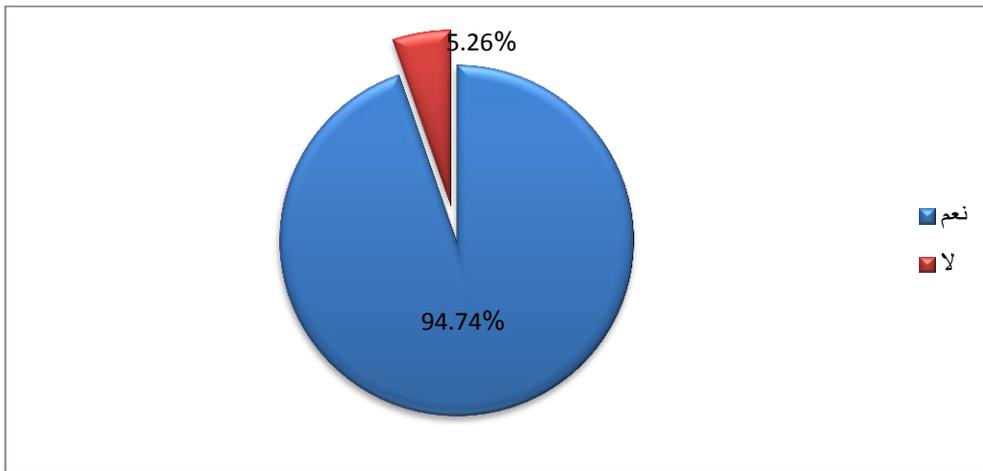
_ السؤال رقم (05): تحاول أن يشعر التلميذ دائما بأني مدرك لما يقوله .

_ الغرض منه: معرفة استجابة الاستاذ للتلميذ و حسن الاصغاء له اثناء المحادثة .

_ الجدول رقم (16): يوضح معرفة استجابة الاستاذ للتلميذ و حسن الاصغاء له اثناء المحادثة .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	18	%94.76
لا	01	%5.26
المجموع	19	%100

النسبية المئوية



الشكل رقم (20) : يمثل معرفة استجابة الاستاذ للتلميذ و حسن الاصغاء له اثناء المحادثة.

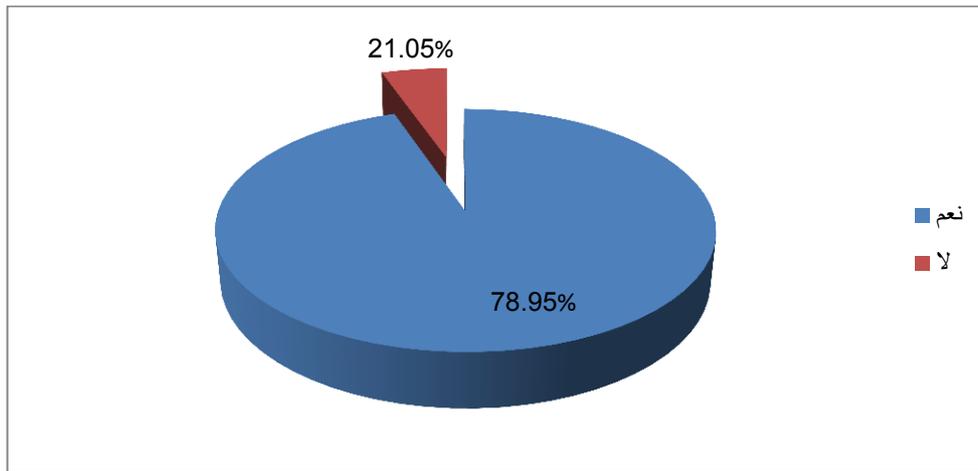
التحليل و المناقشة : يتضح لنا أن هناك (18) أستاذ أي ما يعادل نسبته (94.74 %) الذين أجابوا بنعم والذين يرون انهم يحاولون أن يشعروا التلميذ دائما بأنهم مدركون لما يقوله ،بينما نجد لا نجد اي استاذ اي ما يعادل نسبته (5.26%) من الذين أجابوا ب لا يرون انهم لا يحاولون أن يشعروا التلميذ دائما بأنهم مدركون لما يقوله .

الاستنتاج : كانت معظم الإجابات نعم وهذا ما يترجم لنا أنه لا بد لأستاذ التربية البدنية والرياضية ان يظهر للتلميذ انه مدرك لما يقوله ومهتم باحاديثه حتى لا يمل التلميذ او يشعر بالسوء .

- السؤال رقم (06) : تستمع لما يقوله التلميذ بغض النظر عما إذا كنت متفقاً معه أم لا .
 - الغرض منه: معرفة مدى تقبل كلام التلميذ من طرف الاستاذ في حالة عدم الاتفاق .
 - الجدول رقم (17): يوضح معرفة مدى تقبل كلام التلميذ من طرف الاستاذ في حالة عدم الاتفاق .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	16	%78.95
لا	03	%21.05
المجموع	19	%100

النسبة المئوية



الشكل رقم (21) : يمثل معرفة مدى تقبل كلام التلميذ من طرف الاستاذ في حالة عدم الاتفاق .

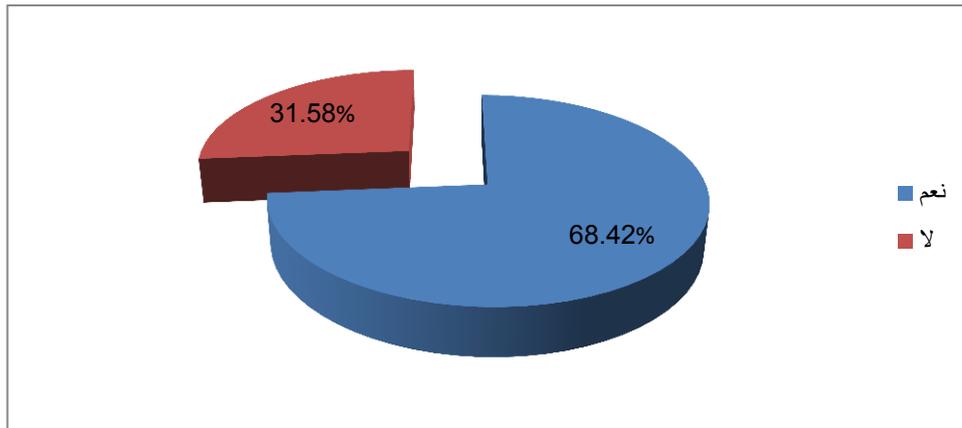
التحليل و المناقشة : يتضح لنا أن هناك (16) أستاذ أي ما يعادل نسبته (%78.95) الذين أجابوا بنعم والذين يرون أنهم يستمعون لما يقوله التلميذ بغض النظر عما إذا كانوا متفقين معه أم لا ، بينما نجد أن (03) أستاذ أي ما يعادل نسبته (%21.05) الذين أجابوا ب لا يرون أنهم لا يستمعون لما يقوله التلميذ بغض النظر عما إذا كانوا متفقين معه أم لا .

الاستنتاج : كانت معظم الإجابات نعم وهذا ما يترجم لنا أن استاذ التربية البدنية يتمتع بلغة الحوار ويسمح للتلميذ بعرض آراءه و افكاره حتى وان كانت تتنافى مع آراء الاستاذ .

- _ السؤال رقم (07) : تركز على النقاط الرئيسية عندما أستمع إلى المعلومات شفهيًا .
 _ الغرض منه: معرفة الجوانب التي يركز عليها الاستاذ عند الاستماع للتلميذ .
 _ الجدول رقم (18): يوضح معرفة الجوانب التي يركز عليها الاستاذ عند الاستماع للتلميذ .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	14	68.42%
لا	05	31.58%
المجموع	19	100%

النسبة المئوية



الشكل رقم (22) : يمثل معرفة الجوانب التي يركز عليها الاستاذ عند الاستماع للتلميذ .

التحليل و المناقشة : يتضح لنا أن هناك (14) أستاذ أي ما يعادل نسبته (68.42%) الذين أجابوا بنعم والذين يرون أنهم يركزون على النقاط الرئيسية عندما يستمعون إلى المعلومات شفهيًا ،بينما نجد أن (05) أساتذة أي ما يعادل نسبته (31.58%) الذين أجابوا بـ لا يرون أنهم لا يركزون على النقاط الرئيسية عندما يستمعون إلى المعلومات شفهيًا .
 الاستنتاج : كانت جل الإجابات نعم وهذا ما يترجم لنا أن استاذ التربية البدنية والرياضية دائما ما يركز على النقاط الاساسية عند الاستماع للتلميذ .

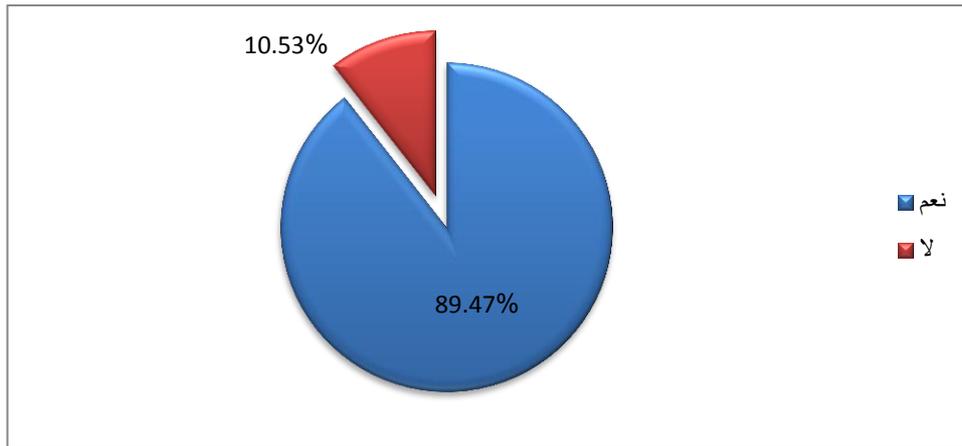
_ السؤال رقم (08) : تهتم بمشاعر و أحاديث التلاميذ .

_ الغرض منه: معرفة مدى مراعاة الاستاذ لمشاعر واحاسيس التلاميذ اثناء الاستماع لهم .

_ الجدول رقم (19): يوضح معرفة مدى مراعاة الاستاذ لمشاعر واحاسيس التلاميذ اثناء الاستماع لهم.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	17	89.47%
لا	02	10.53%
المجموع	19	100%

النسبة المئوية



الشكل رقم (23) : يمثل معرفة مدى مراعاة الاستاذ لمشاعر واحاسيس التلاميذ اثناء الاستماع لهم .

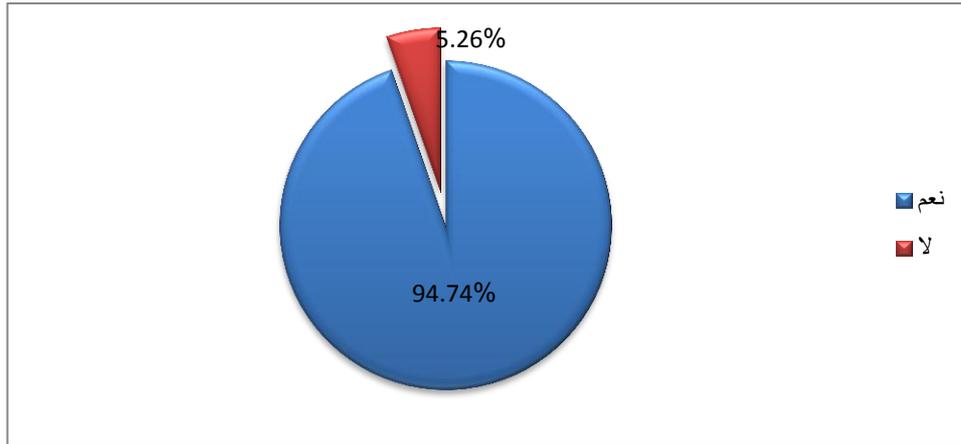
التحليل و المناقشة : يتضح لنا أن هناك (17) أستاذ أي ما يعادل نسبته (89.47%) الذين أجابوا بنعم والذين يرون انهم يهتمون بمشاعر و أحاديث التلاميذ ،بينما نجد أن (02) أستاذ أي ما يعادل نسبته (10.53%) الذين أجابوا ب لا يرون لا يهتمون بمشاعر و أحاديث التلاميذ .

الاستنتاج : كانت جل الإجابات نعم وهذا ما يترجم لنا أن اساتذة التربية البدنية والرياضية يهتمون باحاديث ومشاعر التلاميذ وذلك لتوطيد العلاقة بينهما .

- _ السؤال رقم (09) : تستمع جيدا و تفهم رسائل الآخرين .
 _ الغرض منه: مدى استيعاب و فهم الاستاذ لرسائل التلاميذ .
 _ الجدول رقم (20): يمثل مدى استيعاب و فهم الاستاذ لرسائل التلاميذ .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	18	94.74%
لا	01	5.26%
المجموع	19	100%

النسبة المئوية



الشكل رقم (24) : يمثل مدى استيعاب و فهم الاستاذ لرسائل التلاميذ .

التحليل و المناقشة : يتضح لنا أن هناك (18) أستاذ أي ما يعادل نسبته (94.74%) الذين أجابوا **بنعم** والذين يرون انهم يستمعون جيدا ويفهمون رسائل الآخرين ،بينما نجد أن (01) أستاذ أي ما يعادل نسبته (5.26%) الذي أجاب بـ **لا** يرى انه لا يستمع جيدا ويفهم رسائل الآخرين .

الاستنتاج : كانت معظم الإجابات نعم وهذا ما يترجم لنا أن اساتذة يتمتعون بحسن الاستماع وفهم رسائل الاخرين وخصوصا التلاميذ .

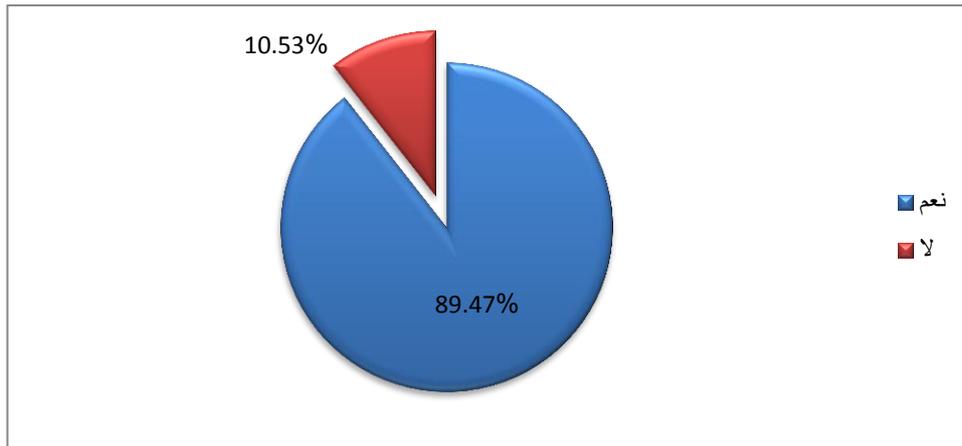
_ السؤال رقم (10) : تركز اهتمامك على ما يقوله التلميذ .

- الغرض منه: معرفة مدى تركيز الاستاذ اثناء استماعه للتلميذ .

_ الجدول رقم (21): يمثل معرفة مدى تركيز الاستاذ اثناء استماعه للتلميذ .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	17	89.47%
لا	02	10.53%
المجموع	19	100%

النسبة المئوية



الشكل رقم (25) : يمثل معرفة مدى تركيز الاستاذ اثناء استماعه للتلميذ .

التحليل و المناقشة : يتضح لنا أن هناك (17) أستاذ أي ما يعادل نسبته (89.47 %) الذين أجابوا بنعم والذين يرون انهم يركزون اهتمامهم على ما يقوله التلميذ ،بينما نجد أن (03) أساتذة أي ما يعادل نسبته (10.53%) الذين أجابوا ب لا يرون انهم لا يركزون اهتمامهم على ما يقوله التلميذ .

الاستنتاج : كانت معظم الإجابات نعم وهذا ما يترجم لنا أن اساتذة التربية البدنية والرياضية لابد لهم وان يكونوا مركزين جيدا اثناء الاستماع لما يقوله التلميذ وهذا ما يعود بإيجابية على كلا الطرفين .

مقارنة النتائج بالفرضيات :

من خلال دراستنا لموضوع " مهارات الاتصال لدى استاذ التربية البدنية و الرياضية " ، ودراستنا الميدانية التي أجريناها في ثانويات بلدية بوسعادة ، ولاية المسيلة ، وبعد قراءة الجداول والتحليل الإحصائي المتحصل عليه ، استطعنا الوصول إلى المعطيات التالية :

بالنسبة للفرضية الأولى التي تقول : "يستعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية مهارة الحديث في حصة التربية البدنية و الرياضية" فقد تحققت وهذا ما يظهر جليا في تجاوب الاساتذة مع الأسئلة فمثلا العبارة رقم (03) والتي تقول : "تتكلم فقط عند الحاجة" فقد اجاب الاساتذة ب: (68.73%) بنعم ، بينما كانت (26.31%) بلا .

وأیضا نجد العبارة رقم (04) التي تقول : هل تستخدم الاتصال ذو الاتجاهين (لفظي. غير لفظي) ؟ أجاب الاساتذة ب : (89.47%) بنعم ، بينما كانت(10.53%) بلا ، وهذا ما يدل على أن كل اساتذة التربية البدنية والرياضية ببلدية بوسعادة يستعملون مهارة الحديث في حصة التربية البدنية والرياضية .

أما بالنسبة للفرضية الثانية التي تقول : "يستعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية مهارة الحديث في حصة التربية البدنية و الرياضية" فقد تحققت وهذا ما يظهر جليا في تجاوب الاساتذة مع الأسئلة فمثلا العبارة رقم (01) والتي تقول : تظهر الفهم أثناء الاستماع للتلميذ ؟ فقد اجاب الاساتذة ب: (94.74%) بنعم ، بينما كانت (5.26%) بلا.

وأیضا نجد العبارة رقم (03) التي تقول : عند تكلم التلميذ معك هل تكون منتبها ؟، أجاب الاساتذة ب : (94.74%) بنعم ، بينما كانت (5.26%) بلا ، وهذا ما يدل على أن كل اساتذة التربية البدنية والرياضية ببلدية بوسعادة يستعملون مهارة الاستماع في حصة التربية البدنية والرياضية .

وعليه نستطيع القول أن جميع الفرضيات قد تحققت وأنها تصب في قالب واحد ، وعلى ضوء ما سبق نجد أن الفرضية العامة للدراسة الحالية في استعمال استاذ التربية البدنية و الرياضية لمهارات الاتصال قد تحققت ، بما أن استاذ التربية البدنية والرياضية يستعمل مهارتي الحديث والاستماع فانه يستعمل مهارات الاتصال بصفة عامة ، ومن خلال الدراسات السابقة كدراسة الطالبة عزازية نسيم في رسالة الماجستير تحت اشراف الدكتور مشيش علي ، بجامعة منتوري قسنطينة ، قسم التربية البدنية والرياضية ، سنة 2007/2008 ، والتي اكدت نتائجها صحة فرضيتنا العامة في استعمال الاستاذ لمهارات الاتصال وذلك للتأثير في التلميذ وسهولة التواصل معه .

الفصل السادس

إستنتاجات

و

إقتراحات

_ خلاصة عامة :

نستخلص من هذه الدراسة أن استاذ التربية البدنية لابد له وأن يستعمل مهارات الاتصال في حصة التربية البدنية والرياضية لأنها عنصر رئيسي في التعامل مع التلميذ وكلما كان لأستاذ التربية البدنية والرياضية اطلاع أكثر بمهارات الاتصال كلما كانت العملية التربوية والتعليمية اسهل وأنجح بالنسبة للأستاذ والتلميذ على حد سواء .

- كما تبين لنا أن جل أساتذة التربية البدنية والرياضية يستعملون مهارات الاتصال كما لا يقلون أهمية عن أساتذة المواد الأخرى.

- إن النتائج التي تحصلنا عليها أظهرت لنا أن أي فعل يقوم به الأستاذ عبارة عن اتصال إلا أنه يختلف من أستاذ إلى آخر ولا يكون اختلاف واضح.

- أظهرت أن أساتذة التربية البدنية يتقنون جميع أنواع الاتصال سواء لفظي أو غير لفظي وهذا يدل على أهمية الاتصال في التعليم بصفة عامة وفي درس التربية البدنية بصفة خاصة.

- الاتصال هو المحرك الأساسي في درس التربية البدنية والرياضية .

- الاستاذ الذي لا يتقن مهارات الاتصال ستواجه صعوبات جمة في المستقبل .

- للاتصال تأثير كبير في العلاقة بين الاستاذ والتلميذ .

_ اقتراحات :

من خلال بحثنا المتواضع و انطلاقا من أهمية الاتصال وطرقه المختلفة داخل القسم ودرس التربية البدنية ، إضافة إلى دوره الأساسي في المساهمة في تحقيق أهداف درس التربية البدنية و الرياضية توصلنا إلى بعض الاقتراحات و التوصيات ننجزها في نقاط كالتالي:

- للضرورة الحسنة لدرس التربية البدنية ورفع مستوى التلميذ يجب على الأساتذة إعطاء أهمية بالغة للاتصال وطرقه باعتبار أن عن طرق الاتصال تتم بنقل الأفكار والخبرات من الأستاذ الى التلميذ .

- حث الأستاذ على المزاوجة بين طريقتي الاتصال الجماعي والشخصي وغيرها أثناء الحصة مع التركيز على الاتصال الشخصي.

- توعية الأساتذة بالاهتمام بالاتصال علما وعملا من خلال دورات تكوينية وأيام إعلامية.

- يجب أن يتسم الأستاذ بسهولة وسلاسة الاتصال.

- حث الاستاذ على دراسة مهارات الاتصال بعمق لتسهيل عملية الاتصال بينه وبين التلميذ .

ـ الآفاق المستقبلية للدراسة :

بعد قيامنا بمهامه الدراسة التي كانت بعنوان : مهارات الاتصال لدى استاذ التربية البدنية والرياضية ، نأمل في ان يتم اخذ ما تطرقنا اليه في دراستنا بعين الاعتبار من قبل المسؤولين عن القطاع من اجل تكليف اساتذة مختصين واعين بأهداف التربية البدنية والرياضية من اجل الاشراف على توعية استاذ التربية البدنية والرياضية وتذكيره بأهمية استعمال مهارات الاتصال بكفاءة وخصوصا مع التلميذ الذي يعتبر في المقاربات الجديدة الفاعل والشريك في العملية التربوية. كما نرجو ان تساهم دراستنا هذه في تحسين واقع التربية البدنية والرياضية من كل جوانبها .

قائمة المراجع :

- 1_ المعجم الوسيط ، الجزء الاول .
- 2_ أحمد عمر سليمان روي، الأهداف التربوية، دار الفكر العربي، مصر، ط 1، سنة 1996 .
- 3_ أميرة علي محمد ، الاتصال التربوي ، الدار العلمية للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 2006.
- 4_ أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضية، القاهرة : دار الفكر العربي، ط 3، 2001 .
- 5_ أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي للأدب والفنون، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996.
- 6_ بوفلحة غيات، أهداف التربية و طرق تحقيقها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1989.
- 7_ بيترج. ل تومسون ، مدخل إلى نظريات التدريب ، القاهرة : مركز التنمية الإقليمي ، 1996 .
- 8_ جبرائيل بشارة: تكوين المعلم العربي، بيروت ، لبنان ، 1976 .
- 9_ جوزيف بلاط، جيمينو، ريكاردو مارين إيبانيز: إعداد معلمي المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية - إدارة التربية للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1986.
- 10_ حارث عبودة، الاتصال التربوي. ، عمان الأردن، دار النشر والتوزيع ، ط 1، 2009 .
- 11_ حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية ، مصر ط 1 ، 2003.
- 12_ رابح تركي، أصول التربية والتعليم - المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1990.
- 13_ رابح تركي، أصول التربية و التعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982، ط 1 .
- 14_ ربحي مصطفى عليان ، محمد الدبس ، وسائل الاتصال و تكنولوجيا التعليم ، دار الصفاء ، للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 3 ، 2003 .
- 15_ سامي ملحم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر، ط1، عمان، الأردن، 2000.
- 16_ سعيد اسماعيل، المدخل إلى العلوم التربوية، علم الكتب ، ط 1، سنة 1982 .
- 17_ سعيد جاسم الأسدي ، مروان عبد المجيد ابراهيم ، الاشراف التربوي ، الدار العلمية الدولية ، و مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان الاردن ، ط 1 ، 2003 .
- 18_ سلامة الخميسي، التربية و المدرسة و المعلم - قراءة اجتماعية ثقافية، دار الوفاء، مصر، 2000.

- 19_ صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد المجيد ، التربية وطرق التدريس ، طبعة أولى، دار المعارف، مصر، 1974.
- 20_ عبد الحميد شرف ، تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية ، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ط 1، 2000.
- 21_ عبد الواحد الكبيسي ، القياس والتقويم (تجديدات ومناقشات) ، دار جرير للنشر والتوزيع ، ط 1، عمان، الأردن، 2007.
- 22_ علاء الدين احمد كفاي و آخرون ، مهارات الاتصال و التفاعل في عمليتي التعليم و التعلم ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان ط 1، 2003 .
- 23_ علي عبد الرزاق الجبلي ، علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، 1998 .
- 24_ عمار بوحوش و محمد محمود ذنبيات : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الثانية ، الساحة المركزية ، بن عكنون ، الجزائر ، 2001.
- 25_ العناتي ، ختام و آخرون ، الاتصال المؤسسي في الفكر التربوي بين النظرية والتطبيق ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2007 .
- 26_ فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة، أسس البحث العلمي، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، الطبعة الأولى، مصر، 2002.
- 27_ فضيل دليو: دراسات في المنهجية ، ديوان المطبوعات الجامعية، (ب، ط)، بن عكنون، الجزائر، 1995.
- 28_ قاسم حسن حسين، الموسوعة الرياضية والبدنية ، الأردن ، دار الفكر لنشر والتوزيع، 1998 .
- 29_ محمد السباعي ، معلم الغد ودوره ، طبعة أولى، دار المعارف ، 1985 .
- 30_ محمد جميل عبد القادر، التربية الرياضية الحديثة، دار الجليل، بيروت، 1994 .
- 31_ محمد زيان عمر، البحث العلمي (مناهجه وتقنياته)، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، الجزائر، 1983.
- 32_ محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح محمد: تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية، الطبعة الأولى، مكتبة الإشعاع الفنية، المعمورة، بجرين، 2001 .
- 33_ محمد شفيق، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي، (ب، ط) الإسكندرية، مصر، 1998 .
- 34_ محمد عبد الباقي أحمد ، المعلم والوسائل التعليمية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 2005 .
- 35_ محمد عطية الأبراشي، روح التربية و التعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1993 .
- 36_ محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات و طرق التربية البدنية، ط 2، سنة 1992 .
- 37_ محمد مصطفى زيدان: دراسة سيكولوجية تربوية لتلاميذ التعليم العام، دار الشروق. بيروت، لبنان، 1975.

38_مصطفى عبد السميع محمد، مهارات الاتصال و التفاعل في عمليتي التعليم والتعلم ، الأردن: دار الفكر العربي ، ط 2، 2005.

39_معين أمين السيد : المعين في الإحصاء ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القبة ، 1998 .

40_ناهد محمد سعيد زغلول ، نيللي رمزي فهميم ، طرق التدريس في التربية الرياضية ، الإسكندرية: مركز الكتاب للنشر، ط 2، 2004 .

41_نثنايل كانتور: المعلم ومشكلات التعليم والتعلم، ترجمة حسن الفقي وفرنسيس عبد النور، الطبعة الثانية، دار المعارف، مصر، 1972 .

المراجع باللغة الأجنبية :

42_ le petit Larousse grand format , 7 rue 1996 .

الملاحق

جامعة زيان عاشور . الجلفة .
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

استمارة استبيان

موجهة لأساتذة المرحلة المتوسطة

في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي تحت عنوان "مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية " نرجو من سيادتكم ملاءمة هذه الاستمارة بصدق وموضوعية، ونتعهد أن كامل البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحثية، وشكرا على تعاونكم.

ملاحظة:

الرجاء الإجابة على كل العبارات بوضع علامة (x) أمام العبارة المناسبة .

السنة الجامعية: 2016 / 2017

المحور الأول : يستعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط مهارة الحديث و الإلحاح في حصة التربية البدنية والرياضية .

1- تهتم بتأثير اشاراتك واستخدم حركات جسمك في إرسال رسالتك :

- نعم - لا

2- تعبر بوضوح عما تقصده :

- نعم - لا

3- تتكلم فقط عند الحاجة:

- نعم - لا

4- تستخدم الاتصال ذو الاتجاهين (لفظي . غير لفظي) ؟

- نعم - لا

5- تعتمد في جمع التلاميذ على تغير أنماط صوتك فقط ؟

- نعم - لا

6- تطلب من التلميذ التعبير عما يشعر به ؟

- نعم - لا

7- تقاطع التلميذ أثناء تكلمه معك ؟

- نعم - لا

8- تجد صعوبة في التحدث إلى التلاميذ ؟

- نعم - لا

9- تجد أنه من الصعب أن تعبر عن آرائك إذا كانت تختلف عن آراء التلاميذ ؟

- نعم - لا

10- في سياق المحادثة هل تحاول أن تتكلم أكثر من التلميذ ؟

- نعم - لا

المحور الثاني : يستعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط مهارة الاستماع في حصة

التربية البدنية والرياضية .

1- تظهر الفهم أثناء الاستماع للتلميذ ؟

- نعم - لا

2- عندما تتحدث مع التلميذ تستطيع أن تستمع لما يدور بينكم من أحاديث :

- نعم - لا

3- عند تكلم التلميذ معك هل تكون منتبهاً ؟

- نعم - لا

4- تدعي أنك تستمع إلى التلاميذ بينما أنت منصرف عنهم في واقع الأمر ؟

- نعم - لا

5- تحاول أن تشعر التلميذ دائما بأنك مدرك لما يقوله :

- نعم - لا

6- تستمع لما يقوله التلميذ بغض النظر عما إذا كنت متفقاً معه أم لا :

- نعم - لا

7- تركز على النقاط الرئيسية عندما تستمع إلى المعلومات شفهيًا :

- نعم - لا

8- تهتم بمشاعر و أحاديث التلاميذ :

- نعم - لا

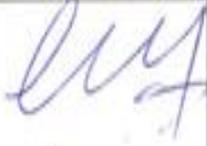
9- تستمع جيداً وتفهم رسائل الآخرين :

- نعم - لا

10- تركز اهتمامك على ما يقوله التلميذ :

- نعم - لا

قائمة المحكمين

الرقم	الاسم و اللقب	الرتبة	الإمضاء
01	محمد عمر ابوى	أ. محاضري	
02	كلال رواج	أ. محاضري	
03	الوفيق عطاء الله	استاذ مساعد (ب)	

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية

الهدف من الدراسة : تهدف الدراسة إلى :

- معرفة مدى أهمية الاتصال في حصة التربية البدنية والرياضية.

- محاولة الكشف عن مدى معرفة أساتذة التربية البدنية بجوانب الاتصال عملا وعلمًا.

- الكشف عن دور الاتصال في المجتمع التربوي وكيف يؤثر في صيرورة درس التربية البدنية والرياضية .

- معرفة تأثير الاتصال في العلاقة بين الأستاذ والتلميذ. (الإستماع و الحديث)

- كشف مدى تأثير استعمال مهارات الاتصال على أستاذ التربية البدنية والرياضية .

مشكلة الدراسة : - هل يستعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط مهارات الاتصال ؟

التساؤلات الفرعية : - هل يستعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط مهارة الحديث و الإلحاح في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

- هل يستعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط مهارة الاستماع في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة : يستعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط مهارات الاتصال .

الفرضيات الجزئية : _ يستعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط مهارة الحديث و الإلحاح في حصة التربية البدنية والرياضية.

- يستعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط مهارة الاستماع في حصة التربية البدنية والرياضية.

عينة الدراسة : قصدية ، قمنا بمحصر شامل لمجتمع الدراسة ، بحيث قمنا بدراسة 19 استاذ موزعين على 07 متوسطات لبلدية بوسعادة .

منهج الدراسة : اتبعنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي .

أدوات الدراسة : كوسيلة لجمع المعلومات استخدمنا الاستبيان .

النتائج المتوصل إليها :

- الاتصال هو المحرك الأساسي في درس التربية البدنية والرياضية .

- لا بد لأستاذ التربية البدنية والرياضية أن يتقن مهارات الاتصال في تعامله مع التلميذ .

- الاستاذ الذي لا يتقن مهارات الاتصال ستواجهه صعوبات حمة في المستقبل .

- للاتصال تأثير كبير في العلاقة بين الاستاذ والتلميذ .

أهم الاقتراحات : - للضرورة الحسنة لدرس التربية البدنية ورفع مستوى التلميذ يجب على الأساتذة إعطاء أهمية بالغة للاتصال وطرقه باعتبار أن

طرق الاتصال تتم بنقل الأفكار والخبرات من الأستاذ الى التلميذ .

- حث الأستاذ على المزاجية بين طريقتي الاتصال الجماعي والشخصي وغيرها أثناء الحصة مع التركيز على الاتصال الشخصي .

- توعية الأساتذة بالاهتمام بالاتصال علما وعملا من خلال دورات تكوينية وأيام إعلامية.

- حث الاستاذ على دراسة مهارات الاتصال بعمق لتسهيل عملية الاتصال بينه وبين التلميذ .

Résumé

Titre: " *les compétences de communication chez le professeur de l'éducation physique et sportive*".

Objectifs : l'objectif essentiel de cette recherche consiste à :

- Connaître l'importance accordée à la communication lors d'une séance d'éducation physique et sportive.
- De savoir si les professeurs d'EPS maîtrisent tous les notions de communication .
- La mise en évidence du rôle de la communication dans la société éducative, et son influence sur le déroulement d'une leçon d'EPS.
- De connaître l'influence de la communication sur la relation entre l'enseignant et l'élève.
- D'identifier l'influence de l'utilisation des compétences de communication sur l'enseignant de l'EPS.

Problématique : Est-ce que le professeur d'EPS utilise les techniques de communication lors des séances d'EPS ?

- Est-ce que l'enseignant de l'EPS utilise la compétence de parole à la séance d'EPS?
- Est-ce que l'enseignant de l'EPS utilise la compétence de l'écoute à la séance d'EPS?

Hypothèses : L'enseignant de l'EPS utilise les compétences de communication.

-L'enseignant de l'EPS utilise la compétence de parole à la séance d'EPS

-L'enseignant de l'EPS utilise la compétence de l'écoute à la séance d'EP

Les sujets : notre population est composée de 19 enseignants d'EPS répartis dans les 7 lycées de la Commune de Boussaâda.

Méthodologie de recherche

Organisation de la recherche:

Moyens et méthodes de la recherche:

Moyens humains: population: notre étude porte sur 19 professeurs représentant la commune de Boussaâda. **Méthode de recherche:** nous avons utilisé la méthode *descriptive*.

Moyens: nous avons utilisé *le questionnaire*.

Résultats:

- La communication est *le moteur* d'une leçon d'EPS.

- L'enseignant de l'EPS doit maîtriser les compétences de la communication pendant son contact avec l'élève.

- L'enseignant qui n'utilise pas les compétences de communication va confronter beaucoup de difficultés.

- La communication a une grande influence sur la relation entre l'enseignant et son enseigné.

Suggestions:

- Pour assurer le bon déroulement de la leçon d'EPS, et pour améliorer le niveau des élèves, les enseignants doivent donner une grande importance à la communication et ses moyens, car ceux-ci se réalisent par le transfert des idées et des compétences de l'enseignant vers l'élève.

- Pousser l'enseignant au jumelage entre les deux moyens de communication: collectif et individuel et autres, en se basant sur la communication individuelle.

- Sensibiliser les enseignants à donner de l'importance à la communication (savoir et savoir-faire) par des sessions de formation et des jours d'information.

- Inciter les enseignants à apprendre les compétences de communication profondément pour faciliter son contact avec les pratiquants.